جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل _كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا

الجامعة ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة _ دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل

رسالة قُدمت

إلى مجلس كليّة الآداب / جامعة بابل

وهي جزء من متطلّبات نيل درجة الماجستير في الآداب / علم الاجتماع

من قبل الطالبة

سارة علي جابر عبد الله

بإشراف

أ.د. عمار سليم عبد

١٤٤٣هـ **بابل** **٢٠٢٢م**

بسم الله الرحمن الرحيم

((يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ))

صدق الله العظيم

سورة البقرة :٢٦٩

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد الرسالة الموسومة (**الجامعة و دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة _ دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل**) والمقدمة من قبل الطالبة سارة علي جابر عبد الله قد تمّت تحت اشرافي في كلية الآداب / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع.

أ.د. عمار سليم عبد
المشرف على الرسالة
/ / ٢٠٢٢

توصية رئيس قسم علم الاجتماع

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

أ.م.د. **احمد جاسم مطرود**
رئيس القسم
/ / ٢٠٢٢

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (**الجامعة و دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة _ دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل**) المقدمة من الطالبة (**سارة علي جابر عبد الله**) في جامعة بابل / كلية الآداب قسم علم الاجتماع قد جرى تصحيحها لغوياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار الخبير العلمي الاول

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (**الجامعة و دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة _ دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل**) المقدمة من الطالبة (سارة علي جابر عبد الله) في جامعة بابل / كلية الآداب قسم علم الاجتماع قد جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (**الجامعة و دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة _ دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل**) المقدمة من الطالبة (سارة علي جابر عبد الله) في جامعة بابل / كلية الآداب قسم علم الاجتماع قد جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢٢

اقرار لجنة المناقشة

نشـهد نحـن رئـيس اعضـاء لجنـة المناقشـة اننـا اطلعنـا علـى الرسـالة الموسـومة **(الجامعة و دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة _ دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل)**، وقد ناقشنا الطالبة **(سارة علي جابر عبد الله)** في محتوياتها وفيما له علاقة بها. ونرى بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير آداب في علم الاجتماع وبتقدير ( ) .

التوقيع
الاسم : أ.م.د احمد جاسم مطرود
عضواً

التوقيع
الاسم : أ.م د سلوان فوزي عبد
عضواً

التوقيع
الاسم :أ.د عمار سليم عبد
عضواً ومشرفاً

التوقيع
الاسم : أ.د نبيل نعمان اسماعيل
رئيس اللجنة

مصادقة مجلس كلية الآداب / جامعة بابل
على قرار لجنة المناقشة

أ.د صالح كاظم عجيل
العميد وكالة
/ / ٢٠٢٢

الإهداء

_الى الرب الجليل الذي نسير بتوفيقه وعنايته .

_الى من اشادَ القران بخلقه العظيم معلم الانسانية الاول محمد (صل الله عليه واله وسلم)

_الى من قال تعالى في شأنهما (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) (أمي_ابي)

_الى من هو سندي في الحياة (زوجي)

_الى ابنائي وقرة عيني (ولدي_ابنتي)

_الى من قال فيهما الامام علي (ع) انه عزك الذي تعتمد عليه وقوتك التي تصول بها وظهرك الذي تلجئ اليه (اخي_اختي) .

_إلى كل مخلص لهذا الوطن

أهدي هذا الجهد

الباحثة

عرفان وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير من ختمت به الرسالات النبوية ، وخير من بلغ عن ربه صحيح الاسلام ، وخير من عرف ربه بالنور والعلم والعرفان ، اللهم صل وسلم وزد وبارك على المتمم لمكارم الاخلاق سيدنا المصطفى وعلى اله ومن اهتدى بهداه. (اللهم علمنا ما ينفعنا وانفنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم).

و بعد إنجازي بحمد الله رسالتي ، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لأستاذي المشرف الفاضل الدكتور عمار سليم عبد لما ابداه لي من متابعة وملاحظات علمية رصينة وكان طيلة فترة كتابة الدراسة الى جانبي مشرفاً وداعماً (جزاه الله خير جزاء المحسنين)

والشكر الجزيل الى اعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم الاجتماع الذين واكبوا مسيرتي الدراسية منذ الدراسة الاولية وكانوا نعم الموجهين والناصحين والداعمين. وكذلك شكري وتقديري الى رؤساء اقسام كلية الاداب و كلية تكنولوجيا المعلومات وذلك لتعاونهم معنا .

وكذلك شكري وتقديري إلى أمناء مكتبة كليتنا على ما قدموا لي من مصادر اعانتني في كتابة دراستي هذه . وكما شكري وتقديري الى جميع موظفي كلية الاداب الذين كانوا داعمين لي طوال مدة الدراسة، و كذلك اشكر جميع الاساتيذ (الخبراء) الذين بذلوا جهداً معي في الاطلاع وتقييم (استبانة الدراسة) ولما ابدوه لي من ملاحظات علمية قيمة ، وكل الشكر والامتنان الى كل من ساندني وابدى لي دعمه العلمي والمعنوي طوال مدة انجازي للدراسة.

الباحثة

مستخلص

تعد المواطنة من القضايا المهمة لدى الدارسين والمتخصصين بمشاريع الاصلاح والتنمية الانسانية ، ذلك ان المواطنة تهدف الى بناء (الانسان) ، والانسان هو العالم والناقد والقائد والمبدع ومنه واليه تبعث الرسل والانبياء ، ولولاه لما بنيت الحضارات ووجدت وتأسست المجتمعات والاوطان ،والانسان قبل ان يكون محط اهتمام الدساتير والسياسات الوضعية فقد كان محط اهتمام جميع الاديان السماوية ، وقد خاطب القران الكريم الانسان في العديد من المواضع وكانت جميعها دعوة للاستقامة والخير والصلاح، وعليه سنلقي الضوء في دراستنا الحالية على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة واستراتيجياتها المتبعة للمساهمة في بناء (مواطن) فاعل ضمن مجتمعه الاكبر ، ونظراً لكثرة التحديات المعاصرة للمواطنة بسبب التغييرات الاجتماعية والثقافية التي انتجتها العولمة وما احدثته من مشاكل على كافة الاصعدة (الثقافية ، الاجتماعية ، السياسية ، الدينية) اصبحت الهوية والوحدة الوطنية في خطر ، من هنا تبرز اهمية موضوع المواطنة وتنمية قيم المواطنة ويصبح من الضروري التركيز عليه ومواجه تحدياته باستراتيجيات تربوية تواكب وتلائم الواقع المجتمعي وتحدياته، ولهذا سعت هذه الدراسة الى التعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة ، ومن أجل الوصول الى الأهداف التي وضعتها الدراسة فقد تم استعمال منهج المسح الاجتماعي واما عينة الدراسة بالكامل فقد تم اختيار كليتين واحدة علمية وهي كلية تكنولوجيا المعلومات والثانية انسانية وهي كلية الآداب وقد تم اختيار طلبة المرحلة الرابعة لجميع اقسام هاتين الكلتين وكان عددهم (٤٢٠) مبحوث ، وقد تمت الإفادة في هذا الصدد من ادوات الاستبانة فقد صممت الباحثة استمارة استبانة خاصة للطلبة المبحوثين ، وقد تم استخدام الملاحظة بالمشاركة و المقابلات الميدانية اضافة الى الاستبانة لاختبار فرضيات الدراسة للحصول على البيانات المطلوبة .

أما أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي :

١. تبين أن اعلى تكرار ، اجابوا المبحوثين فيما يخص مفهوم المواطنة على مؤشر (لانتماء لأرض الوطن وحمل جنسيته) وبنسبة بلغت(٢٦,٧%) من مجموع التكرارات في حين كان اقل تكرار هو اجابوا المبحوثين على مؤشر (احياء المناسبات الوطنية). وبنسبة (١,٦%) من مجموع التكرارات.
٢. لقد تبين ان غالبية افراد العينة أكدوا انهم يشعرون بالمسؤولية اتجاه الوطن ومستعدون الدفاع عنه ، اذ بلغت النسبة (٥٦,٣%)، فيما كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) الذين

أكدوا انهم لا يشعرون بالمسؤولية اتجاه الوطن و غير مستعدين الدفاع عنه، حيث حصلت على نسبة (١٩,٨%) من عينة الدراسة الكلية.

٣. لقد اظهرت الدراسة ان الغالبية العظمى من افراد العينة يرون ان الادارة الجامعية تشجع على القيام بالأعمال التطوعية حيث بلغت النسبة (٨٩%) ، فيما كانت النسبة الاقل من الذين أكدوا ان الادارة الجامعية لا تشجع على القيام بالأعمال التطوعية اذ حصلت على نسبة (١١%) من مجموع العينة الكلي.

٤. تبين ان اغلب افراد العينة ان اكثر الاعمال التطوعية هي المشاركة في ندوات التوعية ضد جائحة كورونا اذ حصلت على نسبة (٣٨,٥%)، في حين كانت النسبة الاقل لأعمال التطوعية التي يقومون بها الطلبة هي توزيع الكمامات في الاماكن العامة اذ حصلت على نسبة (٦,٤%) من عينة الدراسة.

٥. تبين ان الغالبية العظمى من افراد العينة يرون ان الاستاذ يساهم في تنمية قيم المواطنة حيث حصلت على نسبة (٩٢,٤%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) اذ كانت النسبة (٧,٦%) من العينة الكلية .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
إقرار المشرف	ب
إقرار المقوم اللغوي	ج
إقرار المقوم العلمي	د
إقرار لجنة المناقشة	هـ
الإهداء	و
عرفان والامتنان	ز
مستخلص	ح_ط
فهرست المحتويات	ي_ك
ثبت الجداول	ل_ن
ثبت الملاحق	ن
المقدمة	١_٢
الباب الاول **الجانب النظري**	
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة	٣_١٦
تمهيد	٣
المبحث الأول : العناصر الاساسية للدراسة	٤_٦
المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية	٧_١٦
الفصل الثاني : الاطار المرجعي للدراسة	١٧_٣٣
تمهيد	١٧
المبحث الاول : البعد التاريخي للمواطنة	١٨_٢٣
المبحث الثاني : نماذج من الدراسات السابقة	٢٤_٣٣
الفصل الثالث: قيم المواطنة والمبادئ الاساسية لها	٣٤_٥٨
تمهيد	٣٤
المبحث الاول : القيم :تصنيفها ، خصائصها ، مصادرها	٣٥_٤٧
المبحث الثاني : المواطنة : مجالاتها ، ابعادها	٤٨_٥٠
المبحث الثالث : قيم المواطنة والمبادئ الاساسية لها	٥١_٥٨
الفصل الرابع : الجامعة ودورها في تنمية قيم المواطنة	٥٩_٩٣

المحتويات

تمهيد	٥٩
المبحث الاول : الجامعة والتنمية : واقع وتطلعات	٦٠_٦٦
المبحث الثاني : الجامعة ودورها في تنمية قيم المواطنة	٦٧_٧٠
المبحث الثالث : اهم استراتيجيات الجامعة لتنمية قيم المواطنة	٧١_٨٢
المبحث الرابع : معوقات تنمية قيم المواطنة	٨٣_٩٣
الباب الثاني : الجانب الميداني	
الفصل الخامس : الإطار المنهجي للدراسة وإجراءاته الميدانية	٩٤_١٠٢
تمهيد	٩٤
المبحث الاول : المحور الاول : منهج ونوع الدراسة المحور الثاني : مجتمع و عينة الدراسة	٩٥_٩٧
المبحث الثاني : المحور الاول: مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات المحور الثاني : الفرضيات والوسائل الاحصائية	٩٨_١٠٢
الفصل السادس : عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة	١٠٣_١٣٩
تمهيد	١٠٣
المحور الاول : عرض وتحليل البيانات الاولية	١٠٤_١١٣
المحور الثاني : عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمواطنة	١١٤_١٢١
المحور الثالث : عرض وتحليل البيانات الخاصة بمحور بدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة	١٢٢_١٣٩
الفصل السابع: اختبار الفرضيات ومناقشتها ، النتائج ، التوصيات والمقترحات	١٤٠_١٣٠
تمهيد	١٤٠
المبحث الأول : اختبار الفرضيات ومناقشتها	١٤١_١٤٦
المبحث الثاني : النتائج	١٤٧_١٥٢
المبحث الثالث :التوصيات والمقترحات	١٥٣_١٥٤
المصادر والمراجع	١٥٥_١٦٨
الملاحق	١٦٩_١٨٥
المستخلص باللغة الانكليزية	A_C

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
١	يوضح الخبراء	١٠٠
٢	يوضح جنس المبحوثين	١٠٤
٣	يوضح الفئات العمرية للمبحوثين	١٠٥
٤	يوضح تخصص المبحوثين	١٠٦
٥	يوضح القسم العلمي المبحوثين	١٠٧
٦	يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين	١٠٨
٧	يبين محل الاقامة للمبحوثين	١٠٩
٨	يوضح عائدية السكن للمبحوثين	١١٠
٩	يوضح التحصيل الدراسي للاب	١١١
١٠	يوضح التحصيل الدراسي للام	١١٢
١١	يوضح دخل المبحوثين	١١٣
١٢	يوضح ماذا يعني مفهوم المواطنة للمبحوثين	١١٤
١٣	يوضح الانتماء والولاء للمبحوثين	١١٥
١٤	يوضح شعور المبحوثين بالمسؤولية اتجاه وطن الدفاع عنه	١١٦
١٥	يوضح السبب في عدم الدفاع عن الوطن	١١٧
١٦	يوضح اذا كان على المبحوثين واجبات اتجاه الوطن يجب ان يؤدوها	١١٨
١٧	يوضح فما اذا حصل المبحوثين على حقوق باعتبارهم مواطنين عراقيين	١١٩
١٨	يوضح اذا كان المبحوثين عناصر فعالة في المجتمع	١٢٠
١٩	يوضح السبب بانك عنصر غير فعال في المجتمع	١٢١
٢٠	يوضح الخيارات الأكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة	١٢٢
٢١	يوضح اذا كانت الادارة الجامعية تشجع على القيام بالأعمال التطوعية	١٢٣
٢٢	يوضح نوعية الاعمال الطوعية	١٢٤
٢٣	يوضح اذا كانت الجامعة تبادر بإقامة الندوات والمؤتمرات التوعوية التي تنمي من قيم المواطنة واحياء المناسبات الوطنية المهمة	١٢٥

٢٤	يوضح اذا كان الاستاذ يساهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة	١٢٦
٢٥	يوضح اذا كانت الاجابة ب(نعم) كيف يتم ذلك؟	١٢٧
٢٦	يوضح اذا كان الاستاذ يساهم في تعزيز مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع الاخر	١٢٨
٢٧	يوضح اذا كانت الاجابة بنعم كيف يوظف ذلك	١٢٩
٢٨	يوضح اذا كان الاستاذ يشجع على اصدار جدارية او مجلة تهتم بالقضايا الوطنية	١٣٠
٢٩	يوضح اذا كان الاستاذ يشجع على الصناعة الوطنية والتوجه نحو اقتنائها	١٣١
٣٠	يوضح مشاركة الطلبة بأعمال تطوعية كالتشجير وحماية البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة	١٣٢
٣١	يوضح اذا كانت الجامعة تحث على المشاركة في الانتخابات	١٣٣
٣٢	يوضح اذا كانت الادارة الجامعية حريصة على شرح الحقوق المتعلقة بالطلبة	١٣٤
٣٣	يوضح اذا كانت المناهج التي يدرسها المبحوثين ترسخ القيم الوطنية لدى الطلبة	١٣٥
٣٤	يوضح اذا كانت المناهج الدراسية تدعم روح التضامن بين المكونات الاجتماعية للمجتمع العراقي	١٣٦
٣٥	يوضح اذا كانت المناهج الدراسية تنمي القدرة على تمسك الطالب او الفرد العراقي بحقوقه والدفاع عنها	١٣٧
٣٦	يوضح اذا كانت المناهج الدراسية تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار بين مكونات المجتمع العراقي	١٣٨
٣٧	يوضح اذا كانت الانشطة الطلابية تعزز مفاهيم المواطنة لدى الطلبة	١٣٩
٣٨	يوضح العلاقة بين النوع الاجتماعي والمشاركة الطلابية في انشطة الجامعة التطوعية	١٤١
٣٩	يوضح العلاقة بين الدخل الشهري للمبحوث وشعوره بالمسؤولية اتجاه الوطن	١٤٢
٤٠	يوضح العلاقة بين التخصص (علمية او انسانية) ودور المناهج في تنمية قيم المواطنة	١٤٣

٤١	يوضح العلاقة بين عدد الاقسام العلمية و مساهمة الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة	١٤٤

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوانه	الصفحة
١	استمارة اراء الخبراء	١٦٩_١٧٥
٢	استمارة استبانة	١٧٦_١٨١
٣	كتاب تسهيل مهمة لتسجيل كلية الآداب	١٨٢
٤	الاحصائية الخاصة بطلبة كلية الآداب	١٨٣
٥	كتاب تسهيل مهمة لتكنولوجيا المعلومات	١٨٤
٦	الاحصائية الخاصة بطلبة كلية تكنولوجيا المعلومات	١٨٥

مقدمة

ان المواطنة ليست وصفة وجدانية شعورية فقط يمكن تجليها بصورة الية عندما تتحقق الرغبة في ذلك ، وانما هي سيرورة تاريخية ، وديناميكية مستمرة، وسلوك يكتسب عندما تتهيأ له الظروف الملائمة، وهي ممارسة في ظل مجموعة من المبادئ والقواعد، وفي إطار مؤسسات وآليات تضمن ترجمة مفهوم المواطنة على أرض الواقع، وعليه يكون المترجم الحقيقي للمواطنة والوجه العملي لها هو كل ما يتمثل بالسلوك الايجابي من المواطن نحو الوطن ، والا سيبقى الحب مجرد مشاعر وانتماء يفقد الدليل العملي والفعلي ، وان اختلاط هذا المفهوم وعدم وضوحه عند طلبة الجامعة يعقد المشهد ويزيد من صعوبته كونهم الشريحة الواعية الحاملة لهموم وطنها والمعول عليها في بناء مستقبله ، وهنا تبرز اهمية المؤسسات التعليمية في مختلف مستوياتها من اجل استثمار وتحويل الحب الوجداني الذي يحمله الطالب نحو وطنه الى قيم مواطنة تجعل منه حاملاً لصفات المواطن المخلص لوطنه في القول والفعل ، بالإضافة الى التحديات الاجتماعية والثقافية والسياسية الذي تواجه المجتمع العراقي في الفترة الراهنة مما يزيد من العبء الذي يقع على عاتق الجامعة لتجاوز تلك التحديات ومواكبة التغيرات الطارئة على المجتمع الذي يتطلب استخدام استراتيجيات واليات معينة تتمثل في استراتيجيات الاستاذ الجامعي واستراتيجيات الادارة الجامعية واستراتيجيات المناهج واستراتيجيات الانشطة الطلابية لتنمية وتعزيز قيم المواطنة والذي تعمل على بناء مواطن صالح فاعل في المجتمع.

وانطلاقا مما تقدم جاءت دراستنا هذه بوصفها إحدى دراسات علم الاجتماع للتعرف على الجامعة ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطالب ، ومن اجل تحقيق أهداف دراستنا فقد قسمت الدراسة إلى بابين الباب الاول: الجانب النظري ، والباب الثاني الجانب الميداني ، فقد تكون الباب الاول النظري من اربعة فصول رئيسة وهي : الفصل الأول الاطار النظري للدراسة الذي يتكون من مبحثين: المبحث الأول : العناصر الاساسية للدراسة، أما المبحث الثاني فيتضمن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية المتعلقة بالدراسة. أما الفصل الثاني الذي تضمن الإطار المرجعي للدراسة واشتمل على مبحثين :المبحث الأول البعد التاريخي للمواطنة والمبحث الثاني نماذج من الدراسات السابقة ، واشتمل الفصل الثالث على ثلاثة مباحث: المبحث الأول

: القيم وخصاصها ومصادرها و المبحث الثاني: المواطنة : مجالاتها وابعادها ، و المبحث الثالث قيم المواطنة والمبادئ الاساسية التي تقوم عليها المواطنة. اما الفصل الرابع فقد اشتمل على اربعة مباحث وهي : تناول المبحث الاول الجامعة والتنمية : واقع وتطلعات ، اما المبحث الثاني :فتخصص بالجامعة و دورها في تنمية قيم المواطنة ، في الحين تناول المبحث الثالث : اهم استراتيجيات الجامعة لتنمية قيم المواطنة ، اما المبحث الرابع فعالج معوقات تنمية قيم المواطنة.

أما الباب الثاني : الجانب الميداني فينقسم على ثلاثة فصول رئيسية وهي:

الفصل الخامس : منهجية الدراسة وإجراءاته الميدانية، و الفصل السادس يتكون من ثلاثة مباحث وهي : المبحث الاول : عرض البيانات الاولية وتحليلها ، والمبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمواطنة ، اما المبحث الثالث : عرض وتحليل البيانات الخاصة بدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة ، والفصل السابع: تضمن ثلاثة مباحث وهي: المبحث الاول : اختبار الفرضيات ومناقشتها ، المبحث الثاني : النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، والمبحث الثالث :التوصيات و المقترحات ، وقد تضمنت الرسالة في نهايتها المصادر العربية والاجنبية والملاحق واخيراً المستخلص باللغة الانكليزية .

تمهيد

من اجل تقديم فهمٍ أوسع لأية دراسة اكاديمية ، لابد من عرض صورة واضحة وشاملة لعناصرها ومفاهيمها الاساسية ليتضح للقارئ المختص وغير المختص أطارها وموضوعها بشكل علمي ودقيق ، لذا على البحث في موضوع الدراسة ، يتوجب عليه مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها ، قامت الباحثة بإيضاح ذلك في المبحث الأول . اما المبحث الثاني فيعد من المباحث المهمة في الدراسة لانه يتضمن اهم المفاهيم والمصطلحات العلمية التي تنطوي عليها فصول الدراسة وان تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية امر ضروري في البحث العلمي، ولابد ان يكون الباحث ملماً بطبيعة المفاهيم والمصطلحات الداخلة في صميم دراسته .

المبحث الأول

العناصر الاساسية للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

تلعب المواطنة دوراً فعالاً في تحقيق مفاهيم التنمية داخل المجتمع ، في كل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية عبر تفعيل دور المنظومة الجامعية في تكوين الاجيال المستقبلية ، وتطوير معارفهم المتخصصة والارتقاء بمهاراتهم التقنية. وتحقيق التنمية المتكاملة لشخصيتهم واعدادهم لمسؤولياتهم واعمال ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقيمة الانسان والحقوق الانسانية في جو من الاحترام المتبادل والتفاهم والتسامح والمساواة والالتزام بقواعد القانون في سلوكهم وتعاملاتهم في اطار تكريس قيم المواطنة التي تعزز الحقوق الانسانية بكل انواعها في سياق الديمقراطية والحقوق السياسية عبر زرع وتنمية القيم الخلقية والتربوية والثقافية ، ونتيجة التحديات الكبيرة المعاصرة التي باتت تواجه الطالب الجامعي نتيجة الانفتاح الثقافي . وتجربة الديمقراطية الجديدة بعد الاحتلال الامريكي عام (٢٠٠٣) * اصبح الامر يتطلب المزيد من الاليات والاستراتيجيات التربوية من اجل مخاطبة (الطلبة الجامعيون) لتنمية قيم المواطنة وتعزيز الهوية الوطنية لديهم ، وتبرز مشكلة الدراسة من خلال ما يلي :

١_ الجهل بطبيعة القيم ومسمياتها وتعدد الآراء حولها ، وارتباطها بمعتقدات ثقافية متعددة ومتضادة في كثير من الاحيان.

٢_ الازمة المعاصرة فيما نسمعه ونراه من تغيرات في المجتمع ، ، حيث ذكرت العديد من البيانات ان مرتكبي السلوك الانحرافي كانت نسبة كبيرة منهم من فئة الطلاب النشئ ، مما يستوجب التدخل السريع في اعادة النظر للمنظومة القيمية في العملية التربوية.

٣_ اهمال الجانب التطبيقي للقيم في العملية التربوية والتأكيد على غرسها في شخصية النشئ.

* ٢٠٠٣/٤/٩/ وقع العراق تحت الاحتلال الامريكي

ثانياً: اهمية الدراسة

تتجلى اهمية الدراسة من ناحيتين :

١_ من الناحية النظرية : محاولة لفهم طبيعة المواطنة لدى الطلبة الجامعيين وكيفية تنمية قيمها في ظل التطورات والتحديات التي تستهدفها وما نتج عنها من تداعيات في مفهوم الوطن والمواطنة والهوية.

٢_ من الناحية التطبيقية: حيث تأمل الباحثة ان تكون هذه الدراسة ذات فائدة على المدى المنظور والمستقبلي لأصحاب القرار من اجل الوصول الى رؤية متكاملة للتربية الوطنية ، وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

١. التعرف على مفهوم المواطنة وابعادها ، واهم المبادئ الاساسية لها .
٢. التعرف على القيم وتصنيفها وخصاصها ومصادرها.
٣. معرفة الدور التثقيفي الذي تمارسه الجامعة والذي يتضمن توعية وتثقيف الطلاب حول قيم المواطنة.
٤. التعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة .
٥. الوقوف على اهم تحديات ومعوقات المواطنة

المبحث الثاني

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

يعد تحديد المصطلحات العلمية أمراً ضرورياً في البحث العلمي، إذ يجب على الباحث أن يعمل على صياغة مشكلة الدراسة تحديد أهم المفاهيم المستعملة، وكلما اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح سهل على القارئ إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها،[1] إن ما نقصده بالمفهوم (concept) تجريد مستمد من الحوادث التي جرت ملاحقتها. ويمكن توضيح المفاهيم على الشكل الآتي:

أولاً: الجامعة

ثانياً: الدور

ثالثاً: التنمية

رابعاً: القيم

خامساً: المواطنة

سادساً: قيم المواطنة

سابعاً: الطالب الجامعي

ثامنًا: الاستاذ الجامعي

[1] _ عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،١٩٧١، ص١٧٢.

أولاً: الجامعة (University)

الجامعة لغةً: انها مصدر من (جمع) والجامعة بمفهومها الواسع تعني الاجتماع وإدارة الشيئ جماعياً كما في الصلاة الجامعة ، [١].

اما اصطلاحاً: فالجامعة كلمة لاتينية الاصل (Universities) وتدل على الجمعية التي تتولى ممارسة التعليم ولم تأخذ معناها الحقيقي الا بعد وقت من ظهورها [٢].

وقد تعددت واختلفت تعاريف العلماء والمفكرين للجامعة فمنهم من يعرفها على انها : تلك المؤسسة التربوية التي تقدم تعليماً نظرياً معرفياً ثقافياً يتبنى أسساً ايديولوجية وانسانية يلازمه تدريب فهمي ، بهدف اخراجهم الى الحياة العامة كأفراد ومنتجين ، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة[٣].

وكذلك تعرف : بانها اكاديمية ، منظمة ، لاكتساب المعارف ، تتضمن اقسام تحارب الجهل في مختلف الجهات وهذه النجاحات هي التي غيرت العالم ،حيث يلعب التعليم الجامعي دوراً اساسياً في تنمية مجتمع الحرية والديمقراطية عن طريق تحفيز الافراد بوصفهم مواطنين ومواطنات ، او عاملين وعاملات يواجهون المجتمع ويحضرون لمستقبلهم.[٤]

وتعرف ايضاً بانها: مؤسسة تعليمة يلتحق بها الطلاب بعد اكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية ، والجامعة اعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق اسماء اخرى على الجامعة وبعض

---

[١] _ابن منظور: لسان العرب ، ج١٥ ، ط٤ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت، ١٩٨٨، ص (٣٦-٣٩).

[٢] _ رياض عزيز هادي ، الجامعات (النشأة والتطور) مركز التطوير والتعليم المستمر ، سلسلة ثقافية جامعية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص١٤.

[٣] _ فريحة العلمي و رزيقة روابهي ، دور الجامعة ، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية المجلد الاول ، العدد السابع ، ٢٠١٧ ، ص٢٠٩.

[٤] _فلوح احمد ، مواصفات اساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة ، اطروحة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية ، جامعة وهران ، الجزائر ، ٢٠١٤، ص١٧.

المؤسسات التابعة لها مثل : الكلية ، المعهد ، الاكاديمية ، مجتمع الكليات التقنية ، المدرسة العليا.[١]

وتعرف الجامعة اجرائياً: وهي المؤسسة التعليمة العليا التي يلتحق بها الطلاب بعد الكمال دارستهم الثانوية ضمن تؤهلهم امكاناتهم العلمية ، ومن ثم منحهم الشهادة الجامعية بعد اجتيازهم جميع المراحل بنجاح ، والجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمة يكون هدفها الاول اعداد كوادر تعليمية متخصصة ومؤهلة بما يتطلب سوق العمل.

ثانياً: الدور (Role)

يعرف الدور لغةً: جمعه أدوار : والدور مهمة ووظيفة قام بدور اي لعب دور : شارك بنصيب كبير[٢].

ويعرف الدور اصطلاحاً : بانه مجموعة توقعات تخص مكانة نسقية بنائية يشغلها الفرد ، او انه يمثل ممارسات سلوكية مستلزمات وشروط خاصة به ، مصاغة ومفروضة عليه من قبل المجتمع.[٣].

وعليه يمكن اعتبار الدور في الدراسة الحالية : بانه مجموعة من الافعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته ومؤسساته وافراده ممن يشغلون اوضاعاً معينة في المجتمع الذي ينتمون اليه.

---

[١] _هاشم فوزي العيادي واخرون ، ادارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩، ص٦٩.

[٢] _معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي ، الانترنت www.almaany.com

[٣] _ فهمي سليم الغزوي واخرون ، المدخل الى علم الاجتماع ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٢، ص٢٥٨.

ثالثاً: التنمية (Development)

التنمية لغةً : تنمية (مفردة) مصدر نمى ، ونمى بمعنى ينمي ، نمَ ر، تنمية ، ونمى انتاجه بمعنى زاد وكثره ، رفع نعدله ونمى ذاكرته بمعنى انعشها وقواها ، وفي المجمل القول يكون معنى التنمية لغوياً : الزيادة والانماء والكثرة والانتعاش [١].

اما اصطلاحاً : فتعرف التنمية عملية لتوسيع الخيارات الانسانية ببناء القدرات الانسانية من جهة والانتفاع بها عن طريق التوظيف الكفوء لهذه القدرات الانسانية في جميع مجالات النشاط الانساني ، من جهة اخرى لتمكين الافراد في المشاركة في مختلف مجالات الحياة اليومية في المجتمع [٢].

وهناك عدة تعريفات للتنمية تختلف باختلاف سياقها التاريخي وتباين اراء واضعيها وفي ما يلي اهم هذه التعريفات :

تعريف الدكتور (سمير عبدة) للتنمية : يشير الى ان التنمية بمفهومها الواسع البسيط هي عملية شاملة هدفها وصناعها الانسان ، وبالتالي فهي ليست مجرد تحسين كمي او كيفي في الاشياء بمعنى زيادة الناتج القومي او تغير البنية الهيكلية للاقتصاد ، وانما تغير كيفي في المجتمع يعني الارتقاء دوماً وابداً بالمجتمع والفرد الى مستوى اعلى من الرفاه والثقافة والحرية والقدرة على التجديد [٣].

ويعرفها الدكتور (ابراهيم العيسوي) : بانها ظاهرة مركبة تتضمن (تهدف الى حدوث تغيير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ويمكن القول ان التنمية انها تتمثل في تلك

---

[١] _ احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد ٣ ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة (بلا) ، ص(٢٢٨٨_٢٢٨٩).

[٢] _سقني فاكيه ، التنمية الانسانية المستدامة وحقوق الانسان ، رسالة ماجستير، كلية الحقوق ، جامعة عباس فرحان عباس ، جامعة سطيف _الجزائر ، ٢٠١٠ ، ص١١.

[٣] _ سمير عبدة ، الوطن العربي بين التخلف والتنمية ، منشورات دار ومكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٨١، ص١١.

التغييرات العميقة في الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدولة ، والمفهوم العكسي للتنمية هو التخلف.[١]

وتعرف التنمية ايضاً : بانها الانتقال من حالة ومستوى ادنى الى حالة ومستوى افضل ، ومن نمط الى نمط اخر متقدم كماً ونوعاً ، وتعد حلاً لا بد منه في مواجهة المتطلبات الوطنية في ميدان الانتاج والخدمات ، وقد تعرف بانها إحدث تطور في مجال ما بواسطة تدخل اطراف او مؤسسات واستعمال ادوات او وسائل (ستراتيجيات) من اجل الوصول الى التطور الرقمي .[٢]

وهناك من يعرف التنمية : بانها التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال (عقيدة) معينة لتحقيق التغيير المستهدف بغية الانتقال من حالة غير مرغوب فيها الى حالة مرغوب فيها .[٣]

وتعرف التنمية اجرائياً: بانها التغيير الارادي الذي يحدث في المجتمع الذي يستهدف (الجوانب المادية والقيمية على السواء) ويكون ذلك من خلال مؤسسات المجتمع وهيئاته (كالمؤسسة التعليمية ، والمؤسسة الدينية ، ووسائل الاعلام ....الخ) وذلك من اجل الاستغلال الامثل للموارد المادية والطاقات البشرية بما يخدم المجتمع بكافة قطاعاته.

---

[١] _ ابراهيم العيسوي التنمية في عالم متغير (دراسة مفهوم التنمية ومؤشراتها) ط٢، دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠١، ص١٨.

[٢] _ سلامي اسعيداني ، اشكالية تنمية الوطن العربي ، بحوث واوراق عمل المؤتمر العلمي الرابع حول(مراكز البحوث العربية والتنمية والتحديث نحو حراك بحثي وتغير مجتمعي) ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر ، ٢٠١٥، ص٢.

[٣] عبد الكريم بكار ، مدخل الى التنمية المتكاملة (رؤية اسلامية)، ط١ ، دار القلم ، دمشق ، ١٩٩٩ ،ص٩.

رابعاً: القيم (Values)

القيمة لغةً: يتضح انها استعملت في اللغة لعدة معاني ومنها :قيمة الشيء وثمنه ، كذلك تستعمل للدلالة على الاستقامة والاعتدال والثبات والدوام والاستمرار .[١]

القيم اصطلاحاً: تعرف بانها (تلك المجموعة المختارة من المفاهيم لكل ما يعتبر جيد ، ومرغوب ولائق ، او ما هو سيء وغير مرغوب او غير لائق في الثقافة) وهي تشير الى الامر الذي يفضله الناس ويرونه هاماً في ثقافة معينة وما يرونه صحيح او غير صحيح اخلاقياً .[٢]

والقيم كما يعرفها علماء الاجتماع بانها : مستوى او معيار للانتقاء من بين البدائل او خيارات اجتماعية متاحة امام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي.[٣]

وكذلك تعرف القيم بانها : مجموعة من الاتجاهات المعيارية المركزية والتي تتكون لدى الافراد في المواقف الاجتماعية تحدد له اهدافه العامة في الحياة والتي تتضح من خلال سلوكه العملي او اللفظي .[٤]

وتعرف القيم اجرائياً: هي المبادئ او المعايير التي تشكل حد فاصل للانتقاء او للتمييز بين ما هو مقبول او غير مقبول او بين ما هو جيد وما هو سيء ، الذي تعمل مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية على تنميتها وتعزيزها لدى الطلبة.

---

[١] _ ابن منظور ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٧٨.

[٢] _ زينب عوض عبد الحميد و وسام شحاته محمد ، دراسة مقارنة لبعض القيم الاجتماعية لفئات عمرية مختلفة ، قسم البحوث المجتمع الريفي ، مركز البحوث الزراعية ، مصر ، ٢٠١٥ ، ص٩٤١.

[٣] _ عبد اللطيف محمد خليفة ، ارتقاء القيم ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ، (١٦٠) الكويت ، ١٩٩٢، ص٣٩.

[٤] _ سيد عبد العال ، القيم والطموح في ضوء الوضع الطبقي (دراسة نظرية وميدانية) كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص٣٤.

خامساً: المواطنة (Citizenship)

المواطنة في اللغة : نسب (ابن منظور) المواطنة الى الوطن ، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان ، والجمع أوطان ، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام ، وأوطنه اتخذه وطناً ، وأوطن فلان ارض كذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه[١] ، حيث يعتبر الوطن الارض الجغرافية الواضحة الحدود والذي تميز سكان بلد معين . [٢]

والمواطنة في الاصطلاح : تعني صفة المواطن الذي له حقوق وعليه واجبات تفرضها طبيعة انتماءه الى الوطن ، الذي يعد بمثابة قيمة نفسية واجتماعية تعيش داخل الافراد وتحرك مشاعرهم وتحيي فيهم الشعور الوطني.[٣]

وتعرف المواطنة في (العلوم الاجتماعية) بأنها : مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ، ومن هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية ، وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون [٤]

ويعرف معجم المصطلحات السياسية (المواطنة) : بانها تعني كل المواطنين في المجتمع متساوون في الحقوق والواجبات ، وتعتمد المواطنة على المساواة والحرية والمشاركة والمسؤولية الاجتماعية (كل الناس فوق تراب الوطن سواسية بدون تمييز بسبب الدين او الجنس او اللون او المستوى الاقتصادي او الانتماء السياسي.[٥]

وتشير دائرة المعارف البريطانية الى ان المواطنة :علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، ما يصاحبها من مسؤوليات وحقوق سياسية مثل حقة الانتخابات وتولي المناصب العامة . [٦]

---

[١] ___ ابن منظور ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٣٩.

[٢] _ يوسف الشويري ، القومية العربية ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥ ص٩١ .

[٣] _ عامر الشماخ ، فكرة المواطنة بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الصحوة ، (بلا)، ٢٠١١ ، ص١٤٣.

[٤] _ محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ١٩٩٥ ، ص٥٦.

[٥] _ معجم المصطلحات السياسية ، معهد البحرين للتنمية السياسية ، سلسلة كتب ٢٠١٤، ص٥٩.

[٦] _خالد بن عبد العزيز الشريدة ، صناعة المواطنة في عالم متغير ، ورقة عمل مقدمة الى اللقاء السنوي لقادة العمل التربوي (التربية والتعليم) السعودية ، ٢٠٠٥، ص ٤. www.transparency.org.kw_ti.org

اما الدكتور برهان غليون فانه يعرف المواطنة :بانها فكرة قائمة على اساس تحالف وتضامن بين اناس احرار بكل ما تعنية الكلمة من معنى أي بين اناس متاوبين في القرار والدور والمكانة ورفض التمييز بينهم[١]

ومجمل التعاريف السابقة (للمواطنة) على اختلاف الاطر الفكرية لمنظريها وواضعيها تشير الى ان المواطنة هي البوتقة التي تضمن انصهار جميع الانتماءات الضيقة لصالح الوطن (الانتماء الاوسع) ضمن اطر نظامية ومن خلال الالتقاء على ارضية المصلحة الوطنية العامة.

وتعرف المواطنة اجرائياً: انتماء الفرد الى وطن معين ، وما يترتب على ذلك الانتماء من حقوق وواجبات) ، حيث يعيش الافراد (ابناء الوطن الواحد) فوق ارض الوطن ويتمتعون بتلك الحقوق والواجبات بشكل متساوي دون تمييز قائم على اساس قومي او ديني او على اساس المستوى الاقتصادي او الانتماءات السياسية او الفكرية ويكون مثبتاً في دستور تلك الدولة

سادساً: قيم المواطنة (Citizenship Values)

بعد عرض التعاريف السابقة لمفهومي (القيم ، المواطنة) نحاول الوصول الى وضع تعريف لقيم المواطنة تحديداً ، اذ لا بد من الخوض في تحديد تعريف قيم المواطنة.

يمكن تعريف قيم المواطنة : بانها مجموعة المعايير والاحكام والمعتقدات التي تعمل بموصفها موجهات للسلوك ، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الانسان والارض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية) وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والانتماء والشهادة والتضحية وترجمة ذلك الى مواقف سلوكية ومهارات ادائية وصولاً الى تكوين المواطن الصالح .[٢]

[١] _برهان غليون ، نقد السياسة (الدين والدولة) ط٤ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٩.

[٢] _ كلثوم محمد ابراهيم ، قيم المواطنة ، مجلة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الخامس ، العدد الاول ، الكويت ، ٢٠١٣، ص٣١٨.

كذلك تعرف قيم المواطنة : بانها المعتقدات التي تحدد سلوك الافراد نحو الدولة التي يعيش فيها .[١]

وتعرف قيم المواطنة اجرائياً: بانها تمثل مجمل المعتقدات والمبادئ الذي تحدد سلوك الفرد (المواطن) وتنمي شعوره بالمسؤولية تجاه وطنه.

سابعاً: الطالب الجامعي (College Student)

الطالب لغةً: جاء في لسان العرب لابن منظور مفردة طالب والجمع طلاب وطلبة ، ويطلق على ما يسعى في التحصيل الدراسي على شيء ما . وقد جاء الحديث الشريف مفهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب المال[٢].

التحديد الاصطلاحي لمفهوم الطالب : يعرف بانه ذلك الطالب الذي سمحت له كفاءته العلمية بالمرور من المرحلة الثانوية او مرحلة التكوين المهني او الفني العالي الى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي.[٣]

وهناك من يشير الى الطالب الجامعي : بانه المتلقي او المرسل اليه الذي يسعى كل من الاستاذ وواضع المناهج الى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق اهداف مقصودة [٤].

ويعرف الطالب اجرائياً: بانه ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في تخصص من التخصصات (سواء تخصص علمي او انساني) المتاحة في مؤسسات التعليم العالي، ووفق الدراسة الحالية (تحديداً تخص طلبة جامعة بابل)

---

[١] _ سيف الدين بوطبال و سامية ياجي ، دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد(٢٣) الجزائر ، ٢٠١٦ ، ص٩٧ .

[٢] _ابن منظور ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٣٩.

[٣] _ ريمة مشطوب ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي ، رسالة ماجستير عير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين _سطيف ، الجزائر، ٢٠١٧، ص٣.

[٤] _ فلوح احمد ، مصدر سبق ذكره ، ص٨٢.

ثامناً: الاستاذ الجامعي (University Professor)

يعرف الاستاذ الجامعي بانه مدرس وباحث ومفكر ومشرف على ابحاث الطلبة ، وعضو فعال في خدمة المجتمع ومرشد ومربي للطلبة[١] ويعتبر الاستاذ الجامعي عضو الهيئة التدريسية والمدخل الاساسي والمهم في العملية التعليمية حيث تتوقف العملية التعلمية على حجم هيئة التدريس وكفاءتها.[٢]

[١] _ بسمة بن صالح ، مدى تكيف الاستاذ الجامعي مع اهداف نظام (LmD) خلال عمليتي التدريس والتقييم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر ، ٢٠١٧، ص٣٦.

[٢] _ نوال نمور ، كفاءة اعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠١٢، ص١٨.

تمهيد

يعد فصل الاطار المرجعي للدراسة من الفصول المهمة ففي هذا الفصل سوف نتناول التطور النظري لموضوع الدراسة وكذلك نتناول نماذج من الدراسات السابقة فان عرض الدراسات والبحوث السابقة والاطلاع عليها خطوة ضرورية من خطوات البحث العلمي ، لأنها تعطي للباحث فكرة عن طبيعة الظاهرة أو المشكلة المدروسة وتحدد له جانباً مهماً من الإطار النظري والميداني للدراسة ، و تساعد الباحث على الاطلاع على أهم الجوانب والمحاور التي تناولتها هذه الدراسات لكي توضح امام الباحث الطريق الأنسب والأدق للوصول ببحثه إلى المستوى العلمي الصحيح والمطلوب.

وهذا الفصل يتضمن مبحثين هما :

المبحث الاول : البعد التاريخي للمواطنة

المبحث الثاني : نماذج من الدراسات السابقة

المبحث الاول

البعد التاريخي للمواطنة

المواطنة مفهوم حديث ارتبط استخدامه بظهور الدولة القومية الحديثة رغم ان جذوره الفعلية ترتبط بالمدن الاغريقية القديمة وغالباً ما يرتبط مفهوم المواطنة بوعي الافراد بأهمية الاجتماع البشري وقبول الاخر وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، حيث يكون للمواطنة دلالات ومضامين تختلف من زمن لاخر .[١]

وتمر مبدأ المواطنة عبر التاريخ بعدة محطات تاريخية رئيسة وهي :

١_ **مفهوم المواطنة في العصور القديمة** : يعد مفهوم المواطنة من المفاهيم التي تبلورت إثر تحولات تاريخية متتابعة عبر الزمن، حيث يكشف "تتبع التطور التاريخي للمفهوم عن وجود عدة مراحل تاريخية متتابعة تحرك عبرها المفهوم حتى وصل إلى الحقيقة الجوهرية أو اقترب منها[٢]

فقد سعى الانسان إلى الإنصاف والمساواة حتى قبل وجود دولة المدينة، " ومن هنا فإن تاريخ مبدأ المواطنة هو تاريخ سعي الإنسان من أجل الإنصاف و العدل والمساواة ، وقد كان ذلك قبل أن يستقر مصطلح المواطنة أو ما يقاربه من معان في الأدبيات بزمن بعيد، لقد ناضل الإنسان من أجل إعادة الاعتراف بكيانه وحقه في الطيبات، ومشاركته في اتخاذ القرارات على الدوام، وتصاعد ذلك النضال وأخذ شكل الحركات الاجتماعية منذ قيام الحكومات الزراعية في وادي الرافدين، وحضارات الفينيقيين والكنعانيين والإغريق والرومان.[٣]

لكن المعنى الحقيقي للمواطنة والذي يقترب من مفهوم المواطنة المعاصرة هو ما توصل إليه الإنسان في الحضارة اليونانية والرومانية أي في زمن الديمقراطية الإغريقية التي تعد أساس

---

[١] _ كامل جاسم المراياتي ، ثقافة الفساد ومفهوم المواطنة (قراءة في اشكالية الفرد والمجتمع) ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ص٦٨.

[٢] _ علي خليفة الكواري وآخرون، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، ط٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ٢٠٠٤، ص١٧.

[٣] _علي ليلة ، المجتمع المدني العربي قضايا المواطنة وحقوق الإنسان ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،٢٠٠٧ ، ص٨٥.

ديمقراطية عالم اليوم، فقد استعملت ألفاظ(civis) المواطن و(civitas) المواطنة المواطنة في هاتين الحضارتين لتحديد الوضع القانوني والسياسي للفرد، لكن المواطنة اليونانية والرومانية تختلف في مدلولها عن المواطنة المعاصرة، فلقد حصر حق المواطنة عند اليونان في فئة معينة فهو حق وراثي لأبناء أثينا من الرجال فقط ولم تكن الإقامة مؤهلا للحصول عليه فاستثني بذلك الغرباء المقيمين والأطفال و النساء والعبيد المحررين وغير المحررين. وقد كانت المواطنة في الدولة اليونانية أكثر من مجرد حق في الاقتراع فقد كانت مسؤولية تتضمن حق المشاركة في حكم المدينة بشكل فعلي أو على الأقل حضور الاجتماع الذي كان يعقد في المدينة للتباحث في شؤون الحياة العامة وبذلك تمتع مواطنو أثينا بحقوق عديدة متساوية من بينها حق المشاركة في عمليات الحكم وحق العضوية في عدد من الهيئات الحاكمة في المدينة والمساواة في تولي الوظائف العامة ولم تكن هذه الحقوق مجرد حقوق نظرية بل كانت مطبقة بالفعل على أرض الواقع، ولم تكن الوظائف السياسية وقفا على أصحاب الثروات ومالكي الأراضي بل كانت حقا لأبسط مواطن يوناني ، لكن على الرغم من توفر المساواة السياسية فإن المساواة الاجتماعية لم تكن متوفرة بين جميع المواطنين في المجتمع اليوناني . ثم تطور مفهوم المواطنة في ظل الإمبراطورية الرومانية بعد أن كان حقا وراثيا لأبناء روما وذلك بعد صدور مرسوم امبراطوري باسم (constutio Antoninian) –في سنة (٢١٢م) توسع حق المواطنة ليشمل جميع أراضي الإمبراطورية الرومانية وأقطارها وحصل سكانها من الذكور باستثناء العبيد على حق المواطنة الرومانية. [١]

اما مفهوم المواطنة في التاريخ الاسلامي فان التاريخ الاسلامي مليء باستخدام كلمة الأمة الإسلامية وهذه الامة لا حدود جغرافية او سياسية لها مادامت العقيدة الإسلامية هي العامل الاساسي في تشكيلها الاساسي عبر ثنائية دار الاسلام ودار الكفر والاولى دار السلام والثانية دار الحرب وهذه التقسيمات النظرية والفكرية خلاصتها ان المسلمين اينما اقاموا فهم ينتمون إلى أمة عقائدية واحدة هي أمة الاسلام ، لذا فغياب مصطلح المواطنة من ادبيات الساسة الإسلامية لا يعني غياب مضامين المواطنة ولهذا المفهوم جذوره النظرنة والمفاهيمية في الفكر العربي الاسلامي ويشير بعض الباحثين الى ان حلف الفضول الذي عقد قبل الدعوة الإسلامية بين أهل

[١] _ليث زيدان، مفهوم المواطنة في النظام الديمقراطي (التربية المواطنية) ، بحث منشور على الانترنت ، ٢٠٠٨ ، ص٥ ، وعلى الرابط الالكتروني : ،[http://www.pulpit.alwatanvoice.com].

مكة ربما يكون اول جذر فكري ونظري لمفهوم المواطنة وأول تجربة ديمقراطية لحماية الأفراد ونصرة المظلومين أيا كان انتمائهم ، والمجتمع المكي قد أعترف وقبل بالتعددية انطلاقا من حلف الفضول الذي عدَ اول وثيقة في التاريخ تجسد المبادئ الأساسية في لوائح حقوق الإنسان ومبادئ المواطنة الدستورية [١]

وهذا يجسد مضامين المواطنة او ما يقترب منها عبر آلية وشرعية الانتماء الى الوطن بغض النظر عن الاختلافات في الولاءات الفكرية والجغرافية وهذا ما تجسد في صحيفة المدينة في تحويل الجماعات المتعددة الأديان الى أمة سياسية واحدة لها نفس الحقوق والواجبات كما تجسد في(صحيفة الحديبية) التي يراها بعض المستشرقين اكثر قربا لمفهوم المواطنة الحديثة لأنها مثلت أتفاقا بعناوين دنيوية – سياسية وليست دينية وقبول الشراكة في الوطن واحترام التنوع والاختلاف الديني.[٢]

وفقه المشاركة هو المعادل الموضوعي لمبدأ المواطنة ضمن التصور السياسي الاسلامي. ويصور بعض الباحثين الانتقال من فقه المشاركة الى فكرة المواطنة تتطلب تراكما اجتهاديا وتطوير لنظام الشورى والتعامل مع الثوابت السياسية التي افرزتها تجربة المسلمين السياسية بتحليل نقدي بناء والنهوض بسلطة سياسية اسلامية تلعب فيها الجماعة دورا هاما في تقرير اتجاهاتها وصياغاتها الموضوعية عبر قوة المبادئ الإسلامية.[٣]

ويبدو أن الكتاب المسلمين أكدوا على مبادئ التعيش السلمي في اشتراط المواطنة القائمة على الانتماء والولاء والنصرة والسكن في ارض الاسلام وعلى اشتراط الاسلام أيضا في منح صفة المواطنة.

---

[١] _ قيس العزاوي ، المواطنة في مجتمع متعدد القومات والأديان والطوائف ، مجلة المواطنة والتعايش ، العدد الاول ، بغداد ، ب.ت ،ص٢٤.

[٢] _ محمد مهدي شمس الدين ، نظام الحكم والادارة في الاسلام ، ط١ ، المؤسسة الدولية للدراسات والنشر، بيروت (د.ت)، ص٤٣.

[٣] _ محمد مهدي الاصفي ، المواطنة في سبيل بناء المجتمع الاسلامي ، دار الدعوة للنشر والتوزيع ، قم المقدسة (ب.ت) ، ص٤٦.

٢_ **مفهوم المواطنة في العصور الوسطى :** بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية شهد مفهوم المواطنة تراجعا حيث "تراجع مبدأ المواطنة في الفكر السياسي بعامة طوال ما اصطلح على تسميته في أوروبا بالعصور الوسطى التي امتدت من(٣٠٠ إلى ١٣٠٠) سنة بعد الميلاد، بعد أن اندثرت التجارب الديمقراطية، المحدودة في دائرتي الحضارتين الإغريقية والرومانية من جهة، ومن جهة أخرى بسبب توجه الحضارات السائدة آنذاك بما فيها الحضارة العربية الإسلامية إلى إقامة حكم ملكي مطلق غير مقيد" ففي هذه الفترة من البداية إلى أواخر العصور الوسطى ظل حق المواطنة محصورا لمالكي الأراضي والثروات وبحسب الوضع الاجتماعي والسياسي للفرد. [١]

٣_ **مفهوم المواطنة في عصر النهضة:** بعد القرن الثالث عشر عمل الفكر السياسي للنهضة الأوروبية على إعادة اكتشاف مبدأ المواطنة وتطويره "نتيجة ظهور الفكر السياسي العقلاني التجريبي وتزايد تأثيره نتيجة حركات الإصلاح الديني وما تلاها من حركات النهضة والتنوير في الحياة السياسية، وقد افاد هذا الفكر الجديد من الفكر السياسي الإغريقي والفكر القانوني الروماني وافاد من مبادئ الإسلام وجهد العرب في نقل الفكر السياسي الإغريقي والمحافظة عليه[٢]

فشكلت مجموعة التطورات الفكرية الحاصلة طاقة دافعة لتطور المفهوم، حيث" يعتبر عصر النهضة الأوروبية الفترة الجنينية لتبلور مفهوم المواطنة بمعناها الحديث وذلك نتيجة لاهتمام الفكر السياسي فيها بإعادة اكتشاف مبدأ المواطنة واتخاذه تدريجيا مرتكزا لبناء الدولة القومية الحديثة، ولتأسيس نظم سياسية حية وفعالة حققت قدرا من الاندماج الوطني والمشاركة السياسية الفعالة وحكم القانون . [٣]

وبالموازات مع التطورات الفكرية السياسية الحاصلة عمل صراع الملوك الخارجي إزاء الباباوات والأباطرة على تكوين الدولة القومية الحديثة "حيث يشكل ظهور الدولة القومية أحد المتغيرات التي لعبت دورا في تبلور مفهوم المواطنة وقد أدى ذلك إلى تحرير التابعين لأمراء الإقطاع وتحويلهم إلى أعضاء متجانسين في مجتمع كبير ومواطنين في الدولة.[٤]

---

[١] _علي خليفة الكواري وآخرون ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٢.
[٢] _ المصدر نفسه ، ص٢٤.
[٣] _ علي ليلة ، مصدر سبق ذكره ، ص٨٦.
[٤] _ المصدر نفسه ، ص٨٨.

و شكلت الحاجة للمشاركة السياسية المتغير الثاني الذي أدى إلى إرساء مبادئ المواطنة في الدولة الحديثة الديمقراطية "فبعد أن زالت موانع إقامة الدولة القومية، أخذت المشاركة السياسية دورا في تكوين الدولة الحديثة وذلك عندما أصبحت علاقة الدولة أو ملك مباشرة مع السكان أو الشعب وأعد المسرح السياسي لتطبيق فكرة سيادة الشعب تطبيقا حيا حركيا. و كانت حاجة الملوك إلى جني المزيد من الضرائب من الشعب هي السبيل الذي أدى إلى تفعيل المشاركة السياسية فقد قبل الملوك بالتمثيل النيابي لدافعي الضرائب أي المشاركة السياسية لهم في الحكم مقابل تسهيل دفع الضرائب.[١]

أما المتغير الثالث الذي ساهم في دعم أسس المواطنة المعاصرة فتتمثل الحكم القانون وصولا إلى المساواة أمامه ، فقد بدأ حكم القانون ينتشر ويتسع نطاقه في العصر الحديث عندما بدأت الدولة القومية في أوروبا تم بإصدار القوانين العامة التي أصبحت تنظم علاقات البشر السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الأقل بصدر ما ينظمها السيف.[٢]

وتواصل التطور القانوني تلبية لحاجة الدول القومية وبفضل تزايد المشاركة السياسية واتساعها "كما كان لعصر النهضة والتنوير ومفكريه من أمثال (منتيسكيو وروسو) وكثيرين غيرهم الفضل في الدعوة إلى حكم القانون والمساواة أمامه ونشر فكر العقد الاجتماعي والحكم الدستوري.[٣]

وقد تحقق حكم القانون وفصل الدولة بوصفها مؤسسة عن الشخص الذي يحكمها وانتقلت السلطة إلى الشعب باعتباره مصدر السلطات بعد إعلان استقلال الولايات المتحدة في عام (١٧٧٦) وإعلان حقوق الإنسان والمواطن في الثورة الفرنسية عام(١٧٨٩) فكان هذين الحدثين نقطة تحول تاريخي في مفهوم المواطنة من خلال ما جاء به إعلان الاستقلال من أن الناس ولدوا جميعا متساوين وان لهم حقوقا وأن الشعب هو صاحب السيادة وهو ما جاءت به مبادئ الثورة

[١] _ علي خليفة الكواري واخرون ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٦.

[٢] _ علي ليلة ، مصدر سبق ذكره ، ص٨٨.

[٣] _ علي خليفة الكواري واخرون ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٨.

الفرنسية ، كذلك فأصبح أساس مفهوم المواطنة مبني على فكرة الشعب صاحب السيادة وفكرة وجود حقوق أساسية للفرد بموصفه انساناً أولا ومواطناً من أبناء الشعب ثانياً.[١]

وبهذا التحول الذي تم بفضل تفاعل ثلاثة عوامل هي(الدولة القومية) والمشاركة السياسية وحكم القانون وتطور كل منها انتقلت دائرة الحضارة الأوروبية من المفهوم التقليدي للمواطنة الذي استمد جذوره من الفكر السياسي الإغريقي والروماني إلى المفهوم المعاصر للمواطنة الذي يستند إلى فكر عصر النهضة وطروحات حقوق الإنسان والمواطن والدعوة لأن يكون الشعب مصدرا للسلطات وبذلك ترسخ مبدأ المواطنة وأقر بوصفه حقاً ثابتاً في الحياة السياسية واتسع نطاق ممارسته تدريجيا باعتباره إحدى الركائز الأساسية للعملية الديمقراطية، وامتد ليشمل فئات لم تكن تتمتع بحق المواطنة فقد أصبحت النساء يتمتعن بحق المشاركة السياسية في اتخاذ القرارات إلا أن ذلك لم يكن إلا في القرن العشرين ففي بريطانيا لم تحصل النساء على حق المواطنة إلا في عام(١٩٢٩) وفي فرنسا عام (١٩٤٥)،كما تعددت أبعاد المواطنة لتشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بعد أن كانت محصورة في الجوانب السياسية والقانونية.[٢]

[١] _ روبير بيلو، المواطن والدولة، ترجمة نهاد رضا، ط٢ ، منشورات عويدات للنشر ، بيروت ، ١٩٧٧، ص١٣.

[٢] _ ادونيس العكرة، التربية على المواطنية وشروطها في الدول المتجهة نحو الديمقراطية،ط١ ، دار الطليعة للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٢٣.

المبحث الثاني

نماذج من الدراسات السابقة

يعد عرض الدراسات السابقة في اية دراسة من الخطوات المنهجية الهامة ، لان الباحث سوف يتعلم من اعمال الاخرين كيف صممت بحوثهم ؟ وما هي اهم الادوات والمناهج التي يستخدموها ؟ وما هي ايضا الصعوبات والاخطاء لكي يتجنبها ثم ما هي النتائج التي توصلت اليها تلك الدراسات السابقة و يستعين الباحث في تفسير ومقارنة نتائجه معها ، وتعد الدراسات السابقة اساساً لمعرفة ليرى القارئ من خلالها تقييم العمل الجديد الذي يقرأ عنه وادراك اية نتائج هامة فيه. ويؤكد (ايبلوسون) ان الدراسات السابقة تمثل الحجر الاساس الذي ترتكز عليه اية دراسة في بداية الامر ، و انها اساس التحليل الذي تنتهي به الدراسة.[١]

وبتعبير ادق يكون الغرض من مراجعة الدراسات السابقة هو[٢] :

١_ تحديد المشكلة (قد يحتاج الباحث الى تحديد مشكلة الدراسة)

٢_ وضع الدراسة في منظور تاريخي.

٣_ فهم الباحث لأسباب ما يوجد في المجال من تناقضات (ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة.)

٤_ تجنب التكرار غير المقصود وغير الضروري .

٥_ المساعدة في المعرفة اي مناهج البحث اكثر فائدة (بناء تصميم البحث)

٦_ اختيار المقاييس وادوات جمع البيانات والطرق المناسبة.

٧_ ربط النتائج بالمعرفة القائمة واقتراح بحوث جديدة.

[١] _محمد غريب عبد الكريم ، البحث العلمي ، ط٢ ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٨٢، ص٥٨.

[٢] _المصدر نفسه ، (٥٨_٦٠).

اولاً: دراسات عراقية

١_ دراسة سامي مهدي العزاوي ، الموسومة (مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي _ دراسة ميدانية) ، ٢٠١١[١]

يهدف البحث الى معرفة مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي من خلال الكشف عن : مستوى مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي ، اختبار دلاله الفروق في الابعاد المكونة لمفهوم المواطنة (الهوية ، الانتماء ، التعددية وقبول الاخر ، الحرية والمشاركة السياسية) وكذلك اختبار دلاله الفروق في مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي تبعاً لمتغير الجنس.

اعتمد الباحث على الدراسة الوصفية ، لأغراض قياس مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي اعتمد الباحث مقياس لحداثته ولكونه معد للبيئة العربية بعد ان أجريت عليه بعض التعليلات كي يلائم البيئة العراقية . وقد تألف المقياس من (٥٦) فقرة تقيس اربعة ابعاد لمفهوم المواطنة (الهوية ، الانتماء ، التعددية وقبول الاخر ، الحرية والمشاركة السياسية)،

فقد تكون مجتمع البحث من مجموعة من شباب محافظة ديالى ولعدم وجود إحصائية دقيقة في أعداد الشباب وزعت (١٥٠) استمارة الى شرائح مختلفة من شباب المحافظة أعيدت الى اباحث (٩٦)استمارة صالحة للتحليل لتمثل عينة البحث وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ –٢٢) سنة. اما المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي.

وقد كانت النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي : ان مفهوم المواطنة لا يزال غير مدرك بشكل كافي لدى اغلب الشباب العراقي ، فضلاً عن ان هناك تمايزا في إدراك بعض إبعاده وغياب البعض الاخر وبخاصة بعدي التعددية والحرية والمشاركة السياسية.

---

١ _ سامي مهدي العزاوي ،مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الاول ، جامعة ديالى ، كلية القانون والعلوم السياسية ، المجلد السابع ،٢٠١٢، ص(١٩_٢٩).

٢_ دراسة صادق عبيس مشكور و علي تركي شاكر و جبار رشك الدايني ، الموسومة: (الاستراتيجيات التي يتبعها اعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة _ دراسة ميدانية) ، ٢٠١٥ [١]

هدفت الدراسة الى : التعرف على اهم الاستراتيجيات التي يمكن ان يتبعها اعضاء هيئة التدريس من اجل تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها ، والتعرف على درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ واللغة العربية ، وكذلك التعرف على ترتيب المجالات التي تمثل الاستراتيجيات بحسب ممارستها والتعرف على الفروق في استجابات افراد العينة بحسب متغيري (الجنس والتخصص) .

وقد اعتمد الباحثون على الدراسة الوصفية ، ولتحقيق اهداف البحث استعملوا (الاستبانة) كاداة للبحث ، وقد تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ، ولمعالجة بيانات البحث فقد استخدمت الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

اما مجتمع البحث فقد تكون من جميع طلاب قسمي (التاريخ واللغة العربية) في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء ، والبالغ عددهم (٨٦٣) طالباً وطالبة ، وقد اختار الباحثون منهم عينة وبطريقة قصدية طلبة المرحلة الرابعة لأجراء بحثهم وقد بلغ عددهم (١٣٢) طالباً وطالبة، للعاك الدراسي (٢٠١٤_٢٠١٥). اما المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي.

وقد توصل البحث الى النتائج التالية :

١_ يعد التعليم وفي كل دول العالم صمام امان المجتمعات في الحفاظ على الثقافات ومنظومة القيم.

٢_ يمكن عد قيم المواطنة من اهم القيم التي يجب ان يكتسبها الفرد لكي يستطيع ان يبرهن على مدى حبه وانتمائه الى وطنه.

٣_ ان المواطنة في العراق وفي الوقت الراهن تمر بأزمة حادة بسبب غياب القيم الداعمة لها .

٤_ اغفال عدد غير قليل من اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الدور الذي يمكن الن تأخذه مادتا التاريخ واللغة العربية في بناء وتدعيم قيم المواطنة.

٥_ زيادة الاهتمام بالجانب المعرفي من قبل اعضاء هيئة التدريس دون الالتفات للجوانب البنائية الاخرى لشخصيات الطلبة.

---

١ _ صادق عبيس مشكور و اخرون ، الاستراتيجيات التي يتبعها اعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ، ، مجلة دواة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء، ٢٠١٥،ص(٢١٤_٢٤٤) .

٦_ قلة تركيز المناهج الدراسية على كافة جوانب شخصية المتعلم مما انسحب على معلومات الدرس وطريقة التدريس.

ثانياً: دراسات عربية

١_ دراسة : ابراهيم سعيد وفريق من الباحثين ، الموسومة:(دور المدرسة الاساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ _ دراسة ميدانية) ، ٢٠٠٥[١]

هدفت الدراسة الى : معرفة قيم المواطنة التي تسعى المدرسة الاساسية الى تنميتها لدى التلاميذ ، ومعرفة تقديرات المدراء والموجهين والمعلمين لدور المدرسة الاساسية التربوي التعليمي في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ،وكذلك معرفة فروق الدلالة الاحصائية بين تقديرات كل من المدراء الموجهين والمعلمين لدور المدرسة الاساسية في تنمية قيم المواطنة يعزى الى متغير الوظيفة او المنطقة .

استخدم الباحثون الدراسات الوصفية في البحث العلمي حيث تم الاعتماد على اسلوب المسح الاجتماعي في هذه الدراسة من حيث كونها تتناول العلاقة بين دور المدرسة من جهة وتنمية القيم من جهة اخرى ، وتتم الدراسة على عينة متباعدة جغرافياً، مما يجعل الاستبانة افضل وسيلة لهذه الدراسة ، وكانت استمارة الاستبانة مقسمة الى ثلاثة اقسام تتضمن مايلي:

القسم الاول : بيانات شخصية

القسم الثاني :بيانات عن المدرسة

القسم الثالث : البيئة المدرسية التي تساهم في تنمية قيم المواطنة.

وكان مجتمع الدراسة يتألف من مدراء المدراس الاساسية ، وموجهي ومعلمي الصفوف من (٧_٩) من مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية ، وكانت عينة الدراسة قصدية وذلك لصعوبة دراسة موضوع دور المدرسة الاساسية في تعزيز قيم المواطنة عن طريق المسح الشامل للمدراس الاساسية في الجمهورية اليمنية.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١_ اهمال المدراس في توفير ملاعب رياضية ومكتبات مدرسية وهما عنصران مهمان في عملية التنشئة الاجتماعية ، وتنمية شخصية التلميذ في الجانب الاجتماعي والثقافي.

٢_ فاعلية البيئة التعليمية في المدراس من حيث طبيعة العلاقات الانسانية القائمة بين عناصر العلمية التعليمة من مدرا ومعلمين وتلاميذ ، ساعد على تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.

---

١ _ ابراهيم سعيد وفريق من الباحثين ، الموسومة:(دور المدرسة الاساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث والتطوير التربوي _فرع عدن ، اليمن ، ٢٠٠٥، ص(٧_٩٢).

٣_ ضعف دور المدرسة في جانب الانشطة المدرسية سواء الرياضية او الثقافية او انشاء جمعيات علمية ، مما يضعف دورها في تكوين الشخصية الفعالة والمشاركة.

٤_ بينت الدراسة الدور الفعال للمدرسة في تنمية وتعزيز الانتماء بانواعه الوطني والقومي والاسلامي والانساني.

٥_ بينت الدراسة ان دور المدرسة الاساسية في تنمية قيم المواطنة في مجال الحقوق (الرعاية الصحية ، العبير عن الرأي ، والحوار والنقاش من خلال الاذاعة المدرسية) كان بدرجة عالية (اكثر من ٨٠%) مما يجعلهم قادرين على الاحساس بالمسؤولية.

٦_ بينت الدراسة ان دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في مجال الحقوق كان بدرجة فوق المتوسط (بين ٦٧% الى ٧٩%) .

٧_ للمدرسة الاساسية دور في تنمية قيم المواطنة في مجال الواجبات وكان بدرجة عالية (اكثر من ٨٠%).

٢_ دراسة: حمدي احمد عمر علي ، الموسومة : (دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة _ دراسة ميدانية)، ٢٠١٥ [١]

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة في ظل تحديات العولمة الوقوف على درجة تمثل طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج لقيم المواطنة في ظل تحديات العولمة وكذلك التعرف على درجة وعى الطلاب بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة وأبعادها وكذلك التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدالة (٠,٠٥)في درجة تمثل عينة الدراسة لقيم المواطنة، تعزي للمتغيرات الاتية: الجنس، نوع الكلية.

استخدم الباحث الدراسات الوصفية، وهو المنهج الذي من خاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها. و لتحقيق اهداف الدراسة وجمع البيانات تم اعداد استمارة استبانة وشملت بصورتها النهائية المحاور الاتية :

أولاً: البيانات الاساسية لعينة الدراسة، وشمل الجنس والعمر، ونوع الكلية، والحالة الاجتماعية.

ثانياً: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطاب، وتضمن (٢٠)فقرة.

١_ حمدي احمد عمر علي ، الموسومة : (دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي اسيوط وسوهاج ، مجلة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ١٤ ، العدد الاول ، الامارات ، ٢٠١٧ ، ص (٦٨_٩٣).

ثالثاً: يتعلق بدرجة تمثل الطاب لقيم المواطنة وتتمثل؛ بالانتماء، والولاء، والديمقراطية، والتعددية وقبول الخر، والمشاركة السياسية، وتضمن (٤٦)فقرة.

اما مجتمع الدراسة الاصلي من طاب جامعة أسيوط وسوهاج من ست كليات هي(الآداب والتربية والتجارة والعلوم والصيدلة والحقوق) والبالغ عددهم (٢٢٧٠) طالباً وطالبة المقيدين بهذه الكليات وفقاً لإحصائية التقرير السنوي لجامعة أسيوط وسوهاج (٢٠١٥_٢٠١٦). وتم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة من مجتمع الدراسة (من كليات جامعة أسوط وسوهاج)، بواقع(٥ %)من جملة مجتمع الدراسة الاصلي، وذلك لكبر حجم المجتمع الاصلي، حيث بلغ حجمها (١٢٠٠) طالب وطالبة من مختلف التخصصات، وزعت عليهم الاستبانات من قبل الباحث أعيد منها مجموعه (١٠٨٥)استبانه، وقد وجد أن (١٠٦٥)استبانات صالحة للتحليل الاحصائي.

وكانت اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١_ أن الجامعة تسهم بدور كبير جدا في تنمية قيمة المواطنة لدى طابها بمتوسط حسابي (٤,١).

٢_ أن مستوى درجة تمثل قيم الانتماء لدى الطاب جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٤,٣١).

٣_ ان مستوى درجة تمثل قيم الولاء لدى الطاب جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٤,٢٨).

٤_ ان مستوى درجة تمثل قيم الديمقراطية لدى الطاب جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٤,١٩).

٥_ أن مستوى درجة تمثل قيم التعددية وقبول الخر لدى الطاب جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٤,٢٣).

٦_ أن مستوى درجة تمثل قيم المشاركة السياسية لدى الطاب جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣,٩٥).

٧_ ا ن المتوسط العام لوعى الطاب بأثر تحديات العولمة في مفهوم وأبعاد المواطنة جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٤,٤٩).

٨_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطاب لبعاد قيم المواطنة تعزي لمتغير الجنس .

٩_ دم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطاب لبعاد قيم المواطنة ترجع إلى نوع الكلية التي يدرسون فيها، سواء كانت كليات إنسانية أم تطبيقية.

ثالثاً: دراسات اجنبية

١_ دراسة هيمفريس الموسومة: (نحو جيل جديد من القادة في اوروبا الشرقية : القيم والاتجاهات من اجل مواطنة كاملة _دراسة ميدانية)٢٠١١[١].

هدفت هذه الدراسة إلى دور التعليم العالي في تنمية المواطنة الفعالة لدى الطلبة الجامعين ، وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة جامعة(لتوانيا الدولية) وقد درس الباحث عينة مكونة من (٤٢١) طالباً وطالبة.

باعتماد الدراسة الوصفية ، باستخدام منهج المسح الاجتماعي ، واستخدام الاستبانة لغرض المسح الميداني.

وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها : ان طلبة الجامعات لديهم قيم واتجاهات تقود نحو المواطنة فعالة وان الطلبة لديهم مفهوم الانتماء والتكافل و يتوفر لديهم مشاركة ايجابية تجاه الاخرين ، واظهرت النتائج ايضاً ان برنامج تنمية القيادة بوعي الطلبة بالقيم والاتجاهات التي تحفز على القيام بوعي الذات كقيمة من قيم المواطنة.

٢_ دراسة : كروجر ، الموسومة : (تأثير دور المواطن وواجبه الوطني على سلوك المواطنة المنظمة _ دراسة ميدانية)، ٢٠٠٤[٢]

وكان هدف الدراسة يتمثل في اجاء اختبار نظام تحليلي يخاطب باحترام وبطرق مباشرة وغير مباشرة تنبؤات حول التنمية لدور السلوك المواطنة وبصفة خاصة تنمية دور المواطن وواجبه الوطني لدى المواطنين حتى يدخل في سلوكياتهم في اثناء العمل.

وقد طبقت عينة الدراسة على (١٨٥) مواطناً كمشاركين في هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، واظهرت نتائج الدراسة مساهمة دور الواجب الوطني بأهمية كبيرة في التنبؤ بسلوك المواطنة المنظمة وتصرفاتها ، وعليه فأن الواجب الوطني متقلب ، لذا يجب ان يعطي اهمية بالغة في الدراسات المستقبلية التي تبحث سلوك المواطنة المنظمة وتصرفاتها.

ثانياً: منهجية الدراسة : وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن ومنهج المسح الاجتماعي ، وقد استخدم الباحثان الملاحظة المباشر لسلوك البشر، بالإضافة إلى المقابلات.

---

[١] _ نقلاً عن دراسة عويد سلطان المشعان ، المواطنة وعلاقتها بكل الولاء الوطني والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة الكويتيين ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، ب.ت . ص ٤٦٦.

[٢] _ المصدر نفسه ، ص٤٦٩.

مناقشة الدراسات السابقة

لذا سوف نحاول مناقشة الدراسات السابقة لغرض التعرف على مدى ارتباط دراستنا الحالية ، مع الدراسات الأخرى. من حيث الهدف الذي أعدت من أجله، ، ومعرفة أمكانية الاستفادة منها في دراستنا الحالية، وسنناقش هذه الدراسات على النحو الاتي:

١. من حيث مكان إجراء الدراسة:

من حيث مكان إجراء الدراسة فهي تتقسم إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول يمثل الدراسات المحلية (العراقية)، والقسم الثاني عربية وأخيراً الأجنبية فيما يتعلق بالدراسات العراقية فقد أجريت دراسة (سامي مهدي العزاوي) دراسة ميدانية في محافظة ديالى ودراسة (صادق عبيس مشكور و علي تركي شاكر و جبار رشك الدايني) دراسة ميدانية في جامعة كربلاء ، أما في ما يخص مكان إجراء الدراسات العربية فقد تم اجراء دراسة (ابراهيم سعيد وفريق من الباحثين) في اليمن ، وتم إعداد دراسة (حمدي احمد عمر علي) في مصر.

أما في ما يتعلق بمكان أعداد الدراسة الأجنبية، فأعدت دراسة (هيمفريس)، في جامعة ليتوانيا الدولية ، اما دراسة(كروجر) اجريت في الولايات المتحدة الامريكية ، أما مكان دراستنا الحالية فأنها أعدت في العراق في محافظة بابل وتحديداً في جامعة بابل مكاناً لإجراء الدراسة وهذا يعني ان دراستنا لا تتفق مع اي من الدراسات العراقية فيما يخص المكان ما عدا دراسة (سامي مهدي العزاوي) و (صادق عبيس متكور و علي تركي شاكر و جبار رشك الدايني) قريبة من دراستنا الحالية لأنها في العراق الاولى في محافظة ديالى والثانية في جامعة كربلاء ودراستنا الحالية في العراق ولكن في محافظة بابل (جامعة بابل).

٢. من حيث أهداف الدراسة:

هدفت دراسة (سامي مهدي العزاوي) الدراسة الى معرفة مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي من خلال الكشف عن : مستوى مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي. أما دراسة (صادق عبيس مشكور و علي تركي شاكر و جبار رشك الدايني) فقد هدفت الى التعرف على اهم الاستراتيجيات التي يمكن ان يتبعها اعضاء هيئة التدريس من اجل تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها

، والتعرف على درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ واللغة العربية ، وكذلك التعرف على ترتيب المجالات التي تمثل الاستراتيجيات بحسب ممارستها والتعرف على الفروق في استجابات افراد العينة بحسب متغيري (الجنس والتخصص) . اما دراسة (ابراهيم سعيد وفريق من الباحثين) هدفت إلى معرفة قيم المواطنة التي تسعى المدرسة الاساسية الى تنميتها لدى التلاميذ ، ومعرفة تقديرات المدراء والموجهين والمعلمين لدور المدرسة الاساسية التربوي التعليمي في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ،وكذلك معرفة فروق الدلالة الاحصائية بين تقديرات كل من المدراء الموجهين والمعلمين لدور المدرسة الاساسية في تنمية قيم المواطنة يعزى الى متغير الوظيفة او المنطقة .، أما دراسة (حمدي احمد عمر علي) فهدفت الى التعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة في ظل تحديات العولمة الوقوف على درجة تمثل طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج لقيم المواطنة في ظل تحديات العولمة وكذلك التعرف على درجة وعى الطلاب بتحديات العولمة على مفهوم المواطنة وأبعادها ، أما دراسة (هيمفريس) فهدفت إلى دور التعليم العالي في تنمية المواطنة الفعالة لدى الطلبة الجامعين ، وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة جامعة(لتوانيا الدولية) وقد درس الباحث عينة مكونة من (٤٢١) طالباً وطالبة. اما دراسة (كروجر) فهدفت الدراسة يتمثل في اجاء اختبار نظام تحليلي يخاطب باحترام وبطرق مباشرة وغير مباشرة تنبؤات حول التنمية لدور السلوك المواطنة وبصفة خاصة تنمية دور المواطن وواجبه الوطني لدى المواطنين حتى يدخل في سلوكياتهم في اثناء العمل. وهذا يدل على ان اهداف الدراسات السابقة كان لها هدف مشترك مع واحد وهو معرفة مفهوم المواطنة وهنالك بعض الدراسات السابقة هدفت نفس هدف دراستنا وهو الجامعة ودورها في تنمية قيم المواطنة.

٣.من حيث المناهج المستخدمة في الدراسات:

استعانت دراسة (سامي مهدي العزاوي). بالمنهج المسح الاجتماعي ، في حين (صادق عبيس مشكور و علي تركي شاكر و جبار رشك الدايني) تم استخدام منهج المسح الاجتماعي . وفي ما يخص المناهج المستخدمة في الدراسات العربية نرى أن دراسة (ابراهيم سعيد وفريق من

الباحثين) استخدمت المنهج المسح الاجتماعي ، أما دراسة (حمدي احمد عمر علي) فقد استخدم منهج المسح الاجتماعي والمنهج الوصفي .

أما الدراسة (و هيمفريس) فقد استخدم المنهج المسح الاجتماعي و دراسة (كروجر) استخدم المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن ومنهج المسح الاجتماعي.

تمهيد

تمثل القيم في حياة الإنسان دوراً مهماً وأساسياً، وذلك لكونها موجهة لسلوكه، ومنظمة لرغباته، ومحققة لاحتياجاته حيث تعتبر القيم من موجهات السلوك البشري وهذه حقيقة لا يمكن انكارها وايضاً اداة لحكم عليه وان حياة اي امة ف، لذا سوف نتناول موضوع القيم والمواطنة والمبادئ الاساسية التي تقوم عليها المواطنة، لذا ي كل شأن من شأنها وفي كل جوانب نشاطها يقوم على الاسس الفكرية والسلوكية والعملية المرتكزة على القيم لذا سوف نتناول موضوع القيم وخصائصها ومصادرها ومن ثم نتناول موضوع المواطنة باعتبارها الصفة التي تمييز المواطن والعالقة الوطيدة بين الانسان و وطنه الذي نشأ فيه ويحمل جنسيته ويقيم على ارضه ووطنه الذي نشأ فيه وينتمي اليه ونقف عند مجالاتها وابعادها ، ومن ثم نكون قد وصلنا الى قيم المواطنة وعرضها بالتفصيل والمبادئ الاساسية لها وعليه سوف نقسم الفصل الى ثلاث مباحث وهي :

المبحث الاول : القيم :تصنيفها ، خصائصها ، مصادرها

المبحث الثاني : المواطنة : مجالاتها ، ابعادها

المبحث الثالث : قيم المواطنة والمبادئ الاساسية لها

المبحث الاول

القيم وتصنيفها وخصائصها ومصادرها

اولاً: ماهية القيم :

يعود مفهوم القيمة في اللغتين الانكليزية (Value) والفرنسية (Valuer) الى الاصل اللاتيني ، وهو يشير الى القوة والخير والجمال ، وكان للنجاح الذي حققه فلسفة نيتشه تأثير في انتشار مفهوم القيمة وظهور نظرية القيمة في نهاية القرن التاسع عشر.[١]

ولم يكن مفهوم القيم مفهوماً عصرياً وانما كان له اصول تاريخية وفلسفية على وجه الخصوص ، فنجد افلاطون يركز على العناصر الثلاثة (الحق ، الخير ، الجمال) وهو من عرف القيم بالخير وارجع مصدرها الى عالم المثل الابدي.[٢]

ومن الجدير بالذكر ان دراسة القيم لقيت اهتماماً كبيراً منذ زمن بعيد على يد العديد من علماء الاجتماع وعلم النفس ورواد الفكر والدراسات الانسانية وقد عرف عاطف غيث (القيمة) : بانها الصفات الشخصية التي يفضلها او يرغب فيها الناس في اطار ثقافة معينة.[٣]

ويعرفها (بدوي) بانها كل ما يعتبر جديراً باهتمام الفرد وعنايته وسنداته لاعتبارات اجتماعية واقتصادية او سيكولوجية ، وهي مكتسبة كالصدق والامانة والشجاعة والولاء وتحمل المسؤولية.[٤]

---

[١] _علي وطفة، الشباب قيم واتجاهات ومواقف ، ط١ ، مطبعة الاتحاد ، دمشق ،(ب.ت)، ص٦١.

[٢] _احمد حسني ، ابراهيم احمد ، تقييم جور الاخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة لدى النزلاء ، دار التربية ، كلية الخدمة الجامعية ، جامعة الفيوم ،(ب.ت)، ص٢٠.

[٣] _محمد عاطف غيث ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٧٥.

[٤] _احمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، المجلد ٢١ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢، ص ٤٣٨.

وتتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسية هي :

١_المكون المعرفي : ومعياره " الاختيار " ، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها، ويعتبر الاختيار المستوى الاول في سلم الدرجات المؤدية للقيم.[١]

٢_ لمكوَّن الوجداني : ومعياره " التقدير " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها ، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ . ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم. [٢]

٣_ المكون المعياري او السلوكي : وهو السلوك الذي يسلكه الفرد وفق هذه القيم. ومن منظور (روكيش) ان القيم تحتوي على ثلاثة مكونات لا يمكن ان تستقل احدهما عن الاخر لانها تندمج وتتداخل لتعبر في النهاية على وحدة الانسان والسلوك.[٣]

[١] _ايمن محمود الاشقر ، القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية ، بحث مقدم الى مؤتمر كلية التربية الاول بجامعة فلسطين الموسوم (القيم في المجتمع الفلسطيني _واقع وتحديات ، ٢٠١٧،ص٨.

[٢] _مؤمن بكوش الجموعي ، القيم الاجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد ٨ ، جامعة الوادي ، الجزائر ، ٢٠١٤،،ص٧٩.

[٣] _ دفاق رشيدة ، دور القيم في تحسين الاداء الوظيفي لدى العمال داخل المؤسسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، ٢٠١٤، ص٣٤.

ثانياً : تصنيف القيم

وقد تعددت التصنيفات المقترحة للقيم ، حيث جاءت معبرة عن فلسفة المنظرين ومراجعهم الفكرية ونظرتهم للقيم كمفهوم ونظرية ومنظومة ، الا ان اشهر هذه التصنيفات التي اعتمدت على محتوى القيمة ومضمونها هو تصنيف عالم النفس الالماني (سبرانجر) [١]. وهذه التصنيفات هي :

١_ القيم النظرية : وتتمثل في اهتمام الفرد وميله للكشف عن الحقائق متخذاً في ذلك اتجاهاً معرفياً في العالم المحيط به ، كما انه يسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الاشياء.

٢_ القيم الدينية : وتتمثل في اهتمام الفرد وميله الى معرفة ما وراء العالم الظاهري ، حيث يعتقد ان هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه .[٢]

٣_ القيم الاقتصادية : وهي قيمة يتصف بها رجال الاعمال وتبرز هذه القيمة في مدى الاهتمامات العملية نحو السعي لزيادة المال والثروة من خلال استثمار الاموال.

٤_ القيم الجمالية : وهي قيمة يتميز بها الفنانون ذوي الاتجاهات الجمالية وتكون معياراً للحكم في ضوء اتجاهاتهم الجمالية ومدى ادراكهم للتناسق والموائمة بين علاقات الاشياء .

٥_ القيم الاجتماعية : يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس وبالتالي التفاعل مع محيطه الاجتماعي ، لذلك يتوجه اهتمام الأفراد نحو خدمة غيره ومساعدتهم ، ومن ثم النظر إليهم على أساس انهم غايات وليسوا وسائل لغايات أخرى. [٣]

---

[١] _ زيرق دحمان ، دور المدرسة الدينية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر_ بسكرة ، الجزائر ، ٢٠١٢ ، ص١١٤.

[٢] _منصور اليمين ،دور القيم الاجتماعية في التنمية الاجتماعية ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج الخضر ، الجزائر ،٢٠١٠ ، ص٢١.

[٣] _مساعد ضيف الله الحربي ، القيم التربوية الممارسة لدى الطلبة ، المجلة الدولية للابحاث التربوية ، المجلد ٤٢ ، العدد ٢ ، جامعة الامارات ، ٢٠١٨ ، ص٢٤٧.

٦_ القيم السياسية : وتتمثل في اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة ، ومن ثم فإن الفرد يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشخاص أو الأشياء وتوجيه مصائر غيره من الناس.[١]

وهناك تصنيف اخر للقيم حيث يصنفها (بوتايبون) الى ستة ميادين قيمة وهي[٢] : المعرفية _ الاجتماعية _ الاقتصادية _ الذاتية _ الجسمانية _ الترويحية.

اما تصنيف (وايت) فقد تضمن ثماني مجموعات متجانسة من القيم وهي [٣]:

١_ القيم الاخلاقية ٢_ القيم الوطنية ٣_ القيم الجسمانية ٤_ القيم الترويحية ٥_ قيم تكامل الشخصية (كالتكيف ، الامن ، السعادة .....الخ).

٦_ القيم المعرفية (كالثقافة و الذكاء ..... الخ) والقيم العلمية الاقتصادية (العمل والضمان الاقتصادي).

٧_ تصنيف من حيث العمومية وهي : قيم عامة وخاصة.

٨_ تصنيف القيم من حيث الوضوح : قيم ظاهرة وقيم صريحة (التي تعبر عنها بالكلام مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة) وقيم ضمنية.

[١] _منصور اليمين ، مصدر سبق ذكره ، ص٢١.

[٢] _مساعد ضيف الله الحربي ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٤٦.

[٣] _العربي بن حجار صدام ورفاع محمد ، شيكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر ، ٢٠١٥، ص(٣٣_٣٤).

ثالثاً: خصائص القيم

تتميز القيم بعدة خصائص وهي :

١_ انها انسانية : كونها ترتبط بإنسانيه ونفسية الانسان ومشاعره ووجدانه.

٢_ تتميز بالمرونة : حيث تكون متغيرة وليست ثابتة نتيجة تفاعل الانسان مع بيئته وتغييرات الوسط المحيط.[١]

٣_ انها نسبية : حيث تختلف من فرد لأخر او من مكان لأخر او من ثقافة الاخرى ومن زمان لأخر.

٤_ معيارية : تعتبر القيم قواعد عامة تتحد وتوجه السلوك في المواقف المختلفة ، وتفرق بين السلوك المقبول وغير المقبول. [٢]

٥_ مرتبة بشكل هرمي : كما كانت القيم تقتضي الاختيار الذي يقوم على التفضيل كان لا بد من وجود سلم للقيم الذي ينتج عنه وضع الاشياء في مراتب ودرجات تبعاً لظروف الفرد واحواله. [٣]

٦_ عمومية: : فهي تشكل نموذج عام ومشتركاً بين جميع افراد المجتمع ويتعلمها الفرد عن طريق التنشئة اي بمعنى انها مكتسبة ايضاً وتلقائية لأنها من صنع المجتمع والعمل الجمعي وليس من صنع الفرداً او مجموعة افراد ، كذلك تملك صفة الضدية فكل قيمة تمتلك قطبين و ما يمكن ان نسميه ضد القيمة او مع القيمة.[٤]

---

[١] _محمد اسماعيل ربعي ، التربية على القيم في البيئة المدرسية ، (د.م)، فلسطين، ٢٠١٧ ، ص٢.

[٢] _ ابراهيم السيد احمد السيد ، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإتجار ،رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٥ ، ص١٩.

[٣] _ منصور اليمين ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٠.

[٤] _ دفاق رشيدة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٦.

رابعاً: وظائف القيم

إن القيم تعطي معنى للحياة سواء في ذلك حياة الناس كأفراد أو كجماعات، فالإنسان يسعى وراء شيء ما، و يبذل في ذلك من الجهد ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده و لذلك فهي مهمة للفرد لأنها تحقق له ما يلي[١]:

١_ أنها تحدد السلوك الصادر عنهم و بالتالي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية، و تحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

٢_ تمنح افرد القدرة على التكيف و التوافق الايجابيين، و تحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها، و عقائدها الصحيحة.

٣_ تعزز شعور الفرد بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، و التحديات التي تواجهه في حياته.

٤_ أنها تعمل على ضبط الفرد لنفسه و مطامعه كي لا تتغلب على عقله و وجدانه لأنها تربط سلوكه و تصرفاته بمعايير و أحكام يتصرف في ضوئها و على هديها. وعليه تعمل القيم بالصلاح الفرد اجتماعياً ونفسياً وتربوياً وتوجه نحو الخير والاحسان والواجب.

اما بالنسبة للمجتمع فتكمن وظيفتها فيما يلي :

١_ تلعب القيم دوراً اساسياً في توجيه ميول وطاقات المجتمعات والامم اذ انها المصدر والموجه والقانون والمعيار الضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الافراد والمجتمعات والامم.

٢_ تلعب الدور الاساسي في تنمية المجتمع ، خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة.[٢]

---

[١] _سهام صوكو ، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ، ٢٠٠٩، ص٣٩.

[٢] _ ليلى احمد عبد الكريم ، القيم التربوية لدى طلاب الكليات التربية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد ٣٣ ، ٢٠١٦، ص(٤١١_٤١٢).

٣_ تنظم اهداف المجتمع، ومثله العليا كي لا تتضارب قيمه، وبالتالي ينتابها صراع قيمي اجتماعي يؤدي بذلك المجتمع الى التفكك والسقوط.[١]

خامساً: مصادر القيم

١_ القرآن الكريم :

هو كتاب الله تعالى المنزل على رسولنا محمد (ص) هو المصدر الأول والمنبع الأصيل للقيم الإسلامية. إن الله سبحانه وتعالى أنزل هذا القرآن لهداية البشر ولتنزيههم عن الشرك وإنقاذهم من النار. القرآن يدعو الناس إلى الخير وإلى الجنة. يوجه القرآن البشر بأن القيم والأخلاق السامية.[٢]

كما قال تعالى (إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ)[٣] وكذلك قوله تعالى (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) [٤]

وقد ورت مفردة القيم في مواطن كثيرة في القران الكريم وكانت معبرة تعبيراً صحيحاً عن الفطرة البشرية والطبيعة الانسانية السليمة وكانت تحث على الاخلاق النبيلة والقيم الانسانية باعتبارها اساس تنظيم الحياة الاجتماعية وتنمية المجتمع من جميع النواحي.

ما الأحكام والتشريعات في القران الكريم إلا وسائل لتحقيق تلك القيم الانسانية ، حيث تنتظم فيه كالاتي[٥] :

---

[١] _ قاسم محمد محمود ، القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث الشريف ، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث ، العدد ٢٥، الاردن ، ٢٠١١،ص٥٨.

[٢] _ محمد أمين الحق ، القيم الإسلامية في التعليم وآثارها على المجتمع ، مجلة دراسات الجامعة الاسلامية العالمية ، شيتاغونغ ، المجلد ٩ ، ٢٠١٢ ، ص٢٣٧.

[٣] _ سورة الاسراء ، اية (٩).

[٤] (سورة الفرقان ، اية (١).

[٥] _ خولة ثابت ، مصادر القيم في الفكر الإسلامي عابد الجابري –نموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الفلشفة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ،الجزائر ، ٢٠١٦، ص١٥.

١_ قيم اعتقادية تتعلق بالعقيدة وما يجب على المكلف اعتقاده في الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

٢_ قيم خلقية تتعلق بما يجب على المكلف أن يتحلى به من الفضائل وما يتخلى عنه من الرذائل.

٣_ قيم عملية تتعلق بما يصدر عن المكلف من أقوال وأفعال وعقود وتصرفات.

٢_ السنة النبوية الشريفة : لا شك أن السنة النبوية لها مكانة عظيمة في الإسلام؛ لأنها مصدر ثان بعد القرآن لمعرفة الإسلام والشريعة والقيم والأخلاق. إن السنة النبوية هي ما صدر عن النبي (ص) من قول أو فعل أو تقرير. فإنها شارحة القرآن. الشيء الذي لا نجده في القرآن أو نجده مجملا نجده في السنة مفصل.[١] كما ذكر في محكم التنزيل (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)[٢] وقوله تعالى (قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)[٣]

وتعد السيرة النبوية اثرى ما سجله التاريخ من سيرة او قصص واعظمها مصداقية ، ذلك ان سيرة الرسول (ص) انما هي البيان العملي للمراد الالهي وللتطبيق الواقعي للقران المجيد ، فاذا كان القران قد نزل على قلب محمد (ص) وحياً فقد بلغه الرسول (ص) قولاً وحديثاً وجسده حياة وسيرة لذلك لا بد من اتخاذها مصدراً للقيم الماثلة في واقع الحياة الاجتماعية والاعتبار بها في تقويم السلوك الفردي والجماعي .[٤]

٣_ الاجماع: اذا ثبت الاجماع حول حادثة بذاتها فأنها تتدرج ضمن السلم القيمي الحاكم للجماعة والمجتمع ، قال تعالى (إِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى

---

[١] _ محمد امين الحق ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٣٨.
[٢] _ سورة الحشر ، اية (٧)
[٣] _ سورة الاحزاب ، اية (٢١)
[٤] _ مدحت ماهر ، استعادة القيم من السيرة النبوية وتوجيهها في علوم الانسان والمجتمع ، بحث من بشور في كتاب (نادية محمود مصطفى) الموسوم : القيم في الظاهرة الاجتماعية (اعمال الدورة المنهجية في كيفية تفعيل القيم المنعقد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ، ط١ ، دار النشر للثقافة والعلوم ، مصر ، ٢٠١١، ص١٧٩.

الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا) [١]

وعليه فالقيم التربوية مستمدة من مصادر سليمة ومبينة على اسس صحيحة تصل نسبة الصدق الى اعلى درجاتها وهو بحيث لا يكون فيها مجال للخطأ لانها مستمدة من كلام الله عز وجل فالله هو الخالق وهو اعلم بمصلحة عباده وشؤونهم.[٢] وقال الله تعالى (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)[٣] ثم الامتثال بكلام المعلم الاول ونبي الرحمة (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) [٤] ثم تأتي بعد ذلك اجتهادات العلماء والراسخون في العلم كما ورد في القران الكريم (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) [٥]

وهكذا تتكامل المصادر الرئيسية للقيم.

٤_ المؤسسات التربوية :

_تعد الاسرة اهم مؤسسة اجتماعية تقوم بواجب اعمار الارض وتقديم الخدمات لأحداث تنشئة قيمية للأبناء عبر احداث التواصل في نقل القيم والثقافة من جيل لآخر _ بما يعزز والانتماء ، حيث يقوم الاباء بإحداث تنشئة قيمية لأبنائهم من خلال تربية الابناء وتهيئتهم لتحمل مسؤوليات الحياة وذلك عبر التربية والارشاد على المستوى الاخلاقي والصحي والمعنوي والنفسي والثقافي والروحي والاقتصادي او يكون ذلك متماشياً مع الاطار القيمي للمجتمع.[٦]

---

[١] _ سورة النساء ، اية (٨٣).

[٢] _ سماهر عمر الاسطل ، القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم اصول التربية الاسلامية ، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٠٧، ص٢.

[٣] _ سورة الملك ، اية (١٤).

[٤] _ سورة النجم ، اية (٣ و٤)

[٥] _ سورة ال عمران ، اية (٧)

[٦] _بشير خليفي ابراهيم ، اكراهات الثقافة الاستهلاكية وتأثيرها في التنشئة القيمية للاسرة ، بحث منشور في كتاب : رائد جميل عكاشة و منذر عرفات زيتون ، الموسوم : الاسرة المسلمة في ظل التغييرات المعاصرة ، ط١ ، دار الفتح للدراسات والنشر ، عمان ، ٢٠١٥، ص(٣٦٠_٣٦١).

_ وتشارك المدرسة الاسرة في مسؤولية التنشئة الاجتماعية حيث تقوم بوظيفة تربية ونقل الثقافة المتطورة ، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، حيث تكون مهمتها الاجتماعية هي استمرار ثقافة المجتمع ولتيسير على الاطفال في تمثل القيم الخاصة بالمجتمع والسلوك الذي يرتضيه [١] فهي تعلم ، و تكون وتربي بنفس الوقت ، فالمدرسة تلقن المعلومات التي لها قيمة في مجتمع معين ، والقيمة هي كذلك شرط لإيصال المعلومات من خلال اعتماد المعلم على طريقة تحبب مادته للتلاميذ وتثير اهتمامهم.[٢]

_ كذلك الجامعة لا تتوقف وظيفتها عند حدود بناء العقل والمعرفة بل تسعى الى بناء الجوانب الأخلاقية في اطار الحياة الاجتماعية فهي حرم الضمير لأنها تؤمن بأن المعرفة الايجابية مهما غزرت تبقى ناقصة ما لم تؤيديها مناعة اخلاقية ويزكيها سمو اخلاقي وقيمي ، فالطالب وهو يتلقى المعرفة يكتب عفوياً منظومة من القيم والاتجاهات وانماط سلوكية بل يسقط بعضاً من القيم والمعايير التي اكسبها في مراحل تربوية سابقة.[٣]

وتتميز كل مرحلة او مؤسسة من هذه المؤسسات بدروها الفعال في التنشئة وغرس القيم ، وبأن كل مرحلة منها تكمل الاخرى وتهيئة الافراد للعيش والاختلاط في المجتمع. [٤]

---

[١] _ ايت حمودة حكيمة ، اهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد خاص للملتقى الدولي الاول حول الهوية والمجالات الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، ص١٧.

[٢] _ غلام الله محمد ، المدرسة والقيم المعاصرة ، جامعة الجزائر ، ص١٠.

[٣] _ علي وطفة و عبد الله المجيدل ، بنية الاتصال التفاعلي بين الطلاب والمدرسين في الجامعة ، ط١ ، منشورات دار معد للطباعة والنشر ، دمشق ، ١٩٩٦، ص(٩_١٠).

[٤] _ هيفاء سلام ، المؤسسات التربوية ، ودروها في منع التطرف العنيف ، ورقة عمل بحثية ، معهد العلوم الاجتماعية ، لبنان ، ٢٠١٨، ص٣.

٥_ التراث الانساني العالمي والمثاقفة (الاتصال الثقافي) :

نظراً لسهولة الاتصال بين اجزاء العالم اصبح من السهل انتقال (القيم) من جزء لآخر ومن مكان لآخر [١] واهم عامل في تقدم البنية الاجتماعية هو تناقل الثقافات بالاتصال لا بالوراثة الفسيولوجية لان الثقافة بالاختلاط والتعليم ، فالحضارات التي نمت في بلاد الشرق الادنى تتصل ببعضها جغرافياً وتاريخياً ، فالبابلية والاشورية مستمدتان من سومر واكد طرأ عليها النمو والتغيير[٢] والذي يكون نتيجة الاتصال بين الشعوب والمجتمعات مهما كانت طبيعة هذا الاتصال واهدافه ، اذن فالتثاقف هو الاحتكاك والتفاعل المتبادل بين ثقافتين او اكثر والذي يؤدي الى افراز ثقافة جديدة (بما يتضمنه من قيم ومعايير وانماط سلوكية) وتكون حاملة لخصائص مشتركة من الثقافات المتثاقفة [٣] وكما نرى في الوقت الراهن قد حدث الينا الكثير من القيم من العالم غير الاسلامي بعضها قيم ايجابية ناقصة _كالمنحى النظامي والتخطيط واحترام الوقت) وهناك قيم سلبية ضارة (كالتفكك الاسري وضعف الروابط الاجتماعية وما الى ذلك).

٦_ البيئة الجغرافية :

لقد اكد الباحثون والمفكرون على اهمية البيئة الجغرافية ومدى تأثيرها في تشكيل السلوك الانساني والثقافي ويعتبر ارسطو من الاوائل في ابراز العلاقة بين المناخ وطبيعة الارض التي يعيش فها الانسان ، ويضيف (عاطف وصفي) انه في عصور حديثة اتجه بعض الجغرافيين الى اخذ مبدأ (الحتمية الجغرافية) من تفسير ثقافة مجتمع ما .[٤]

---

[١] _ ايمن محمود الاشقر ، مصدر سبق ذكره ، ص٨.

[٢] عبد الكريم بليل ، الاحتكاك الحضاري في امتزاج الثقافات وتفاعل الاديان لدى المسلمين ، ورقة بحثية مثبتة على النت ، ٢٠١٧ ، ص(٤_٥).

[٣] _حارث علي العبيدي ، انماط التثاقف عبر وسائل الاتصال في المجتمع العراقي ، ورقة بحثية مقدمة الى مؤتمر فيلادليفا الدولي السابع عشر ، كلية الاداب والفنون ، جامعة فيلادليفا ، الاردن ، ٢٠١٢،ص٣. .

[٤] _ الشيخاوي صلاح الدين ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٦.

٧_ الظروف الاقتصادية والاجتماعية :

تعتبر المعطيات والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي صاحبت المراحل الحضارية التي يمر بها المجتمع عبر مسيرته الطويلة مصدراً مهماً للقيم ، فالجمع بين الرواسب المادية في العصور السابقة وبين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجديدة التي عاصرها في ظل النهضة قد ادى دوره الفاعل في ظهور قيم جديدة تحمل المسؤولية وحب العمل اليدوي وتثمين جهد الطبقة العاملة ، وتظهر لنا تلك القيم في الواجب الوطني والقومي وتحقيق الفوارق الطبقية ومحاربة الاستغلال والتسلط [١].

٨_ وسائل الاعلام :

يؤكد العالم (لاسويل) ان وسائل الاعلام تقوم بنقل التراث الاجتماعي عبر الاجيال ، حيث تعمل على تمرير القيم والتقاليد الى الاجيال التالية ، فهي تحقق التواصل الاجتماعي وذلك من خلال التعبير عن الثقافة السائدة والكشف عن الثقافات الفرعية ودعم القيم الشائعة.[٢]

٩_ الخبرات السابقة :

ان التجارب السابقة) التي يعيشها الانسان يستمد منها خبراته تجعله يعتمد على خبرات وتجارب قيميه معينة ، فالشخص الذي لم يتعلم يعطي قيمة كبيرة للتعليم بسبب حرمانه منه ، وكذلك السجين فهو يقدر قيم الحرية اكثر من الشخص الطليق ال١ي لم يذق طعم الحرمان من الحرية ... وهكذا [٣]

[١] _ مؤمن يوكش الحجومي ، مصدر سبق ذكره ، ص٨١ ،

[٢] _ بو عزيز بو بكر ، محاضرات في مقياس مدخل الى علوم الاعلام والاتصال ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر ، ٢٠١٨، ص٦٨.

[٣] _ايمن محمود الاشقر ، مصدر سبق ذكره ، ص٨.

١٠_ المؤسسة الدينية :

للدين مؤسساته (المساجد او دور العبادة) ومن المعروف ان الدين لا يقف عند حدود العبادات واقامة الشعائر والطقوس الدينة ، فالمؤسسة الدينية وبمختلف فروعها لها دور فعال في تنشئة الافراد (غرس القيم الايجابية لا سيما قيم المواطنة) سواء على المستوى الفردي او الجماعي.[١]

[١] _ حيدر نجاح عبد الجليل ، البناء الاجتماعي وتنمية المواطنة في ظل المتغيرات السياسية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ص١٨.

المبحث الثاني

المواطنة : مجالاتها ، ابعادها

ان المواطنة تعني صفة المواطن والتي تُحدد حقوقه وواجباته الوطنية . ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية . وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو إليها الجميع وتوحد من اجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات. وللمواطنة مجالات وإبعاد عدة يمكن ذكرها كالاتي:

اولاً: مجالات المواطنة

تتضمن المواطنة اربعة مجالات هي[1] :

١_ المجال المدني : يتضمن القيم الاساسية للمجتمع والقيود المفروضة على قدرة الحكومة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمواطنين.

٢_ المجال السياسي : تشير الى تمتع المواطن بحق الحرية في السعي نحو تولي للمناصب السياسية.

٣_ المجال الاجتماعي : يتضمن العلاقة التي تربط بين افراد المجتمع.

٤_ المجال الاقتصادي : وتشير الى العلاقة التي تربط بين الفرد وسوق العمل والاستهلاك في المجتمع وتتضمن حق الفرد في العمل والحصول على الحد المطلوب من وسائل المعيشة.

[1] _ ميساء محمد مصطفى احمد ، مصدر سبق ذكره ، ص٢١.

ثانياً: ابعاد المواطنة

لمفهوم المواطنة ابعاد متعددة تختلف تبعاً لزوايا التي يتم تناوله من خلالها وهذه الابعاد هي :

١_ البعد القانوني الدستوري : يتمثل في التنظيم القانوني للحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يجب ان تكفلها الدولة للمواطنين على قدم المساواة ودون اي يتميز بينهم على اساس الدين والجنس او العرق او الثروة ويقابل هذا التنظيم القانوني الالتزامات التي يجب على المواطن الوفاء بها.[١]

٢_ البعد المدني : يشير الى اسلوب حياة المواطنين في حياة المجتمع الديمقراطي ، ويتضمن مجموعة القيم التي تشمل حرية التعبير عن الرأي والمساواة امام القانون وحرية الاجتماع وتكوين الجمعيات والوصول الى المعلومات ، بالإضافة الى القيود المفروضة على قدرة الحكومة في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بالمواطنين والجماعات والمؤسسات ذات المصالح الخاصة بالمجتمع.[٢]

٣_ البعد السياسي : وتأخذ المواطنة السياسية تعبيرها من خلال مضمونها القانوني ومرجعتيها القطعية الى الجنسية ، ويترتب عليها ان المواطنين الحق شخصياً وبواسطة من ينوب عنهم في سن القوانين والحصول سواسية على الوظائف العمومية ، وتضمن عدم مضايقتهم بسبب آرائهم حتى الدينية ما دامت لا تخل بالنظام العام الذي رسمه القانون.[٣]

٤_ البعد الثقافي القيمي : يتداخل مفهوم القيم مع مفهوم الثقافة الى حد كبير ، فالقيم ناشئة اساساً عن التنشئة الاجتماعية للفرد ، لذلك يرى عالم الاجتماع ان الثقافة تكتسب بالتعلم لا بالوراثة ، وتتالف ثقافة المجتمع الواحد من جوانب مضمدة غير عيانيه مثل : المعتقدات والاراء والقيم التي تشكل المضمون الجوهري للثقافة ، ومن جوانب عيانيه ملموسة مثل الاشياء

---

[١] _ حنان مراد ، مصدر سبق ذكره ، ص٤٨.

[٢] _محمد يعقوب ، واخرين ، المواطنة من منظور حقوق الانسان في مناهج التربية الوطنية في الاقطار العربية ، معهد راؤول ولينبرغ للدراسات حقوق الانسان والقانون الانساني ، عمان ، ٢٠١٢،ص١٥ .

[٣] _ سيدي محمد ولديب ، الدولة واشكالية المواطنة ، ط١ ، دار كنوز المعرفة للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص٤٩.

والرموز[١] ويكتسب البعد الثقافي القيمي للمواطنة عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تسهم بها الوسائل والمؤسسات التربوية لذلك فان الافراد يكتسبون عناصر ثقافية وقيمية عامة ومشتركة تجمعهم وتميزهم عن غيرهم من المجتمعات الاخرى وذلك تقليل الفوارق الناتجة عن الانتماءات الفرعية للأفراد والجماعات[٢] وبلورة مزاج عام بين الجماعات الثقافية التي تعيش على رقعة جغرافية معينة بحيث يتكون لدى اعضاءها حسب الانتماء الى الوطن المشترك ، وفي ضوء ذلك يقدر بالامكان جعل التنوع الثقافي سبيلاً الى الوصول الى الوحدة والانسجام بين مكونات الاجتماعية ، وذلك من خلال تعزيزه مؤسساتياً وتوفير سبل الاندماج السلمي في المجتمع .[٣]

٥_ البعد السلوكي : إن المواطنة لا تتوقف على المفاهيم والقوانين على اهميتها لكنها ايضاً تعني او تتضمن ابعاداً سلوكياً تتعلق بالدولة وسلوكها اتجاه المواطنين وتتعلق بسلوك المواطن نفسه اتجاه نفسه والاخرين ، من حيث ما يتوجب عليه القيام به اتجاه دولته واتجاه مجتمعه بكونه مواطناً ، وهذا يندرج في نطاق الواجبات التي ينص عليها القانون او التي تمليها العادات والاعراف الحميدة.[٤]

[١] _انطوني غدنز ، مدخل علم الاجتماع ، ترجمة فايز الصياغ ، ط٤ ، مؤسسة ترجمان المنظمة العربية ، ٢٠٠٥ ، ص٨٢.

[٢] _ صلاح غضني صياح خليفة المرسومي ، مستوى معالجة الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١٥، ص٢٤.

[٣] _ حسام الدين علي مجيد ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٦٢.

[٤] _ صلاح غضني صياح خليفة المرسومي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٦.

المبحث الثالث

المواطنة وقيمها والمبادئ الاساسية لها

اولاً: قيم المواطنة

تهدف المواطنة الى تحقيق انتماء المواطن وولائه لمواطنه وتفاعله ايجابياً مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة المجتمعية وشعور الفرد بالأنصاف وارتفاع روح الوطنية لديه ودفاعه عن وطنه وقيمه ، لذلك المواطنة تشمل متعددة تمتد للإحساس بالشعور . وممارسة السلوك النابع من احساس الفرد ووجدانه ، لذلك ترتكز المواطنة على القيم المحورية التالية:

١_ قيمة المساواة : في بعديها السياسي والاجتماعي ، السياسي بمعنى ان كل مواطن بغض النظر عن اوجه تعليمه او ثراءه او مركزه العائلي او ديانته او جنسه ولونه يتساوى امام القانون مع الاخرين ، والاجتماعي بمعنى ضرورة توفير الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمكن المواطنين من ممارسة الحرية والمشاركة السياسية[١]، وقيمة المساواة هي تتمثل بالحقوق التي يتمتع بها الفرد من الحق في التعليم والعمل والجنسية والمساواة امام القانون والقضاء ، وان يمتلك الادوات القانونية اللازمة لمواجهة اي انتهاك لا من حقوقه [٢] ، ويعتبرها الباحث (علي خليفة الكواري) كما يذكر ان ابراز مظاهر المواطنة الكاملة هي تساوي الفرص من حيث المنافسة على تولي السلطة وتفويض من يتولاها وكذلك الحق المتساوي في الثروة العامة التي لا يجوز لا كان ان يدعي فيها حقاً خاصاً.[٣]

---

[١] _ علي الدين هلال ، الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي ، ط٤ ، سلسلة كتب المستقبل العربي (٤) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،١٩٩٨،ص١٠.

[٢] _ قدري فضل كسبة ، مصدر سبق ذكره ، ص٤٠.

[٣] _ خالد منصر ، دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات ، كلية العلوم الانسانية جامعة باتنه ، ٢٠١٨ ، ص١٧١.

٢_ قيمة الحرية : وتعتبر منشأ كل القيم الاخرى وهي قيمة الحرية واهمها حرية الرأي وحرية الفكر ، وحرية التعبير والعقيدة ، مما يؤدي الى حرية الابداع والتنافس وتمتد هذه الحريات الى حرية الاضراب وحرية الاحتجاج [١]

٣_ قيمة المشاركة : بمعنى ان يكون القرار السياسي او السياسة التي تتبناها الدولة هي محصلة افكار ومناقشات جمهرة المواطنين الذين سوف يتأثرون بهذا القرار او السياسة وينبني هذا على المبدأ مهم وهو حق كل انسان في المشاركة وابداء الرأي في القرارات والسياسات التي سوف تؤثر عليه وعلى حياته ومصالحه.[٢] وقيمة المشاركة تتضمن العديد من الحقوق مثل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة او بعض المسؤولين لتغيير سياستها او برامجها او بعض قراراتها وممارسة كل اشكال الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهر والاضراب كما ينظمها القانون ، والتصويت في الانتخابات العامة بكافة اشكالها ، وتأسيس او الاشتراك في الاحزاب السياسية او الجمعيات او اي تنظيمات اخرى تعمل لخدمة المجتمع ، والترشيح في الانتخابات العامة بكافة اشكالها .[٣] والمشاركة تعني المساهمة الفعلية الكاملة للأفراد في كافة انشطة المجتمع لتحقيق الصالح العام.[٤]

٤_ قيمة المسؤولية الاجتماعية : والتي تتضمن العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب ، وتأدية الخدمة العسكرية للموطن ، واحترام القانون واحترام خصوصية الاخرين [٥] ، كذلك تتضمن مجموعة الانشطة والسلوكيات الاخلاقية التي تنفذها (مؤسسات ، الافراد) اختيارياً

---

[١] _ خالد منصر ، مصدر سبق ذكره ، ص(١٦٩_١٧٠).

[٢] _ على الدين هلال ، مصدر سبق ذكره ، ص١٠.

[٣] _ نسرين عبد الحميد ، مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص(١٤_١٥).

[٤] _ سامية بادي ، المرأة والمشاركة السياسية التصويت العمل الحزبي العمل النيابي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠٠٥،ص٢٧.

[٥] _ نسرين عبد الحميد ، مصدر سبق ذكره ، ص١٥.

للوفاء بالتزاماتها اتجاه المجتمع بما يحقق زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع توليد شعور عالٍ بالانتماء.[١]

ولم تعد قيم المواطنة مجرد التزام فردي واخلاقي وادبي وثقافي وانما اصبحت حقوق تحميها القوانين والدساتير في اطار دولة الحق والقانون ، ذلك انها (قيم المواطنة) تسهم من خلال مقتضياتها في دفع المجتمع تلقائية وفعالية للمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ثانياً: المبادئ الاساسية للمواطنة

المواطنة تحمل في طياتها مشاعر الولاء والانتماء وحب الوطن والارض ، وتتجلى في الالتزام بالحقوق والواجبات ، وتحمل المسؤوليات واحترام القوانين والمعايير والقيم السائدة في المجتمع وهناك مجموعة من المبادئ التي ترتكز عليها المواطنة وهي :

١_ الاحساس بالهوية الوطنية :

حيث ان المجتمع يمتاز بتعدد مكوناته وهوياته وتعدد الثقافات وتداخل في بعض الاحيان ، واختلاف الاعراف والاديان لذلك لا بد من الشعور بالهوية الوطنية التي تعد الضمانة وصمام الامان التي تؤدي الى الحفاظ على تماسك المجتمع.[٢] ذلك التماسك الذي يوحد الافراد والجماعات والفئات بالمجتمع ككل فيغلب الولاء للامة على الولاء للجماعة او الولاء العام على الولاء الخاص.[٣] حيث ان المواطنة والهوية وجهان لعملة واحدة فالهوية تمثل اشهار الناس بالانتماء لهذا الموطن واستعدادهم الكامل لحمايته والدفاع عنه لو كان الثمن هو التضحية بالروح

---

[١] _ امنة العقون ، اثر المسؤولية الاجتماعية على الاداء البيئي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير ،جامعة محمد خضير _ بسكرة ، الجزائر ، ٢٠١٩،ص١٤.

[٢] _قدري فضل كسبة ، منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ٢٠١٣ ، ص٤٢.

[٣] ، حليم بركات ، الهوية (ازمة حادثة والوعي التقليدي) ط١ ، رياض الريس للطبع والنشر . بيروت ، (بلا)، ص٨٦.

، بينما المواطنة هي مشاركة الناس في صنع حاضر الوطن ورسم مستقبله فلا يستقيم ان تتحدث عن هوية او مواطنة بينما يسعى احدهم لإقصاء الاخر.[١]

٢_ الانتماء والولاء الوطني :

يعتبر الانتماء عنصراً هاماً في تكوين دعائم المواطنة ذلك ان المواطن الصالح هو الذي يفتخر بانتماءه الى وطنه وامته وحضارتها الانسانية ونضالها وثقافتها في سبيل التحرر والاستقلال وفي سبيل مواجهة التحديات الطارئة[٢]، ويميز على وطفة بين الانتماء والولاء ، فالانتماء قد ينتمي الانسان الى قومية ما او وطن ما او جماعة ما لكنه لا يشعر بالانتماء الفعلي لها ، اما الولاء هو الجانب الثاني لمسألة الانتماء حيث يعبر عن اقصى المشاركة الوجدانية او الشعورية بين الفرد وجماعة الانتماء ، وعليه يكون الولاء الوطني هو جملة المشاعر والاحاسيس والسلوكيات الايجابية التي يحملها الفرد اتجاه وطنه.[٣] وعليخ يتعبر الانتماء والولاء الوطني مكملان احدهما للاخر حيث يشترط لتحقيق الانتماء الفعلي للوطن ان يتوفر الحس الوجداني بالولاء للوطن.

٣_ الحقوق والواجبات

يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الحقوق بانها التزامات المجتمع تجاه اعضاه والتي يستحقها الفرد قانونياً واخلاقياً ، وتعرف هذه الحقوق اكثر تحديداً في الحقوق المدنية وحقوق المساواة وحقوق الانسان ، ويتمتع جميع المواطنين دون استثناء او تمييز في هذه الحقوق وهي واجبات تقع على عاتق الدولة والمجتمع.[٤]

---

[١] _ نبيل صموئيل وهاني عياد ، المواطنة ، ط١ ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص٤٨.

[٢] _ شوكت اشتي ، القيم الاجتماعية في ادب الاطفال ، ط١ ، دار النضال ، بيروت ، ١٩٩٩، ص١٠.

[٣] _ علي اسعد وطفة ، تحديات الهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى عينة من طلاب جامعة الكويت . كلية التربية ، العدد ٣٤ ، مركز دراسات الخليج ، جامعة الكويت ، ٢٠١٣ ، ص٤١.

[٤] _ قاسم بن عائل الحربي و محمد غنيم سويلم ، تنمية المواطنة لدلالا طلبة الجامعات السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٧٦، ج١ ، ٢٠١٧ ، ص٢٢.

اما الواجبات فهي تمثل مجموعة من المسؤوليات او الالتزامات المناطة بالفرد ومعرفة ما عليه تجاه مؤسسات مجتمعه والموضحة ضمن اللوائح والانظمة وتكون مستمدة من الدستور.[١]

ولكي تعتبر المواطنة مصدراً لنيل الحقوق والالتزام بالواجبات لا بد من وجود (الدستور) والالتزام بمؤسسات واليات تضمن ممارسته في الواقع يعتمد على مبادئ عدة وهي[٢] :

أ_ لا سيادة لفرد او لقلة من الافراد على الشعب.

ب_ يعد الشعب مصدر السلطات.

ج_ سيادة احكام القانون.

د_ ضمان الحقوق والحريات العامة.

هـ_ تحريم الجمع بين السلطات .

و_ التداول السلمي للسلطة بشكل دوري بعد اجراء انتخابات حرة عامة تحت اشراف نظام قضائي مستقل .

وقد جاء في الدستور العراقي الصادر عام (٢٠٠٥) مجموعة من الحقوق (الاقتصادية والثقافية والمدنية والسياسية) المتضمنة ضمن مبادئه الاساسية في الباب الثاني الفرع الاول : الحقوق المدنية والسياسية نأخذ ابرزها كالاتي[٣]:

المادة (١٤): تنص على ان العراقيين متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الاصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي .

---

[١] _ علي سلامة الخضور ، الانتماء والمواطنة ، ط١ ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ٢٠١١، ص٥٢.

[٢] _ قيس العزاوي ، مبدأ المواطنة في مجتمع متعدد القوميات والاديان ، والطوائف ، (ب.ط) ، بغداد ، ٢٠٠٥،ص١٢.

[٣] _ دستور العراق الصادر عام (٢٠٠٥) المواد التالية (١٤و ١٥و ١٦و١٧و١٨و١٩و٢٠و٢١و٢٢و٢٣و٢٤و٢٥و٢٦و٣٤)

المادة (١٥): لكل فرد الحق في الحياة والأمن والحرية، ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق أو تقييدها إلا وفقاً للقانون، وبناءً على قرار صادر من جهة قضائية مختصة .

المادة (١٦): تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين، وتكفل الدولة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك .

المادة (١٧):

١_ لكل فرد الحق في الخصوصية الشخصية بما لا يتنافى مع حقوق الاخرين والآداب العامة .

٢_حرمة المساكن مصونة ولا يجوز دخولها أو تفتيشها أو التعرض لها الا بقرار قضائي ووفقاً للقانون .

المادة (١٨) :

١_الجنسية العراقية حقٌ لكل عراقي، وهي أساس مواطنته .

٢_يعدّ عراقياً كل من ولد لأب عراقي أو لأمٍ عراقية، وينظم ذلك بقانون .

٣_ أ. يحظر إسقاط الجنسية العراقية عن العراقي بالولادة لأي سببٍ من الاسباب، ويحق لمن اسقطت عنه طلب استعادتها، وينظم ذلك بقانون .

ب. تسحب الجنسية العراقية من المتجنس بها في الحالات التي ينص عليها القانون .

٤_ يجوز تعدد الجنسية للعراقي، وعلى من يتولى منصباً سيادياً أو أمنياً رفيعاً التخلي عن اية جنسية أخرى مكتسبة، وينظم ذلك بقانون .

٥_ لا تمنح الجنسية العراقية لأغراض سياسة التوطين السكاني المخل بالتركيبة السكانية في العراق .

٦_ تنظم احكام الجنسية بقانون، وينظر في الدعاوى الناشئة عنها من قبل المحاكم المختصة .

المادة (١٩) : القضاء مستقل لا سلطان عليه لغير القانون .

المادة (٢٠) : لمواطنين، رجالاً ونساءً حق المشاركة في الشؤون العامة، والتمتع بالحقوق السياسية بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشيح .

المادة (٢١) : يحظر تسليم العراقي إلى الجهات والسلطات الاجنبية .

اما الفرع الثاني. الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فتشتمل :

المادة (٢٢): العمل حق لكل العراقيين بما يضمن لهم حياة كريمة .

المادة (٢٣) : الملكية الخاصة مصونة ويحق للمالك الانتفاع بها واستغلالها والتصرف بها في حدود القانون .

المادة (٢٤) : تكفل الدولة حرية الانتقال للأيدي العاملة والبضائع ورؤوس الاموال العراقية بين الاقاليم والمحافظات، وينظم ذلك بقانون .

المادة (٢٥) : تكفل الدولة الصلاح الاقتصاد العراقي.

المادة (٢٦) : تكفل الدولة تشجيع الاستثمارات في القطاعات المختلفة.

المادة (٣٤) : التعليم عامل اساس لتقدم المجتمع وحق تكفله الدولة.

:

ثالثاً: اهمية تنمية قيم المواطنة

تسهم قيم المواطنة في تكوين انسان لديه وطنية عالية قادر على استقطاب معاني ودلالات جديدة يكتسبها بذاته وتترجمها تصرفات حضارية تسهم في عملية التنشئة ، وتوهله للتواصل الايجابي المتوازن مع محيطه ، وتبرز اهمية تنمية المواطنة للأسباب التالية[١] :

١_ ان القيم هي التي تنظم حياة الانسان في كافة المجالات وبالتالي (قيم المواطنة) الصالحة تنظم حياة الانسان كلها مع نفسه ومع غيره فهي تنظم المسؤوليات وتوزان بين الحقوق والواجبات.

٢_ هي ليست شعارات ترفع ، لكنها عمل دؤوب وانتاج فاعل لتطوير الوطن والاخذ بيده نحو التقدم ، ذلك ان الجانب السلوكي يحتل المكان الاول فيها.

٣_ قيم المواطنة تمثل ضرورة وطلب اساسي لاستقرار الاوطان والمجتمعات لان وظيفتها بناء فرد متصف بالصلاح لنفسه ولوطنه والمجتمع البشري جمعاء.

٤_ قيم المواطنة تعزز وحدة المجتمع الاسلامي لانها تعمل على التحرر من التعصب والتحيز بجميع اشكاله الطائفية والمذهبية والعرقية والاقليمية.

٥_ تمثل ضرورة وطنية لتعزيز الهوية الدينية والوطنية فكل دولة مستهدفة من قبل الطامعين او الحاقدين لطمس هويتها الاسلامية ومحو معالم الشخصية ولسرقة التراث والثروات الطبيعية التي يتمتع بها.

٦_ انها ضرورة دولية وعالمية : في هذا الوقت بالذات اذ يشهد العالم تفجراً معرفياً وتقنياً وتغيير جذري وعلاقات تجارية عالمية وهي قيم تواكب وتضبط هذا التغير اذ تعمل على خلق الانسان العالمي الذي يتفاهم مع الغير لمصلحة الجميع.

٧_ تمثل الحجر الاساس في اي تنمية سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية اذ تعمل على بناء روح المواطنة الواعية وبالتالي تقود الى تقدم المجتمع ورقيه.

---

[١] _تهاني احمد بركات ، دور برامج التوعية الاسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات لمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الاسلامية ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية ، ٢٠٠٩،ص (٥٦_٦٧).

تمهيد

يعد المجتمع الجامعي بمثابة البيئة الملائمة والحاضن النشط لتنمية قيم المواطنة من خلال ما يوفره للطلاب من ثقافة واعية، وصحيحة حول مفاهيم الديمقراطية والعدالة والتحديث، والاطلاع علي تجارب الأمم التي قطعت شوطاً في التقدم الاجتماعي والاقتصادي و الثقافي ، وإلي جانب ذلك فإن مسئوليات الجامعة في تنمية قيم المواطنة استجابة لما يشهده العالم المعاصر من تغيرات وتحولات وما نجم عنها من مشكلات أخلاقية وقيمية، الاهتمام بالجانب الثقافي والتربوي للطلبة أكثر من أي وقت مضي، ولاسيما أن أكثر فئات المجتمع تعرضاً لهذه التغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية هم فئة الشباب الجامعي، وذلك بحكم وضعهم الاجتماعي بوصفهم فئة تعيش مرحلة انتقالية ساعية، من خلال تحصيل العلم والمعرفة، نحو تغيير وضعهم الاجتماعي إلي الأفضل. لذا سوف نقسم هذا الفصل الى اربع مباحث وهي :

المبحث الاول : الجامعة والتنمية : واقع وتطلعات

المبحث الثاني : الجامعة ودورها في تنمية قيم المواطنة

المبحث الثالث : اهم استراتيجيات الجامعة لتنمية قيم المواطنة

المبحث الرابع : معوقات تنمية قيم المواطنة

المبحث الاول

الجامعة والتنمية : واقع وتطلعات

ان سعي المجتمعات للاهتمام بجامعاتها واستحداث المزيد منها ومدها بأسباب القوة والتطور يعد خياراً يتصدر الاولويات ويتخذ الاسبقية حيث يمثل التعليم العالي قمة المنظومة التعليمية وتاج المسار الدراسي ونهاية المطاف التعليمي والنظامي بالنسيبة للطلاب والدراسين كما يشكل حجر الزاوية للعملية التنموية للمجتمع والمؤشر الرئيس لتقدم الشعوب وازدهارها.[١]

ويبرز دور الجامعة في العملية التنموية من خلال مهامها الاساسية : ١_ التدريس ٢_ البحث العلمي ٣_ خدمة المجتمع.

وفي عالمنا المعاصر الذي يميزه التقدم العلمي والتكنولوجي والسعي الدائب إلى المزيد من التقدم والتطور وتحقيق أعلى درجات الرفاهية واليُسر في الحياة، لا يُتصور أن تكون هناك تنمية من أي نوع لا يكون عمادها وروحها ومبناها هو العلم والمعرفة. وما دامت الجامعات هي المنوط بها تقديم العلم وتيسيره لطالبيه، فلا شك أنها هي المنوط بها تهيئة أسباب التنمية الشاملة وتقديم الأبحاث والمعارف والخبرات الضرورية لدفع عجلة التنمية والتقدم، ويتم ذلك من خلال تطوير البحث العلمي وتوجيهه بما يخدم مصالح المجتمع ويوفر حاجاته ويحقق تنميته من خلال بناء الإنسان وترقية اهتماماته والسمو بتفكيره.[٢]

فالتعليم من اهم اسباب اسس التنمية والتقدم والنهضة ، فالأفراد المتعلمين المؤهلين هم الثروة الحقيقية ، لأي مجتمع من المجتمعات ، حيث يساهم التعليم بشكل كبير في بناء الشخصية الوطنية والهوية الحضارية ، وهو المدخل لتطوير قوة عمل تلبي احتياجات التنمية

---

[١] _جاجان جمعة محمد و احمد قاسم محمد ، دور الجامعة في تنمية المجتمع من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية ، بحث منشور ، كلية التربية الاساسية ، جامعة دهوك ، (ب.ت)، ص٣.

[٢] _ مسعود فلوسي ، وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها ، ورقة بحثية مثبتة على النت www.academiq.edu .، ص(٢_٣).

وسوق العمل ، وعبر التعليم تكون المجتمعات على التواصل مع العالم والتعامل مع مستجداته.[١]

وان نشاط الجامعة يمكن ان يبوب في مجالين : المجال المعرفي القائم على التجريس الذي ينقل بدوره المعرفة عبر الاجيال والبحث العلمي الذي يقوم بزيادة المعرفة وتحديثها. والمجال الاجتماعي : بمعنى المساهمة بفعالية وايجابية في تلبية حجات الفرد والمجتمع الفوري والمستقبلي من كوادر بشرية متخصصة في مجالات متنوعة ، وهنا يجب على الجامعة الالمام بجميع مشاكل المجتمع ودراستها وتحديد المهارات والاوليات لمعالجتها.[٢]

فمن البديهي أن الإنسان هو من يقوم بعملية التنمية الشاملة، باعتباره يشكل رأس المال البشري الذي يعد اهم عنصر من عناصر العملية التنموية وعليه فان تدريب رأس المال البشري تأهيله يجعله قادراً على التفاعل مع التكنولوجيا الجديدة ومن ثم التأقلم مع المتغيرات الاجتماعية في الان ذاته. [٣]

ويعتبر رأس المال البشري الركيزة الاساسية للاقتصاد القائم على المعرفة والذي يعرف بانه الاقتصاد القادر على انتاج المعرفة ونشرها واستخدامها وهو الذي تشكل فيه المعرفة العامل الاساسي للنمو وتكوين الثروة والتوظيف في مختلف القطاعات التنموية وذلك بالاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات كأداة مساعدة، حيث تتجه دول العالم المتقدمة منها والطامحة للتقدم نحو تعزيز مجتمع المعرفة وتطويرها باستمرار من اجل الاستفادة من معطياتها الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.[٤]

---

[١] _ عدنان حسين عطية سالم ، الفكر التنموي في ظل العولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ،جامعة بير زيت ، فلسطين ، ٢٠١٠، ص٥٦.

[٢] _ فريدة العلمي و رزيقة روابحه ، مصدر سبق ذكره ، ص٢١٢.

[٣] _نادية براهيمي ، دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر ، ٢٠١٨ ، ص٨.

[٤] _ سامر العرقاوي وموسى عجوز ، مساهمة مؤسسا ت التعليم العالي في التنمية المستدامة من خلال المسؤولية المجتمعية ،بحث مقدم الى مؤتمر العربي الدولي الثاني ، جامعة عمان ، الاردن ، ٢٠١٩،ص(١١_١٢).

فلا بد من وجود مجتمع المعرفة وذلك للوصول الى اقتصاد المعرفة ، ويشير مجتمع المعرفة الى نشر المعرفة وانتاجها وتوضيفها بقدرة وكفاءة في جميع انشطة المجتمع ومجالات الحياة ، لذا تأتي اهمية المعرفة في المجتمع بما يتطلب ذلك من وجود طاقات بشرية مؤهلة على مستوى عالٍ وقادرة على استخراج المعلومات وتحويلها الى معرفة ، وهذا يتطلب نظام تعليمي مؤهل يتمتع بمخرجات ذات جودة عالية قادرة على الابداع والابتكار وجعل التعليم اداة لخلق المعرفة وعلى مؤسسات التعليم ان تتكيف مع التغيرات التكنولوجية السريعة ومواكبة المستجدات الجديدة لتطوير التعليم بكافة مراحلة ، ذلك مما يجعل التحديات التي تواجه التعليم في الوطن العربي تكبر والفجوة تتسع وتزداد بين الجامعات العربية والدول المتقدمة.[١]

وان ما يعوق عملية التعليم في الوطن العربي هو كيفية استهلاك المعرفة وليس انتاجها ، كما ان هناك فجوة بين النظريات والواقع والبيئة التعليمة في الوطن العربي على السيطرة اكثر من تعزيز الاستقلالية والتفكير الحر والنقدي كما ينحسر الابداع ويرتبط بالموس فقط ويضع القدرة على التصور مما يؤدي الى التعويق الموضوعي.[٢]

وتتعدد مداخل الحديث عن دور الجامعة والذي يؤكد فاعليتها في العملية التنموية ويسمى في الادبيات التربوية الحديثة المعاصرة مصطلح (التربية المدنية) يركز على منهجيات تفكير ومضامين مدنية الذي ينطوي على دلالات متعددة منها : الايمان بالمواطنة وحقوق الانسان وبالثقة والتسامح وقبول الاخرين ....الخ ، وفي هذا الدور لاشك ينبغي التمييز بين التربية ذات (الطابع التنموي) في بناء الفرد والذي تركز على منهجيات تكيفية وبين التربية ذات الطابع (التعبوي، التلقيني) والذي ترتكز على عقوبات محددة ومفروضة تجعل المخرجات وفق قوالب محددة ومنمطة مما تقتل الابداع والتفكير النقدي الحر.[٣]

---

[١] _ صباء علاء سلمان ، دور الجامعات في التنمية الاقتصادية في بلدان عربية مختارة (العراق ، مصر) رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الاقتصاد ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، ٢٠١١، (٣٩_٤٣).

[٢] _عدنان حسين عطية ، مصدر سبق ذكره ، ص٥٥.

[٣] _ مصطفى محمد عبد الله قاسم ، التعليم والمواطنة ،ط١ ، مركز القاهرة للدراسات حقوق الانسان ، القاهرة ، ٢٠٠٦، ص١٤.

ومن اجل ان تساهم الجامعات في اعداد الطالب بصورة كفوءة لمواجهة متطلبات الحياة وتطوراتها المستقبلية ، لا بد ان تعمل بصورة جدية على تطوير طرائق واساليب التدريس والتدريب فيها والاستفادة من اخر التطورات في مجال التقنيات التربوية الحديثة واستقلالها.[١]

ولا يقف دور الجامعة في التنمية عند تزويد المجتمع بالطاقات البشرية المدربة والمؤهلة بل تضطلع بمهمة اخرى وهي تقديم البحوث العلمية ذات الفائدة العلمية والعملية لمؤسسات المجتمع الاخرى.

فلم يعد البحث العلمي رفاهية اكاديمية تمارسه مجموعة من الباحثين القابعين في ابراج عاجية . اذ اصبح البحث العلمي هو محرك النظام العالمي الجديد ، وقد اصبحت الحاجة اليه اشد من اي وقت مضى ، حيث اصبح العالم في سباق محتوم للموصول الى اكبر قدر من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره ، فالبحث العلمي يقدم انطلاقة جديدة للحاضر ورؤية استشراقيه للمستقبل.[٢]

وقد ذكر العالم (دفيد هنري) ثلاثة انجازات تقوم بها الجامعة في مجال الابحاث الرامية لخدمة البلد[٣]:

اولهما: تدريب الرجال والنساء واعدادهم ليكونوا رواداً للقطاعات المختلفة كالزراعة والصناعة والطب.

ثانيهما: تطوير الجامعة اثناء عملية التعليم نتيجة للأبحاث التي تتوصل اليها. فالجامعة مركز للبحث العلمي الاكاديمي الغرض منه البحث عن الحقيقة والابداع.

ثالثهما: الاستفادة من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة في القطاعات المختلفة ذلك ان المدرسين الذين يمتلكون مواهب وقدرات يشكلون مجموعة من المستشارين والإحصائيين لدى هذه

[١] _ فريدة العلمي و رزيقة روابهي ، مصدر سبق ذكره ، ص٢١٥.

[٢] _ نادية براهيمي ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٥.

[٣] _ فوزية سعيد الجدية ، دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية لعام (٢٠٠٩) ، مجلة جامعة الازهر ، سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد ، ٢١ ، العدد الاول ، ٢٠١٠، ص٢٤٦.

القطاعات. يضاف لذلك ان الابحاث الجامعية تهدف الى اكتشاف المعرفة والتكنولوجيا وتحديد استخدامها.

فمنظومة التعليم ومن خلال البحث العلمي وتأهيل وتكوين الكوادر في مختلف التخصصات والمجالات هي المسؤولة عن توفير الإنسان الذي يعمل على النهوض بالدولة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافياً... الخ لذا تعد الاستدامة هي الخيار الاستراتيجي الأحدث المتاح للقيادات الجامعية لإنقاذها من واقعها، ولتمكينها من أداء دورها الوطني والتنموي ، نظراً لما يشهده العالم من مخاوف تهدد حياة البشرية [١] والتعليم للتنمية المستدامة هو (رؤية تعليمية تسعى إلى إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني والاقتصادي والتقاليد الثقافية واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية، من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر والمستقبل) فهو يسهم بشكل إيجابي في مواجهة مشكلات الفقر، وحماية البيئة، وتحسين الحالة الصحية فضلاً عن كونه عاملا مهماً لتعزيز التماسك الاجتماعي.[٢]

ويمكن للجامعات أن تسهم في خدمة المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة من خلال التركيز على الأدوار الآتية[٣]:

١_ مجال التعليم المستمر للمواطنين الذين فاتتهم مثل هذه الفرص من خلال التعليم النظامي من خلال الدراسات المسائية ، الجامعة المفتوحة والدورات العامة للراغبين والمهتمين وما الى ذلك.

٢_ تنظيم المحاضرات والمؤتمرات والتجارب العلمية لكل مؤسسات المجتمع المدني.

٣_ تنظيم المحاضرات والمؤتمرات والندوات ، واللقاءات العلمية ، التي تستهدف نشر المعرفة.

---

[١] _ ضياء أحمد الكرد، دور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، بحث مقدم لمؤتمر "التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة" التي تنظمه كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية – جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٨،ص١٠.

[٢] _ تيسير محمد الخوالدة ، معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٣، العدد الاول ، جامعة اهل البيت الاردن ، ٢٠١٦،ص(٦٧_٦٨).

[٣] _ ضياء احمد الكرد ، مصدر سبق ذكرة ، ص١٢.

ولكي تحقق الجامعة الاستدامة يجب اتخاذ الخطوات التالية[١] :

١_ أن تدخل الجامعات الاستدامة ضمن رسالتها ، ورؤيتها ، ومؤشرات قياس أدائها وتقويم مخرجاتها.

٢_ أن تكون الجامعات ذاتها مستدامة ، سواء في مبانيها ، وإنارتها، ووسائل نقلها ، وحريصة على توظيف الطاقة البديلة ، ونظافة البيئة في حرمه.

٣_ ان تكون برامجها ، ومناهجها ، وبعض كلياتها واقسامه مكرسة لخدمة الاستدامة.

٤_ ان يكون أساتذتها ، وموظفوها ، طلبتها أصدقاء ودعاة ، ورعاة لسلوكيات الاستدامة.

٥_ الاستفادة من المشروع الاستراتيجي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

٦_ المساهمة في مبادرة الشراكة العالمية في التعليم العالي.

ويشير (بدوي ومجاهد) إلى عدد من المعوقات التي تواجه استدامة التعليم العالي، منها: الإصرار على الاسلوب الاداري تقليدي، وعدم الاقتناع بالعمل بالأسلوب والفكر الجديد لإدارة الجودة الشاملة، وهذا يعد من أهم المعوقات الإدارية للاستدامة في التعليم العالي. فضلا عن بعد المناهج الجامعية عن متطلبات العصر وتغيراته ، وكل ما سبق يلقي على الجامعات مسؤولية إعادة النظر في فلسفتها وبرامجها لتحقيق المطالب التي تمليها متطلبات استدامة التعليم العالي، من أجل توفير كوادر فنية مؤهلة تشارك في توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية، والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المتصلة بتطوير بيئة وحياة الإنسان والمجتمع ككل.[٢]

[١] ___ ضياء احمد الكرد ، مصدر سبق ذكرة ، ص١١.

[٢] _ تيسير محمد الخوالدة ، مصدر سبق ذكره ، ص٦٨.

ولعل من بين اهم التحديات التي تواجه التعليم العالي في مجال التنمية البشرية المستدامة هي[١]:

١_ التمويل : حيث يقف حائلاً يواجه كل تطور وتقدم ذلك لان عنصر التمويل في تحقيق اي رسالة وهدف في العراق عانى قطاع التعليم من جانب ضعف التمويل وما زال.

٢_ البحث العلمي : فغياب البحث العلمي او قلته ليس اضر من ذلك ويشكو البحث العلمي من مشاكل عديدة اهمها[٢]:

أ_ ضعف التخصص المالي للبحث العلمي .

ب_ ضعف مساهمة القطاع الخاص بدعم البحث العلمي.

ج_ غياب التعاون بيم الجامعات العراقية بينها وبين العالم.

د_ قلة او عدم وجود قاعدة للباحثين العراقيين.

[١] _ ابراهيم جواد كاظم ويوسف علي لطيف ادارة التنمية المستدامة وتحديات في التعاليم العالي والبحث العلمي ، بحث مقدم الى المؤتمر اعلمي الثاني ، جامعة جيهان اربيل في العلوم الادارية والمالية ، العراق ، ٢٠١٨،ص(٣٤٥_٣٤٨).

[٢] _ المصدر نفسه ، ص٣٤٩.

المبحث الثاني

الجامعة و دورها في تنمية قيم المواطنة

اولا: الجامعة و دورها في تنمية قيم المواطنة

يقول هربرت سبنسر (اذا كان التربية هي الاعداد للحياة العامة فالتربية الوطنية هي اعداد المواطن الصالح فهي بذلك جزء من كل) وتركز التربية الوطنية على احداث الشعور العام بعضوية الفرد في الجماعة وانتماءه اليها ودوره الفاعل تأثيراً وتأثراً بها . ويمكن القول بان التربية الوطنية اطار تربوي يهتم بمساعدة النشئ على اكتساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات والسلوكيات والممارسات الضرورية بحيث ينمو الشعور لدى الفرد بحب الوطن والانتماء والولاء له من خلال مراحل النمو التربوي بدءا بتشكيل الوعي وانتقالاً للتدريب وانتهاءاً بالممارسة والسلوك العملي اليومي.[١]

تبرز اليوم أهمية المواطنة من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع في ظل ما يهددها من أخطار العولمة ومؤسساتها ، وهذا لا يعني أن الحل يكمن في الانكفاء على الذات والابتعاد عن العالم الذي أصبح قرية صغيرة ، وإنما في إكساب المناعة لكل فرد من خلال تربيته تربية وطنية تركز على تزويده بالمعارف والقيم والمبادئ والمهارات التي يستطيع بها التفاعل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك على شخصيته الوطنية.[٢]

وقد شكلت التغيرات والتطورات العالمية المتسارعة وازالة حواجز بين الدول، وانتشار المفاهيم الجديدة في جميع مناحي الحياة المختلفة، تحدياً كبيراً أمام أصحاب القرارات التربوية، مما يصبح لزماً مواكبة هذه التطورات ، بشكل يحفظ ثقافة الامة وهويتها من خلال رسالتها التربوية.[٣]

---

[١] _نضال محمود نصيرات و محمود علي القادري ، واقع وعي طلبة الجامعة الاردنية لمفاهيم التربية الوطنية ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٢ ، العدد الاول، جامعة الاردن ، ٢٠١٥ ، ص١٦٥.

[٢] _ صفاء علي رفاعي ، دور المشاركة المجتمعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصري ، بحث منشور ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ،(ب.ت)، ص٥٠٣.

[٣] _زيد سلمان محمد وفضية محمود ، اثر برنامج تدريبي في تنمية مبادى المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الاردن ، دراسات العلوم الانسانية ، المجلد ٤٢ ، العدد الاول، جامعة الاردن ، ٢٠١٥ ، ص١٢٧.

ولما كانت الجامعة تأتي على قمة المؤسسات التربوية الرسمية فأن مسؤوليتها تصبح على مستوى من الاهمية لسببين[١]:

اولهما: انها تدعم وتكمل جهد مؤسسات التعليم العام التي سبقتها في ترسيخ قيم المواطنة والوعي بها.

اما السبب الثاني فهو : ان الجامعة بما تتمتع به من مناخ مغاير وامكانات قد لا تتوافر فيها دونها من المؤسسات يمكن ان تقوم بدور فعال في هذا المجال.

حيث يتشارك مؤسسات مجتمعية عدة في تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتنمية قيم المواطنة وتشكيل المنظومة القيمية للفرد وتحدد سلوكه وممارساته ومن اهم الوسائط التي لها دور فعال في تنشئة النشء هي: والمؤسسات الرسمية و المؤسسات غير الرسمية ، الا ان حديثنا الان يتعلق بالجامعة باعتبارها احدى المؤسسات الرسمية في تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتنمية قيم المواطنة وتشير الاستراتيجية والذي يقع على عاتقها تحديد اتجاه الحركة عن طريق إحداث التغيير في قيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى الطلبة والشروط والأسس الواجب مراعاتها عند التحرك في هذا الاتجاه.[٢]

ويرى ديفيد ان الاستراتيجية تمثل علم وفن صياغة وتنفيذ القرارات الوظيفية التي تمكن المؤسسة في تحقيق اهدافها. ويرتبط مفهوم الاستراتيجية بالقرارات والوسائل التي يتم اتخاذها بغرض تحقيق أهداف معينة. ومن جهة أخرى ارتبط مفهوم الاستراتيجية بالتخطيط ، فتم تعريفها بأنها " مجموعة المحددات التي توجه أو ترشد مديري المنظمة في سعيهم لبلوغ أهدافهم طويلة الأجل ، فتتمثل الاستراتيجية على كل من الأهداف المطلوب تحقيقها و الأفكار الاستراتيجية اللازمة

[١] _ سامي فتحي عبد الغني ، دور اساتذة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ١٧ ، العدد ٦٤ ، الاسكندرية ، ٢٠١٠، ص٧.

[٢] _ لجنة إعداد خطة استراتيجية متكاملة للتكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء في مناهج وزارة التربية دولة الكويت ، ٢٠١٠ ، ص٣٦.

لتحقيق تلك الأهداف ، وبشكل عام ينظر للاستراتيجية بانها : خطة ، مناورة ، نموذج ، وسيلة لتحقيق موقف ، تصور لوجهة مستقبلية. [١]

ثانيا: اهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب:

ويعيش الشباب الجامعي مرحلة عمرية مهمة تمتد من (١٨ ـــ ٢٢)سنة والتي تمتاز بتبلور اتجاهات المراهق الاجتماعية وميوله المهنية والتعليمية. [٢]

ويرجع قوة وعمق تأثير المرحلة الجامعية بالنسبة للطلاب لعدد من العوامل اهمها[٣]:

١_ ان طالب الجامعة غالباً ما يكون قد بلغ مرحلة النضج العقلي والجسمي والخلقي والنفسي ويساعده ذلك على سرعة اكتساب القيم والمبادئ الخلقية وفهمها.

٢_ ان طالب الجامعة بلغ اعلى مستوى من ذكائه مما يساعده في التفكير في القيمة او المبدأ او الاتجاه او الاقتناع به قبل ان يؤمن به ويسلك وفقاُ له وتكون لديه القدرة على التميز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ.

٣_ تشير بعض النظريات وبعض نتائج الدراسات العلمية على ان طالب الجامعة يكون في مرحلة عمرية تساعده على تقمص نماذج السلوك.

٤_ تتميز الجامعة بتنوع الانشطة الطلابية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والاجتماعية التي تساعده على التفاعل مع زملاءه واساتذته ، ويتعلم من خلالها قيم وسلوكيات مخطط لها من فبل ادارة الجامعة والمجتمع.

---

[١] _صونية كيلاني ، مساهمة في تحسين الاداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الادارة الاستراتيجية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خضر _بسكرة ، الجزائر ، ٢٠٠٧،ص٢.

[٢] _علي تركي الفتلاوي ، المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم، بحث منشور ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٠.ص٥.

[٣] _عبد الله سعيد محمد ، دور التعليم الجامعي في مواجهة اثار العولمة على مقومات الهوية الاسلامية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، فسم التربية الاسلامية ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية ، ٢٠١٦، ص(١٠٧_١٠٨).

٥_ مشاركة الطالب في جماعات الاسر والرحلات والجوالة تنمي لديه قيم مثل الانتماء ، المسؤولية الاجتماعية....الخ

٦_ ينفرد طالب الجامعة مقارنة بطلاب التعليم قبل الجامعي ممارسة الحرية الاكاديمية في اختيار التخصص الدراسي وحرية الحوار والمناقشة والمشاركة في الانشطة.

٧_ تعتبر البيئة الجامعية ملتقى للطلبة القادمين من بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة يضاف الى وجود لجنس الآخر من جهة ، والجو العلمي والثقافي والاجتماعي الذي يسود بين المنتسبين إليها من جهة أخرى مما يعطيه القدرة على خلق جو من العلاقات النوعية داخل هذا الوسط تتسم بالنضج والتطور في الرؤية والمعالجة .

المبحث الثالث

اهم استراتيجيات الجامعة لتنمية قيم المواطنة

تتضمن استراتيجيات الجامعة لتنمية قيم المواطنة:

١_ استراتيجية الاستاذ الجامعي

يعرف الاستاذ الجامعي بانه عضو هيئة التدريس بالجامعة الذي يباشر تدريس الطلبة اياً كانت رتبته العلمية (مدرس مساعد ، مدرس ، استاذ مساعد، استاذ) [١] ويكون وجودها على راس هرم العملية التعليمية التي لا تتم بدونه ، وباعتباره الركن الاساس وحجراً الزامية في اي سياسة تعليمية ، وتكن مكانة الجامعة الاكاديمية بصورة اساسية ورئيسية بهيئتها التدريسية التي تشكل عمادها واساس وجودها.[٢]

والاستاذ الجامعي يؤدي عدة مهام ومن منظور قانوني تمثل التزامات يلتزم بها[٣]:

١_ لتفرغ للقيام بالدروس والمحاضرات والتمرينات العملية، و أن يسهموا في تقدم العلوم والآداب والفنون بإجراء البحوث والدراسات المبتكرة، والأشراف على الطلبة.

٢_ لتمسك بالتقاليد والقيم الجامعية الأصلية والعمل على بثها في نفوس الطلبة.

٣_ ترسيخ وتدعيم الاتصال المباشر بالطالب ورعاية شؤونهم الاجتماعية والثقافية والرياضية

٤_ حفظ النظام داخل قاعات الدروس والمحاضرات والبحوث.

٥_ تقديم تقرير سنوي عن نشاطه العلمي والبحوث التي أجراها ونشرها، والبحوث التي اجراها والجارية وما حققه القسم من اهداف الى رئيس القسم ثم بدوره الى عميد الكلية.

---

[١] _هاشم بن سعيد الشيخي ، دور الاستاذ الجامعي في تحسين نوعية طرائق تقويم الطلبة واساليبه ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، المجلد ١٣، العدد الاول ، ٢٠١٥ ، ص٦١.

[٢] _ فلوح احمد ، مصدر سبق ذكره ، ص٤٥.

[٣] _بسمة ين صالح ، مصدر سبق ذكره ، ص(٣٦_٣٧).

٦_ لمشاركة في أعمال المجالس واللجان التي يكونون أعضاءها فيها. وعليهم المشاركة في اعمال المؤتمرات العلمية للقسم أو الكلية أو المعهد.

ويرى محمد الكحلوت هناك ثلاث مقومات ينبغي توافرها لدى الاستاذ الجامعي لكي توهله لتحمل المسؤولية التربوية وهي[١] :

اولاً: المقومات الشخصية : قوة الشخصية ، الثقة بالنفس ، حسن التصرف ، الهدوء والاتزان الانفعالي المرونة في التفكير ، تحمل المسؤولية وبشاشة الوجه.
ثانياً: المقومات الاجتماعية : التواضع والابتعاد عن الغرور، التعاون مع الآخرين ، الجدية والاخلاص في العمل ، احترام مشاعر الطالب والتسامح معهم ، الدقة والنظام ، التمسك بالعقيدة ، تشجيع التلاميذ ، مهذب في ألفاظه وتعامله وتفاعله يرفع الروح المعنوية لمطالب ، يتصف بالحكمة والصبر ، يشيع الألفة والمحبة بين الطالب ، يوفر الدفء والصداقة مع الطالب ، المشاركة في حل مشاكل الطالب.

ثالثاً: لمقومات الأكاديمية التدريسية : الخبرة ، العدالة في التقييم تنويع أساليب تقييم الطالب ، عرض المحاضرة بطريقة مشوقة ، القدرة عمى ضبط وقيادة المحاضرة ، غزارة المادة العلمية ، تعدد مصادر التعليم مراعاة الفروق الفردية ، إفساح المجال للحوار والمناقشة ، التفاعل اللفظي السليم ، استخدام تكنولوجيا التعليم.

وتتنوع الاستراتيجيات التدريس التي يمكن ان يتبعها اعضاء هيئة التدريس لتنمية قيم المواطنة في نفوس طلبتهم ، وقدارتا الباحثون الى تصنيفها في ثلاثة مجالات هي ذاتها المجالات التي صنفت على اساسها الاهداف التربوية والتعليمية التي تقدم الى المتعلمين لتصبح نتاجات لعملية التعلم ، وسوف يتم توضيح تلك المجالات كالاتي[٢]:

المجال الاول (الاستراتيجيات المعرفية) : وتعني ما يعمد اليه عضو هيئة التدريس من تخطيط مسبق واعداد قبلي لتثبيت قيم المواطنة في نفوس وعقول الطلبة من خلال ما يقدمه من معارف ومعلومات متنوعة.

[١] _ زهاج حورية و ميلودي خضرة ، مصدر سبق ذكره ، ص٥٩.
[٢] _ صادق عبيس الشافعي ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٢٧.

المجال الثاني: (الاستراتيجيات الوجدانية) : وتعني الامر النفسي والعاطفي الذي يتركه عضو هيئة التدريس في وجدان ونفوس طلبته نتيجة ما استعمله من استراتيجيات وجدانية نفسية حققت اهدافها بشكال فعال.

المجال الثالث (الاستراتيجيات المهاريه) : وتعني جميع الابعاد العملية _ السلوكية التي يسجدها عضو هيئة التدريس باتباع الاستراتيجيات بعينها مما يجعلها تتضح في افعال الطلبة وسلوكياتهم بما يثبت فلعلية تلك الاستراتيجيات .

وعليه تمثل استراتيجيات التدريس خطة تشمل اجراءات منظمة يقوم بها المعلم (الاستاذ) وتلاميذه لتحقيق مجموعة من الاهداف التعليمية اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي من خلال مجموعة من طرائق التدريس والذي تعبر عن الاساليب والوسائل والاجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية لاكتساب الخبرات التعليمية والتربوية المنشودة.[١]

من الاساليب التي يستخدمها الاستاذ في تنمية بعض القيم الاجتماعية الايجابية لدى الطلبة ومنها :

١_ اسلوب القدوة : والى ذلك اشار الامام علي (ع) موضحاً اثر القدوة في السلوك الافراد (من نصب نفسه للناس إماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره. وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه. ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم).[٢]

٢_ اسلوب الترغيب والترهيب: والا يمكن تحقيق أهداف التربية ما لم يعرف الإنسان أن هناك نتائج سارة أو مؤلمة وراء عمله و سلوكه ، فإن عمل خيراً نال السرور وان عمل شراً ذاق الالم والمرارة، أن أسلوب الترغيب أفضل من أسلوب الترهيب وأطول اثراً واعمق تأثيراً، على ان لا يقسو المربين على التلاميذ في الترهيب و أن يستخدم الترغيب والترهيب بطريقة مناسبة لخبرات التلاميذ وموضوع التعليم. ويمكن للأستاذ أن يستخدم هذا الاسلوب في مواقف كثيرة لتنمية قيم

[١] _فايزة بو غالية ، محاضرة في اهداف واساليب التدريس ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف ، الجزائر ، ٢٠٢٠، ص٦.

[٢] _ الامام علي (ع) ، نهج البلاغة ، ج ٤ ، مطبعة النهضة للنشر ، ايران ، ١٤١٢هـ ، ص١٦.

ايجابية لدى المتعلمين او التحذير من سلوكيات تتنافى مع روح الاسلام ، وتؤدي الى تمزيق الافراد والمجتمع.[١]

٣_ اسلوب الممارسة: ومن خلال التجربة الواقعية، نلاحظ أثر الممارسة العلمية في ترسيخ القواعد والأسس التي يسعى الأستاذ إلى تنميتها لدى المتعلمين، وقد حذر الله سبحانه وتعالى من القول بدون الفعل ألن في ذلك مدعاة لمضعف والكسل، وتغييب التنظير الفلسفي على العمل والانجاز[٢] كما في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) [٣]

وتعتبر الاساليب السابقة ضمن الاستراتيجيات (الوجدانية _ النفسية).

٤_ اسلوب القصص ، اسلوب الامثال : وتندرج ضمن الاستراتيجيات المهارية فالأستاذ والخبرة والمهارة يستطيع ان يوظف القصة وكذلك الامثال في الوقت المناسب من اجل التأبير على الطالب.

٥_ اسلوب الاحداث: على أن تكون الأحداث التي يلقيها الاستاذ المنتقاة وهامة للمتعلم تحوز على اهتمامه وتشغل باله ، فيشعر بحاجة إلى تفسيرها و ابداء الرأي فيها. ان تؤدي إلى التنبؤ بالأحداث مستقبلاً، وذلك بمعرفة الظروف المحيطة والمسببات لهذه الاحداث.[٤] ويندرج ضمن الاستراتيجيات المعرفية لان اسلوب يتطلب المعرفة الكافية من قبل الاستاذ والالمام بالإحداث الذي تخدم المتعلم وموضوع التعلم.

هناك اساليب كثيرة لا بد من التذكير بها وهي اسلوب الوعظ والارشاد واسلوب العبرة ، والخطبة وان كانت هذه الاساليب لا تقل اهمية عن سابقتها وعليه يعتبر استاذ الجامعة هو المثل الحقيقي والقدوة العملية للتنشئة السياسية وتنمية قيم المواطنة ففي طريقة تتولد القيم وتنشط المواهب والقدرات ويزداد الوعي لدى الطلاب بقيم المواطنة وذلك من خلال الحوارات البناءة

[١] _ زهاج حورية و ميلودي خضرة ، مصدر سبق ذكره ، ص٧٣.
[٢] _ المصدر نفسه ، ص٧١.
[٣] _ سورة الصف ، اية (٢_٣).
[٤] _ زهاج حورية و ميلودي خضرة ، مصدر سبق ذكره ، ص(٦٤٠٦٩).

داخل وخارج قلعة الدراسة واثناء ممارسة الانشطة الثقافية ، ومن منطلق الاداء الجيد لأستاذ الجامعة يمكن ان يعوض الفقر في مضمون المقرر ، وبالمثل فأن ثراء المضمون يمكن ان يهدره فقر اداء الاستاذ الجامعي.

وتتعدد ادوار الاستاذ الجامعي في مجال تنمية قيم المواطنة لتشمل العديد من المجالات: كأن يكون عضواً في انتخابات الاتحادات الطلابية . وقيادة لجان الاسر والانشطة الطلابية ....الخ ، وبذلك يمكن ان يوجه عملية التفاعل الاجتماعي وجهة ايجابية خلال العمل المشترك بروح الفريق ، كما يسلحهم بلغة العصر ومهارات التفكير ، ويرسخ فيهم فيم الولاء والانتماء والمشاركة ، والتسامح والانفتاح على الغير والاعتزاز بالنفس والذات ، والوصول الى حلول عملية وعلمية للمشاكل المجتمعية وعلية ان يستكشف المواهب والابداع في كل مكان وهذه كلها تسهم في تنمية المواطنة الصالحة.[١]

٢_ استراتيجية المناهج

ويشير إلى المنهج الذي يجب ان يتبع لبلوغ الاهداف التربوية التي تتطلع المؤسسة التعليمية الى تحقيقها ،والمنهاج كلمة إغريقية تعني الطريقة الصحيحة التي ينهجها الفرد في الوصول الى هدف منشود، وبهذا المعنى نقل المنهاج الى مجال التربية ، ليشير الى النهج الذي يجب ان يتبع لبلوغ الاهداف التربوية المرسومة ، والتي تتطلع المؤسسة الى تحقيقها في ضوء العديد من الاعتبارات المتمثلة في فلسفة واهداف وحاجات النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي القائم.[٢]

وبما ان المؤسسات التربوية كالجامعات والمدراس قد اهتمت في جعل تعلم القيم الوطنية في صلب العمل التعليمي والتربوي ، لذا عمدت الى تأصيل قيم المواطنة الايجابية من خلال تقديم منهاج يهتم بتعزيز القيم الوطنية ، بهدف تزويد المتعلم بالقدر المناسب من المعلومات والمهارات

[١] _سامي فتحي عبد الغني عمارة ، مصدر سبق ذكره ، ص١٢.

[٢] _ ايمان عز الدين ابراهيم عبد اللطيف ،القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة ، ٢٠١٣، ص(٣٠_٣١).

والقيم والاتجاهات التي تثبت في نفسه شعور بالولاء لوطنه ، والثقة بالامة والارتباط بهما والاعتزاز بمقوماتها.[١]

وتمثل المناهج الدراسية حجر الزاوية في العملية التعليمية التي تعكس فلسفة التعليم القائمة ، فهي الموضوع الاساسي الذي يتجمع حوله كل اطراف العملية التعليمية كما انها احد المصادر الرئيسية التي تشكل ثقافة الدراسين وقيمهم واتجاهاتهم بصورة متعمدة ومستمرة ، وليست تلقائية او عرضية ،ومن ثم من الضروري بمكان ان تكون المواطنة هدفاً رئيسياً لمناهج التعليم ، بحيث تعكس قم المواطنة التي تستند منطلقاتها على قيم العدالة والكفاءة والحرية وتراعي الحقوق الانسانية. [٢]

هناك عدة صور يمكن بها تنمية مفهوم المواطنة في المناهج الدراسية منها[٣]:

١_الأمثلة الواردة في الكتاب المدرسي: والتي يفضل أن تكون مرتبطة بالبيئة المحلية للطالب حتى يمكن ربط الطالب بمجتمعه.(فمثلاً عند تناول البيئة العراقية يضرب الامثلة التالية : نهري دجلة والفرات والاماكن السياحية والدينية المقدسة الموجودة على ارض الرافدين.

٢_أسلوب دراسة الحالة: وفيه يتم ربط الطالب بقضايا مجتمعه، وفيه يتم تناول قضايا ومشكلات يتم مناقشتها من مختلف الجوانب.

٣_الصور والرسوم والأشكال: وفيها يتم التركيز على مظاهر الحياة في المجتمع العراقي والتي تتبنى معالم والاماكن التاريخية والحضارية للبلد ، كاثار بابل والجنائن المعلقة ....الخ.

٤_ التطبيقات العلمية: وهنا يتم التركيز على التطبيقات العلمية التي تتطلب التركيز فيها على المفاهيم والظواهر العلمية من البيئة، مثل: ظاهرة تملح التربة، وظاهرة المد والجزر ....الخ.

---

[١] _ كلثوم محمد ابراهيم ، مزنة سعد خالد ، قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت ، مجلة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٥، العدد الاول ، الكويت ، ٢٠١٣ ، ص٣١٣.

[٢] _رضوى عمار ، التعليم والمواطنة والاندماج الوطني ، مركز العقد الاجتماعي ، مصر ، ٢٠١٤،ص٢٧.

[٣] _ يوسف عقلا محمد المرشد ، قيم المواطنة الصالحة في كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ، العدد السادس ، السعودية ٢٠٠٩ ، ص(١١٣_١١٤).

٥_ مدخل القصص: وهو من الأساليب التي تجذب انتباه الطلاب وخاصة فيما يتعلق بالمواطنة، حيث يتم تناول شخصية عراقية رائدة في مجال ما في المجتمع العراقي وابراز دورها المثمر ضمن مجال ما.

٦_الرحلات والزيارات الميدانية: من الأساليب المهمة في غرس قيمة الوطنية، ويتم ذلك من خلال القيام برحلات الاستكشاف أو الرحلات للمواقع التراثية والأثرية.

٧_ مدخل الموضوع : وتعتمد على عرض الموضوع داخل المواد الدراسية المختلفة الذي يساعد على المشاركة الفعالة من قبل الطلاب سواء داخل الجامعة او خارجها(في المجتمع).

٧_ المدخل الذي يعتمد على فرع واحد من المعرفة : حيث يركز على قضايا المواطنة ويدور محتواه حول موضوعات محددة.

ويذكر (بردان) ان المواطنة الصالحة في المناهج الدراسية لها اتجاهان ليتم تفعيلهما وهما[١]:

١_ الاتجاه الاول : وهو ضرورة وجود مقرر دراسي مستقل بهذا الاسم ، وهو ما هو جارٍ عليه في المناهج الدراسية تحت مسمى (التربية الوطنية في المدراس وحقوق الانسان والديمقراطية في الجامعات) وفي هذا الاتجاه يتشبع المنهج الدراسي بقيم ومفاهيم التربية الوطنية.

٢_ الاتجاه الثاني : وهو ان تؤسس المناهج الدراسية وتبنى على مفاهيم التربية الوطنية ، وان تأسيس المناهج على مفاهيم قيم المواطنة يعود على المتعلمين بتعديل السلوك و الممارسة الفعلية في الواقع العاصر.

وهنالك مجالات عديدة لتنمية المواطنة يتم التعبير عنه بمجموعة كبيرة من المصطلحات منها (المواطنة ، دراسة الحكومة ، العلوم الاجتماعية ، دراسات العالم ، المجتمع ، دراسات المجتمع ، ومهارات الحياة) ، اما الاختصاصات الخاصة لتربية المواطنة ضمن مناهجها هي : التاريخ، الجغرافية القانون، الاقتصاد، السياسة، الدراسات البيئية، الدراسات الدينية، اللغات، تربية القيم ،

[١] _ جميل بن بكر عبد الرحمان مليباري ، درجة اسهام المشرف التربوي في اكتساب معلمي المرحلة المتوسطة(اساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب) رسالة ماجستير غير منشورة ، فسم المناهج ، كلية التربية جامعة ام القرى ، السعودية ، ٢٠١٣ ، ص٦٠.

وعليه تعتبر العلوم الإنسانية بصفة عامة والعلوم الاجتماعية بصفة خاصة، هي الاكثر بروزًا من بين بقية الاختصاصات الاخرى. [١]

وترى الباحثة انطلاقاً من الايمان دور الجامعة في تحقيق الرؤى والتطلعات السامية لا بد من للسياسات التربوية من زيادة الاهتمام في وضع خطط تربوية تضمن المناهج الدراسية بالثقافة الوطنية لكافة الاختصاصات في الجامعة وصولاً لمزيد من افهم والرواية لمختلف القضايا الوطنية والتحديات المعاصرة الداخلة والخراجية لتحقيق فلسفة التعليم العالي.

حيث اصبح تطوير المناهج بما يتلاءم مع مستجدات و مع تحديات العصر هو المفتاح الامثل للتطوير في كافة مجالات الحياة العملية والعلمية لانه يهدف الى بنا واعداد انسان المستقبل ورجل الغد ومتى ما طورنا هذا الانسان فانه يصبح بدوره قادره على الامساك بدفة التقدم والتنمية بكافة مجالات الحياة ليشق طريقة الى غدٍ مشرق لوطنه.[٢]

ولكي تسهم المناهج والمقررات الدراسية في إكساب قيم المواطنة لدى الطلبة لابد من مراعاة من الشروط التالية [٣] :

١_ اعتماد التعليم التعاوني لما يوفره من تفاعل اجتماعي يؤدي إلى اكتساب القيم

٢- المواءمة بين الخبرات العليمة ومرحلة النمو الأخلاقي للشباب الجامعي

٣- أن تربط بحياة الطلاب ومشكلات المجتمع والبيئة

٤- أن تنمى الأحكام القيمة الإنسانية لدى الطلاب

٥- أن تركز على روح المواطنة ولانتماء وحرية التفكير والإبداع .

٦- أن تستهدف إعداد الطالب للمستقبل أكاديميا ومهنيا وثقافيا وقيمياً

---

[١] _ يوسف عقلا محمد المرشد ، مصدر سبق ذكره ، ص١١٣.

[٢] _ صديقة احمد زكي ، دور الادارة التعليمية في تطوير المناهج ، مكتبة الطالبات ، (ب.م)، ١٩٨٢ ، ص١٢٣.

[٣] _ زيان محمد العيد ، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة ، بحث تخرج غير منشور ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدينة ،جامعة اكلي محند اولحاج ، الجزائر ، ٢٠١٧ ، ص٣٨.

٣_ استراتيجية الادارة الجامعية

تعتبر الادارة الجامعية نوعاً من الادارة العامة لأنها تتم في وسط اجتماعي قوامه مجموعات متفاعلة من القوى البشرية هدفها خدمة التلميذ وهؤلاء هم قوام الاجيال الناشئة والتي تمثل طلائع المستقبل او اللبنات الاولى في نهضة المجتمع وعليه تعرف الادارة الجامعية بانها كل عمل منظم منسق يخدم التربية والتعليم وتحقق من وراءه الاغراض التربوية والتعليمية تحقيقاً يتمشى مع الاهداف الاساسية.[١]

تلعب الإدارة الجامعية في الجامعات دور الوسيط المنظم الذي يساعد على تنمية شخصية الفرد ، من جميع جوانبها الشخصية والعقلية والانفعالية والروحية بشكل متكامل ومتوازن وتعمل على إكسابه القيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تجعل منه فراد سويا في المجتمع.[٢]

فالمناخ الجامعي المفتوح والمتمم بديمقراطية الادارة وصنع القرار ، والذي يتيح مساحة واسعة من الحرية لأعضاء وهيئة التدريس يمكن ان ينهض بالطلاب ويدفعهم للانخراط في القضايا الجامعية ، وكذلك الوعي بقضايا المجتمع ، ولكن مع استمرار زيادة المحرمات في مجتمع الجامعة باطراد ، وتأكل مساحة الحرية لصالح المجتمع وانعدام الديمقراطية وتضييق فرص المشاركة في اتخاذ القرار فان المجتمع الجامعي تسوده تسلطية بيروقراطية وجمودها ، وتتضاءل امكانات صناعة (الشخصية الطلابية المتفاعلة) ، ومن ثم فأن فتح قنوات التعبير عن الحر امام الطلاب من اجل الحوار البناء مع توجيه الحوار الى نقطة الالتقاء والعمل المشترك يعمل من شأنه على اثراء قيم المواطنة داخل المناخ الجامعي.[٣] لذا فأن وعي الطلبة بقيم المواطنة داخل المناخ الجامعي يتمثل من خلال المشاركة الايجابية من مناقشة الاهداف وحرية التعبير والتخطيط للأنشطة الطلابية ، وان يستطيع الطلاب العمل بشكل تعاوني في وضع الاولويات واتخاذ القرارات مع من يهتمون بشأن سير العملية التعليمية من الكادر الاداري للجامعة.[٤]

---

[١] _ صديقة احمد زكي ، مصدر سبق ذكره ، ص (٢٤_٢٧)

[٢] _ زيان محمد العيد ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٦.

[٣] _ سامي فتحي عبد الغني ، مصدر سبق ذكره ، ص (٦٩_٧٠).

[٤] _ حمدية احمد علي ، مصدر سبق ذكره ، ص٧٦.

يضاف لذلك كلما زادت جودة الإدارة الجامعية من تخطيط ، وتنظيم ، وقيادة ، وتوجيه للأداء استخدمت الموارد البشرية (من كادر تدريسي واداري ، وطلبة) والمادية (المناهج التعليمية ، المبنى الجامعي ، التقنيات الحديثة ، الجوانب المالية) بشكل افضل لأمر الذي من شأنه أن يحقق جودة عالية في البيئة الجامعية ، ما يمكن قوله أن إدارات الجامعات وقادتها تلعب دورا مهماً في عملية التطوير ، ولذا عليها ممارسة استراتيجيات التغيير المستمر ،والاستعانة بالكفاءات الإدارية المتميزة ،والذين لديهم فكر وقدرة على الإبداع والتغيير، وتبني الاتجاهات الحديثة في قيادة العمل الجامعي وفي تحسين أنظمة الجامعة وفق خطط لإعطاء افضل ما عندهم.[١]

٤_ استراتيجية الانشطة الطلابية

تشكل الانشطة الطلابية جانباً هاماً من جوانب العملية التربوية والتعليمة واكد العديد من التربويين على الدور الفعال الذي تؤديه الانشطة في مجال تنمية شخصية التلميذ من اكثر زاوية حيث يتعلم التلاميذ من خلال النشاطات الصفية واللاصفية الكثير من المهارات الاجتماعية والاتجاهات الايجابية ، مثل : التعاون الصبر احترام قدرات الاخرين ، كما تستطيع (الجامعة) من خلال تلك الانشطة انو توجه التلاميذ الى القيم البيئة والمبادئ السامية وتنمية روح المواطنة والمشاركة المجتمعية كأعمال التشجير والعمل الطوعي الجماعي ....الخ .[٢]

ونأخذ على سبيل المثال ما حدث في جامعة بابل في عام (٢٠١٤) اثناء دخول جماعات داعش الارهابية وسقوط الموصل حيث عمدت الجامعة الى حث الطلبة من اجل تلبية نداء الوطن والمرجعية وتكوين الحشد الطلابي التطوعي ، وتقديم الدعم اللوجستي للمقاتلين ، وعمل اسوار من الطلبة المتطوعين لحماية الجامعة ، اضافة الى الكثير من الاعمال التطوعية الاخرى التي حثت الطلبة عليها كالتشجير والعناية بالبيئة ، الذي تعمل على تقوية روح المشاركة الجادة والعمل بروح الفريق بما يحقق التواصل بين الطلبة انفسهم وبين اساتذتهم . بما يحقق النمو

[١] _ وفاق صابر عبد الله ، مقومات البيئة الجامعية بكلية الموارد الطبيعية والدراسات البيئية بجامعة السلام من وجهة نظر الطلاب ، بحث منشور ، جامعة السلام ، السودان ، ٢٠١٤ ، ص١٥٨.

[٢] _ ابراهيم سعيد علي ، مصدر سبق ذكره ، ص (٣٠_٣١).

المتكامل ، وتعميق قيم المواطنة من المشاركة والتعاون وتعزيز المسؤولية الاجتماعية والصدق والامانة والانتماء والحرية والتزامهم بواجباتهم ومسؤولياتهم اتجاه الوطن.

ومن ثم يمكن ان تلعب الجامعة دوراً بارزاً في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها اذا توافرت لها سبل الاستثمار الواعي لإمكانات الحياة الجامعية من :

١_ الاستاذ الجامعي

٢_ المناهج الدراسية

٣_ الادارة الجامعية

٤_ الانشطة الطلابية

ومن ثم لا بد من الاتساق بين هذه الاليات التي تشكل المقومات الاساسية والتي تسهم من خلالها الجامعة في تربية الطلاب على المواطنة مما يؤدي الى تفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة.

ثانياً: دواعي تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

حدد مرتجى دواعي تنمية المواطنة لدى الطلبة من قبل الجامعة فيما يلي[١]:

١_ الاضطرابات والتقلبات نتيجة لتحديات العولمة وتجلياتها في شتى مجالات الحياة المختلفة، وما نتج عنها من مشكلات اجتماعية، وسياسية، وثقافية، واقتصادية أبرزها ضعف الانتماء، وضياع الهوية الذاتية. وفي ظل العولمة الثقافية فقد تأثر الشباب من أبناء المجتمع، وسرت لديهم مفاهيم جديدة ومفردات غربية على لغتنا العربية، وصار الشباب العربي يرددها ويدافع عنها، بل صار مكمن الخطورة يتمثل فيما يمكن أن تتعرض له قيم الانتماء و الاعتزاز بالوطن والعروبة والاسلام من تهديد، وصار من الواجب على مؤسسات التربية والتعليم أن تتحمل مسئولياتها لاستعادة التوازن المفقود والدفاع عن هويتنا وثقافتنا.

[١] _ زكي رمزي مرتجى و محمود محمد الرنتيسي ، تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني ، فلسطين ، ٢٠١١،ص ١٧٤.

٢_ موجة التحول نحو الديمقراطية التي اجتاحت العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق ودول الكتلة الشرقية.

٣_ انتشار الأفكار الداعية للديمقراطية والمجتمع المدني على كافة المستويات في عصر الألفية الثالثة الذي نعيشه الآن الذي هو عصر الأفراد والمجتمعات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية.

٤_ كان من مبررات الحرب الأمريكية على العراق فرض الديمقراطية والمواطنة على مجتمعات غير متهيأة وموهلة لها، ولذا بات من الضروري لكافة دولنا أن تتحول طوعاً إلى قيم وممارسات المواطنة الديمقراطية. وهذا كله يستوجب إعداد الأفراد من أجل المواطنة الواعية والمسئولة، والمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والتنمية الشاملة للمجتمع.

٥_ إنجاز المهمة الوطنية الرئيسة المتمثلة في دحر الاحتلال، وبسط السيادة الوطنية على التراب الوطني، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٦_ بناء وإرساء أسس المجتمع المدني القائم على الأسس الديمقراطية التي تدعو إلى التعددية السياسية، والفصل بين السلطات، واعتماد مبدأ تداول السلطة، وتحقيق العدالة الاجتماعية وغيرها.

وجميع النقاط السابقة تؤكد الحاجة محلياً الى دعم مفهوم المواطنة وغرسها في نفوس الطلبة بالتعليم.

المبحث الرابع

معوقات تنمية قيم المواطنة

ان التربية على المواطنة ليس هدفا تربويا فحسب بل هو خيار وطني استراتيجي يندرج في صيرورة بناء المجتمع الديمقراطي الحداثي، المرتكز على ترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة والضامن للحقوق والواجبات من خلال الحث على المشاركة والمساهمة في تدبير الشأن العام. وتعتبر الجامعة المؤسسة التعليمية التربوية المساهمة في تنمية قيم المواطنة من خلال غرس الثوابت الدينية والوطنية للبلاد ورموزها وقيمها الحضارية لدى المتعلمات والمتعلمين والوعي بالحقوق والمسؤوليات والتدرب على ممارستها وتمكين التلميذات والتلاميذ من اكتساب قيم التسامح والتضامن والتعايش.[١]

ورغم الدور الكبير الذي تلعبه الجامعة في تعزيز قيم المواطنة ، لكن مازال دورها قاصراً على تحقيق الفعلي والواقعي لهذا الهدف ، وبالخصوص نتيجة التحديات الكبيرة التي باتت تواجه الطالب ضمن مجتمع متغير متقلب ومتجدد ومشوه في تطوره ومعقد في تقدمه (تتمثل بالتحديات الذي تتصل بالمواطنة ، ذلك مما زاد من العبء الذي بات يثقل كاهل الجامعة ، وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها لكوين طلبة لهم قدرة وحصانة وطنية تمكنهم من مواجهة مختلف التحديات والرهانات المستقبلية.[٢]

[١] _ الصادقي العماري الصديق، التربية على المواطنة وحقوق الانسان مشروع تكوين مواطن الغد ، مجلة علوم التربية ، العدد (٥٩) ،ص٣٤.

[٢] _ لكحل احمد ، دور الجامعة في تطوير قيم المواطنة ، مجلة المفكر ، العدد الثاني عشر ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة يحيى فارس ، الجزائر ، ب.ت، ص٢٣٤.

اولا: المعوقات الداخلية التي تتصل بالجامعة

يرى الخبراء أن عمليات ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة في الجامعات تصطدم أحيانا ببعض العراقيل والتحديات والمصاعب ، لكن هذه التحديات لا ينبغي أن تعوق التوجه العام الذي يسعى لترسيخ وتعزيز هذه القيم . وبعض هذه التحديات وقتي يزول عاجلا ، وأن الايمان بسمو الهدف والغاية هو أحد العوامل التي تساعد على تخطي العقبات ، هذا إلى جانب الصبر وعدم استعجال تحقق المراد .وعلى أية حال ، فإن الخبراء يرون أن من بين هذه التحديات الاتي[1] :

١.ضعف تفهم قيم الانتماء والمواطنة بشكل عملي .

٢ .عدم امتلاك المهارات العلمية لتوظيف التدريس والنشاط لترسيخ وتعزيز قيم الانتماء و المواطنة .

٣ .ازدحام المقررات الدراسية بالمحتويات الدراسية .

٤ .ازدحام النشاط الجامعي الطالبي بالعديد من الفعاليات الإلزامية .

٥ .احجام الطلبة عن مناشط ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة .

٦ .عدم المقدرة على الجدولة المناسبة لموضوعات الانتماء والمواطنة في البرامج الدراسية .

٧ .ارتفاع الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم .

٨ .تركيز المنهاج الدراسي على الموضوعات التخصصية .

٩ .عدم وجود اليات لحساب وتقويم أداء الطلبة في مناشط قيم الانتماء والمواطنة .

١٠ .عدم وجود أنظمة ملزمة للطلبة بضرورة المشاركة بفاعلية في جميع مناشط ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة .

١١ .عدم وجود أنظمة ملزمة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بضرورة تفعيل دورهم في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتهم .

[1] _ محمد بن شحات حسين خطيب ، دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية و مستجدات العصر ، المجلة العربية للنشر ، العدد ٢٠ ، ٢٠٢٠ ، ص١٦٢.

ومن خلال النقاط السابقة يمكن القول بأن هناك حاجة أيضا إلى تخصيص بعض المصادر التمويلية الداعمة لمناشط ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة بالجامعة والتمويل هنا يغطي رواد الأنشطة ، والساعات الإضافية التدريسية وغيرها مما هو موجه لهذا الغرض ، علاوة على تغطية مكافأة المبدعين أو المؤلفين الذين يعدون النصوص المسرحية أو البرمجيات أو الملصقات وغيرها و العاملين في وسائط التواصل الاجتماعي التي تدعم مبادرات تعزيز أو ترسيخ قيم الانتماء والمواطنة بالجامعة التقليدية والرقمية على السواء . بل إن هنالك حاجة لزيادة مساحة مبادرات ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة الرقمية أكثر من ذي قبل نظرا للمتغيرات المتعددة التي امتزجت في ثقافة الشباب الجامعي خلال السنوات الماضية ، والتي لا زالت تزداد قوة وتأثير.[١]

ثانياً: المعوقات الخارجية التي تتصل بالمواطنة

١_ العولمة :

يشهد العالم الان عديد من التحديات اخطرها ما يعرف بظاهرة العولمة والتي تحمل في مضامينها تهديداً كبيراً لكل المجتمعات ، فمع العولمة وما يصاحبها من تداعيات اقتصادية وثقافية واجتماعية وايدولوجية لم يعد العالم كما عهدناه ، فالحدود الثقافية في طريقها الى التلاشي مما يسمح بانتقال الكثير من الافكار والمعتقدات مما يؤدي الى التأثير المباشر على قيم ومبادئ وعادات وتقاليد الشعوب.[٢]

ويعرف اسماعيل صبري عبد الله (العولمة) بأنها : التداخل الواضح لأمور الاقتصاد و الاجتماع و السياسة و الثقافة و السلوك دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية و للدول ذات السيادة أو انتماء إلى وطن محدد أو لدولة معينة و دون حاجة إلى إجراءات حكومي، ويشير الحبيب الجنحاني الى ان العولمة هي رسملة العالم، و تتم السيطرة عليه في ظل هيمنة دول

[١] _محمد بن شحات حسين خطيب ، مصدر سبق ذكره ، ص١٦٣.

[٢] _ حسين محمد سليم ، برنامج من الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة لدى طالب المعلم بكلية التربية ، بحث مستخلص من اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد العدد ١٦ ، ٢٠١٤ ، ص ٣٢٧.

المركز و سيادة النظام العالمي الواحد ، و بذلك تتهافت الدولة القومية و تضعف فكرة السيادة الوطنية وسيادة ثقافة عالمية واحدة وهي (الامريكية) ويقابلها اضمحلال الخصوصيات الثقافية الاخرى.[١]

فالعولمة بحكم طبيعتها الشمولية تعمل على تفكيك التكوينات الثقافية الوطنية بطرق متعددة ابرزها وأخطرها تفجير الصراعات الداخلية من خلال احياء الهويات الصغرى العنصرية والطائفية والدينية والاثنية كأداة لهدم المجتمعات وتفكيك هوياتها الوطنية ، كما حدث ذلك في العديد من الدول ومنها الدول العربية كالسودان والعراق ولبنان ، فالعولمة على حد تعبير (الجابري) نظام يعمل على افراغ الهوية الجماعية من كل محتوى ويدفع للتشتيت والتفتيت ليربط الناس بعالم اللاوطن واللامة واللادولة او يفرقهم في حرب اهلية.[٢]

بدأ تتداول مصطلح العولمة مع بداية التسعينات من القرن العشرين، و لكن هذا لا يعني أن مضمون العولمة جديد، ذلك أن محاولات توحيد العالم سياسيا أو دينيا أو اقتصاديا ليست ظاهرة جديدة، فقد عرفتها البشرية منذ فجر التاريخ ، حيث حاول الاسكندر الأكبر حاول توحيد العالم تحت قيادة اليونان، و قياصرة روما حاولوا توحيد العالم تحت سلطة الرومان و المسلمون حاولوا توحيد العالم تحت راية الإسلام، كما حاول الاستعمار توحيد العالم تحت سيطرة أوروبا، وقد اعقبت الاسكندر ونابليون الوسائل التقنية لتحقيق هذا الانجاز ، فالعولمة ن العولمة هي عملية إقامة نظام دولي يتجه نحو التوحد في القواعد و القيم و الأهداف، مع ادعاء إدماج مجموع الإنسانية ضمن إطاره. و تعتبر تلك الوقائع التاريخية حلقات في سلسلة متصلة تمثل العولمة المعاصرة آخر حلقاتها الان ان الجديد فيها هو الادوات والوسائل التي تستخدمها ليست وليدة الثورة المعلوماتية فقط ، بل هي افراز للتطورات متلاحقة يرجع تاريخها في الواقع الى اربعينيات القرن العشرين تقريباً.[٣]

---

[١] _ ماجدة حجار ، العولمة والعنف مقاربة سوسيولوجية لظاهرة العنف في ظل العولمة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠١٠ ، ص(٥٤_٥٥).

[٢] _ علي اسعد وطفة ، مصدر سبق ذكره ، ص(٥٩_٦٠).

[٣] _ ماجدة حجار ، مصدر سبق ذكره ، ص(٣٠_٣١)

وفي ظل العولمة لا يملك اي احداث يظل خارج مجالاها المغناطيسي وقوانينها المتمثلة في بشر ينتقلون بدون حدود ، ورأسمال يتحرك دون قيود ومعلومات تتدفق دون سدود ، بالإضافة لذلك فان عصر المعلومات والانفتاح يشهد ظهور معالمه وهي الاعتماد الشديد على المعلومات والتنافس في توفيرها وظهور التجارة الالكترونية والنشطة الافتراضية ، وان انساق هذا العصر ومؤسساته ستجد نفسها امام تحدي وستتضاءل قدرها في مواجهة التغيير المتلاحق السريع المسارع ، وان موقف امتنا العربية النامية ازاء هذه الثورات وما تشهده من تغييرات عالمية في مطلع القرن الحالي (تغييرات مادية _ معنوية) ستكون عاجزة عن الرد على هذا التغيير وملاحقته لان يحدث بمعدلات ، تتحدى امكاناتها وعقلياتها وخيالها مما يجعل الافراد يعيشون في ازمة حقيقية تضاربت فبها الافكار والمعتقدات والقيم ، ابسط ما توصف بانها ازمة هوية.[1]

وبذلك تصبح العولمة اداة نشطة لأيقاظ اطر المشاكل وابرزها تحدياً (كالتعدد الاثني والثقافي والديني) واتساع الفجوة بين الهويات وصراعها وتمزيق الوحدة الوطنية وانعدام التعيش السلمي بين مكونات المجتمع الواحد.

ذلك ان العولمة الثقافية هي الهدف النهائي للعولمة عبر وسائل سياسية واقتصادية ومنها وسائل الاتصال الحديثة (الفضائيات ، الانترنت ، الجوال) فمنزلة الثقافة في العولمة منزلة الرأس في الجسد ، يوصفها شعوراً وتعبيراً عن الهولة المستقلة للمجتمع ، وانطلاقاً من ان العولمة تقتضي ذبان وتلاشي الهويات المستقلة ليصبح العالم واحداً ، فلا بد اذن من تذويب الثقافة العالمية عبر ذراع العولمة (وسائل الاتصال) ، وفي اطار التثاقف الذي يمس كل مستويات الواقع الاجتماعي والثقافي ، وبما ان التثاقف لا يجري في اتجاه واحد وانما يكون ضمن الاتجاهين (المادي _ المعنوي (القيمي)) فاذا لم يسير بخط متوازي معاً ووفق ما يتناسب مع طبيعة وثقافة المجتمع سوف تكون له تداعيات سلبية واضحة تتجلى صورها في المركب الثقافي والاجتماعي داخل المجتمع وهذا ما حدث في الثقافة العراقية في انتشار واحتكاك حضاري

[1] _ حسين مصطفى عبد المعطي ، النمو النفسي وتشكيل الهوية ، ط١ ، مكتبة زهراء المشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ص٩.

(تثاقف) مع الثقافات المحيطة القريبة والبعيدة عبر وسائل عديدة ولاسيما في الفترة الذي تعرض فيها للاحتلال الامريكي في عام (٢٠٠٣) والى يومنا هذا .[١]

وفي ظل العولمة ما اتت به من مفاهيم جديدة وتحولات سياسية واقتصادية وثقافية وعلمية وتقنية، فقد اصبح العالم وطننا الاكبر او كما يقال قريتنا الكوكبية التي نسكن فيها ، ومن ثم ظهر ما يعرف بالمواطنة العالمية ، فالمواطنة بمفهومها الوطني لها قيمها وبمفهومها العولمي لها قيم خاصة بها فالمواطنة بمفهومها الوطني لها قيمها مثل : الولاء وحب الوطن ، وخدمة الوطن بإخلاص والتعاون والمشاركة في الامور العامة بين المواطنين ، اما المواطنة بمفهومها العولمي فهي تتطلب : السلام والتسامح الانساني واحترام الثقافات المختلفة ، والتعايش مع الاخر .[٢]

٢_ الارهاب والتطرف الفكري

يعتبر التطرف ظاهرة عامة تصيب كل المجتمعات الشرقية والغربية المتقدمة منها والنامية ،كما أنها تعد من أخطر المشكلات الاجتماعية ويعود ذلك حالة الجمود العقائدي أو الانغلاق الفكري لدى المتطرفين فهو أسلوب مغلق للتفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل اي معتقدات أو آراء تختلف عن معتقدات أو آراء الشخص أو الجماعة أو التسامح معها، ويرتكز مفهوم التطرف على الامور التالية[٣] :

١. إدانة كل اختلاف عن المعتقد الذي تعتقده الجماعات المتطرفة.

٢ .الاستعداد لمواجهة الاختلاف في الرأي أو حتى بالتفسير بالعنف.

٣ .فرض المعتقد على الآخرين بالقوة.

---

[١] _حارث علي العبيدي ، مصدر سبق ذكره، ص٣.

[٢] _ ثريا احمد بن سلمان البراشيدي ، دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قيم التربية ، كلية العلوم الادارية ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان ، ٢٠١١، ص٣١.

[٣] _حمزة المعايطـــــة ، إلرهاب والتطرف الفكري" المفهوم ،الدافع ،سبل المواجهة ، المجلة الربية للنشر العلمي ، العدد ٢٣ ، ٢٠٢٠ ، ص٧.

وهناك مساحة مشتركة بين الارهاب والتطرف الفكري حيث يصعب التميز بينهما فالمفهومين تخرج من السلوك السوي والوسطية التي يرتضيها المجتمع ، ويدافع عنها ويعمل على تثبيتها بطرق التربية والتنشئة الدينية والمدنية . [١]

حيث يعبر الارهاب عن كل فعل من افعال العنف او التهديد به اياً كانت بواعثه او اغراضه يقع تنفيذا لمشروع اجرامي فردي او جماعي ويهدف الى القاء الرعب بين الناس او ترويعهم في ابنائهم او تعريض حياتهم للخطر.[٢]

هنالك جملة من العوامل والاسباب التي ساهمت في تكوين بيئة ملائمة لنمو ظاهرة التطرف وانتاج تنظيمات ارهابية وهي[٣] :

١. لتدخلات السياسية والحروب التي أقامتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو، في عدد من البلدان مثل افغانستان والصومال والعراق وليبيا، كان لها تأثير في بروز ظاهرة التطرف في تنظيمات الإسلام السياسي نتيجة ما افرزته من فوضى وغياب وضعف دور الدولة ومؤسساتها ونمو التطرف والإرهاب بكل أشكاله.
٢. تدخلات الإقليمية: إضافة للعامل الدولي فإن ما يجري في الشرق الأوسط هو انعكاس لصراع إقليمي، وهذا الصراع كما اختير له بأن يكون على الأرض العراقية فهو موجود أيضاً على الأرض السورية واللبنانية وفي اليمن ومناطق اخرى
٣. لمنظومة الفكرية للتنظيمات الإسلامية وبالذات المتطرفة منها : تتمثل المنظومة الفكرية لأحزاب الإسلام السياسي في الغاء الأخر ومصادرة الحقوق والحريات، وهذه سمة مميزة للفكر الشمولي الاستبدادي الإقصائي، كما أن هذه المنظومة الفكرية تؤمن بممارسة الخطاب السياسي الطائفي، وتؤكد على إبراز نقاط الخلاف والحضور الدائم للتاريخ الدموي القديم،

---

[١] _ حمزة المعايطة ، مصدر سبق ذكره ، ص١٤.

[٢] _ على شنون مطر ، مفهوم الارهاب الفكري في الفكر الاسلامي ، مجلة دراسات الكوفة ، كلية الفقه جامعة الكوفة ، ص٣.

[٣] _ تحسين محمد أنيس شرادقة ، دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف (دراسة ميدانية) ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي المحكم تحت عنوان: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب تحت شعار: عالم بلا إرهاب ، كلية الصحافة جامعة الزرقاء ، الاردن ، ص٥.

تمهيد

، يقوم الباحث بعرض الإطار المنهجي للدراسة واجراءاته الميدانية المتبعة ، الذي يشكل خطوة مهمة في عملية اجراء البحوث والدراسات الميدانية. وتضمن هذا الفصل محاور عدة ، تبدأ بتوضيح المناهج التي اعتمدتها الدراسة ، وايضاً الفرضيات المستخدمة فيها، وتحديد مجالات الدراسة ، واختيار العينة الاحصائية ، ثم وسائل جمع البيانات ، فضلاً عرض تبويب وتحليل البيانات الاحصائية والوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة . وعلى هذا الأساس اشتملت الاجراءات المنهجية العلمية للدراسة الحالية على مبحثين :

المبحث الاول :

المحور الاول منهج ونوع الدراسة

المحور الثاني مجتمع و عينة الدراسة

المبحث الثاني :

المحور الاول مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات

المحور الثاني الفرضيات والوسائل الاحصائية

المبحث الاول

المحور الاول منهج ونوع الدراسة

أولا: منهج الدراسة

لقد تعددت التعاريف العلمية لاصطلاح المنهج، فمنهم من عرفه بأنه تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة الميدانية[١].

بينما يشير البعض الآخر إلى انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة أو ظاهرة البحث[٢]. بواسطة مجموعة منظمة من المبادئ والقواعد العامة التي توجه الباحث في الوصول إلى نتائج دقيقة تكشف عن جوهر الحقيقة ومن ثم في حل مشكلة بحثه[٣].

فالمنهج الملائم للدراسة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع الدراسة من جهة واهدافه التي يسعى لتحقيقها من جهة اخرى. وقد يكون موضوع الدراسة مما يلائمه منهج او اكثر من منهج للكشف عن المتغيرات الاساسية او الظواهر المتفاعلة والمتشابكة. وقد يكون الموضوع من النوع الذي تحكم طبيعته الالتزام بمنهج واحد محدد للدراسة لعدم فعالية المناهج الاخرى او عجزها عن الوفاء باحتياجات موضوع الدراسة[٤] وللكشف عن المتغيرات الاساسية او الظواهر المتفاعلة والمتشابكة في مشكلة دراستنا فقد تم استعمال منهج المسح الاجتماعي:

منهج المسح الاجتماعي (The Social Survey Method):

يعرف المسح الاجتماعي: بأنه منهج علمي منظم لجمع وتحليل وتفسير البيانات الاجتماعية التي تم جمعها من الميدان الاجتماعي من خلال استمارة المقابلة أو الاستبيان حول ظاهرة أو موضوع أو قضية عامة [٥]، للوقوف على الظروف المحيطة بها والأسباب التي تدفع إلى ظهورها [٦]ويعرف (هويتني) المسح الاجتماعي بأنه(محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة وهو ينصب على الموقف الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة ، كما أنه يهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها ، وذلك للاستفادة بها في المستقبل لا سيما في الأغراض العلمية)[٧].

---

[١] _ عبد الهادي الجوهري ، معجم علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٢،ص١٨٢.

[٢] _ عبد الباسط محمد حسن، مصدر سبق ذكره ،ص٢٠٠.

[٣] _ حسين عبد الحميد رشوان ، مبادئ علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية ، ١٩٧٧، ص١٠٠.

[٤] _ محمد طلعت عيسى، تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ،١٩٧١،ص٢٧٧.

[٥] _ محمد الجوهري ، طرق البحث الاجتماعي ، مطبعة المجد، مصر ،١٩٧٨، ص١٠١.

[٦] _ محمد طلعت عيسى، مصدر سبق ذكره ،ص٢٨٧.

[٧] _عبد الباسط محمد حسن ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٢١.

ويرى (ماركيز) ان المسوح الاجتماعية يمكن ان تؤدي خدمة جليلة للعلم اذا ركزت اهتمامها على خطوة فرض الفروض ثم محاولة التأكد من صحتها.[1]

ويذهب البعض إلى تقسيم المسوح حسب جمهور البحث الذي تجري عليه الدراسة إلى (مسوح شاملة ومسوح بالعينة) [2].وقد استخدمت الباحثة طريقة المسح بالعينة.

ثانياً: نوع الدراسة

إن عملية تحديد نوع الدراسة في البحث خطوة من الخطوات المهمة في تصميم البحوث الاجتماعية، وهناك عدة أنواع من الدراسات تصنف الى إلى دراسات استطلاعية ودراسات وصفية ودراسات تجريبية تختبر فروضاً سببية .إن دراستنا الحالية الموسومة دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من الدراسات الوصفية التي تهدف للتعزيز ظاهرة معينة او موقف تغلب عليه صفة التحديد.

المحور الثاني : مجتمع وعينة الدراسة

اولاً: مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث لتعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، [3].

وفي الدراسة الحالية ومن أجل الحصول على أكبر قدر من المعطيات الدقيقة عن موضوع الدراسة، فقد تضمن مجتمع الدراسة تعقيداً التزمت به الباحثة فاختارت طريقةً صعبةً لكنها أكثر دقة وفي محاولة للإلمام بمشكلة الدراسة ، فقد تم اعتماد العينة العشوائية البسيطة وذلك من خلال ادخال كليات الجامعة كافة في عملية الاختيار من خلال (عملية القرعة) وذلك لتحقيق التمثيل والمصداقية وقد وقع الاختيار على كليتي الآداب وتكنولوجيا المعلومات وبهذا قد تحقق لدينا الاختيار العشوائي والتمثيل على اساس التخصص العلمي والانساني.

ثانياً : عينة الدراسة

ب_ ثم سحب عينة قصدية قوامها(٤٤٩) من المجتمع الأصلي ذكورا وإناثا ، فقد تم اختيار كليتي (كلية الآداب وكلية تكنولوجيا المعلومات) في جامعة بابل ففي كلية الآداب تم اختيار المرحلة الرابعة من جميع اقسام الكلية وهي (قسم الاثار ، قسم اللغة العربية ، قسم الاجتماع، قسم الاعلام) حيث كان عدد طلبة المرحلة الرابعة في قسم الاثار (١٤) ذكور و (٢٢) اناث اي المجموع (٣٦) اما في قسم اللغة العربية كان عدد طلبة المرحلة الرابعة (١٨) ذكور و (٥٣) اناث اي المجموع (٧١)، اما في قسم الاجتماع كان عدد طلبة المرحلة الرابعة (٣٧) ذكور و (٦٠) اناث اي المجموع (٩٧)، اما في قسم الاعلام كان عدد طلبة المرحلة الرابعة (٣٨) ذكور و (٢٣) اناث اي المجموع (٦١)، اما في تكنولوجيا المعلومات كانت الدراسة فيها صباحي ومسائي تم اختيار المرحلة الرابعة من قسمين وهما (قسم البرمجيات ، قسم شبكات المعلومات) وللدراستين الصباحي والمسائية ، حيث كان عدد طلبة المرحلة الرابعة في قسم

---

[1] _ عبد الباسط محمد حسن ، مصدر سبق ذكره ، ص٢١٩.

[2] _ المصدر نفسه ،ص٢٢٤.

٣- مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسة العالمية، فلسطين ، ٢٠٠٣، ص٢٨.

البرمجيات (٥٦) ذكور و (٥٠) اناث اي المجموع (١٠٦) اما في قسم شبكات المعلومات كان عدد طلبة المرحلة الرابعة (٤٢) ذكور و (٣٦) اناث اي المجموع (٧٨)، وبالتالي كان مجموع العينة في كلية الاداب بجميع اقسامها (٢٦٥). اما كلية تكنولوجيا المعلومات كان مجموع العينة للدراستين الصباحية والمسائية (١٨٤) ، وبالتالي اصبح مجموع العينة في الكليتين (كلية الآداب وكلية تكنولوجيا المعلومات) (٤٤٩) .

لكن عند توزيع الاستمارة الاستبيانية على الطلبة في الكليتين هنالك بعض الطلبة لم يجيبوا على الاستمارة وكذلك هنالك بعض الاستمارات كان هنالك فيها اما نقص في ملئها او خطأ في ملئها وخصوصاً ان الاستمارة تم تحويلها الى الكتروني بسبب ظروف وتداعيات جائحة كورونا وصعوبة مقابلة وتوزيع الاستمارة على طلية حضورياً ، لذلك تم تحويلها الى استمارة اليكترونية ، و لذلك تم استبعاد الاستمارات الناقصة او الخطأ من قبل الباحثة و كان عدد الاستمارات المستبعدة (٢٩) استمارة ، حيث تم استبعاد من كلية الآداب (١٧) استمارة موزعة كالاتي : قسم الاثار (٥) استمارات وقسم الاجتماع (٦) استمارات وقسم الاعلام (٣) واللغة العربية (٣) استمارات لكل واحد قسم منهم ، اما كلية تكتولوجيا المعلومات فقد تم استبعاد (١٢) استمارة موزعة كالاتي : قسم البرمجيات (٧) وقسم شبكات المعلومات(٥) ، وبالتالي اصبح مجموع العينة الكلية للدراسة (٤٢٠) طالباً وطالبة.

المبحث الثاني

المحور الاول مجالات الدراسة و أدوات جمع البيانات

اولاً: مجالات الدراسة

تمثل مجالات الدراسة الحدود البشرية والزمانية والمكانية التي يتحرك الباحث من خلالها لجمع البيانات من المبحوثين. وقد اشتملت على ثلاث مجالات وهي [1]:

١- **المجال المكاني** : ويقصد به تحديد المكان الذي اجريت فيها الدراسة الميدانية وهي جامعة بابل وقد اجرت الباحثة الدراسة الميدانية على كليتي (كلية الآداب وكلية تكنولوجيا المعلومات)

٢- **المجال البشري** : ويقصد بهم الافراد الذين جرت عليهم الدراسة الميدانية، وهم طلبة جامعة بابل. كليتي (كلية الآداب وكلية تكنولوجيا المعلومات)

٣- **المجال الزماني**: وهو المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية والتي امتدت من (٦/١٥ /٢٠٢١) و لغاية (١٤ / ٩/٢٠٢١).

ثانياً : أدوات جمع البيانات

ان مراحل تصميم الدراسة ابراز اهمية التخطيط لاختبار الوسائل الملائمة للحصول على البيانات والمعلومات لأنه يتوقف على الاختبار السليم للوسيلة الملائمة لموضوع الدراسة ولحجمها ولمستوى الكفاءة من جانب الباحثين الاجتماعيين ولدرجة الوعي والتعاون الايجابي من جانب المبحوثين ، قدر كبير من نجاح الدراسة نظراً للدقة العالية المتوقعة في المعلومات والبيانات التي يمكن الحصول عليها بهذه الوسيلة او تلك.[2]

الاستبانة:

وهي احدى أدوات جمع البيانات والآراء والتي تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة معينة[3]،كما ان الاستبانة توفر للباحث معلومات مهمة عن موضوع بحثه لتمكنه من ترتيبها وتصنيفها ، لأجل اختبار اهميتها أحياناً من خلال استخدام احد المقاييس لقياس درجة اهمية تلك العوامل المؤثرة في الظاهرة من وجهة نظر المبحوثين أنفسهم[4]. ويتطلب إعداد الاستبانة تصميماً تجمع بمقتضياتها البيانات المطلوبة، وتتضمن الاستمارة مجموعة من اسئلة تتناول جميع الميادين التي اشتملت عليها الدراسة كافة وتعطينا إجاباتها البيانات اللازمة للكشف عن الجوانب التي حددها الباحث وكلما كانت الاستمارة دقيقة توافرت لها أسباب

---

[1] _ مصطفى فؤاد عبيد ، ص(١٣٥_١٣٦).

[2] _ محمد طلعت عيسى ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٢١.

٣- عزيز حنا داود وآخرون، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠، ص٩١.

٤-حسين محسن العلي، البحث العلمي (منهج وتطبيق)، دار شاهين للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩، ص٦٧.

النجاح[1]. واعتمدت الباحثة في دراستها على استمارة الالكترونية بسبب جائحة كورونا وتعطيل الدوام في الجامعات واعتماد التعليم الالكتروني.

ومرت عملية تصميم الاستبيان للدراسة الميدانية بأربع مراحل رئيسة وهي على النحو الآتي:

أ- مرحلة إعداد الاستبيان:

اعتمدت الباحثة بتصميم الاستبيان على عدد من البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي لها صلة بموضوع دراستها، كما تم الاستفادة من الجانب النظري بصورة كبيرة في صياغة فقرات الاستبيان، وتم صياغة الاسئلة التي تؤدي الى الإجابة عن التساؤلات والموضوعات كافة بما تحقق أهداف الدراسة. ومن الجدير بالذكر ان خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتوافرة والقريبة من الموضوع أسهم بشكل فاعل في صياغة فقرات الاستبيان، فضلاً عن ذلك ان الباحثة من خلال الجولات الميدانية التي كانت تقوم بها في هذا المجال، ، فضلاً عن التشاور مع الاستاذ المشرف وبعض الأساتذة المتخصصين في قسم علم الاجتماع وتم النقاش حول العديد من الاسئلة الى ان تمت صياغة هذه الافكار والتصورات على نحو اكثر دقة وعلمية وموضوعية، وبالتالي تم إعداد استمارة الاستبانة في صورتها المبدئية، وقبل صياغتها بالصورة النهائية تم عرضها على مجموعة من الخبراء لاختبار صدقه.

ب- اختبار صدق الاستبيان:

ونعني بصدق الاستمارة الاستبيانية هي مدى قدرتها على اختبار أو قياس السمة أو الخاصية التي صممت من اجل اختبارها وقياسها[2]. ولتحقيق هذا الهدف جرى استطلاع آراء الخبراء للاستنارة بوجهات نظرهم بشأن فقرات الاستبيان وبعد التعرف على آراء الخبراء صححت الباحثة الاستمارة وفق آراء الخبراء وذلك بتثبيت الفقرات التي حازت على آراء (٩) خبراء وبنسبة (٨٨%) وحذف الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة وجرى تعديل صياغات اخرى، وتم إضافة اسئلة الى محاور اخرى.

وقد شمل استطلاع آراء الخبراء عدداً من التدريسيين والمختصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والأنثروبولوجيا ومن كان لهم خبرة في تصميم الاستبيان وكان عددهم (٩) خبراء. كما موضح في الجدول التالي

[1] -عبد الباسط محمد حسن، مصدر سبق ذكره ، ص٤٨٨.

[2] Black, James and et al., Methods and issues in social research, John Wiley and sons, New York, 1976, p.222.

جدول (١) يوضح الخبراء

ت	الإجابة / أسماء الخبراء	مكان عمل الخبير	الأسئلة المقبولة	الأسئلة المرفوضة	الأسئلة التي تم تعديلها	درجة الاستبيان (النسبة المئوية)
١	أ.د بشير ناضر حميد	جامعة المستنصرية / كلية الآداب	٤٤	٨	١٢	%٨٥
٢	أ.د. نبيل جاسم	جامعة الانبار / كلية الآداب	٤٦	٦	١٥	%٨٨
٣	أ.د غني ناصر حسين	جامعة المستنصرية / كلية الآداب	٤١	١١	١١	%٧٩
٤	ا.د معاذ احمد	جامعة الانبار / كلية الآداب	٤٦	٦	١٢	%٨٨
٥	أ.م.د. سعد محمد الكرعاوي	جامعة المستنصرية / كلية الآداب	٤٧	٥	٨	%٩٠
٦	أ.م. د. سلوان فوزي	جامعة بابل / كلية الآداب	٥١	١	٧	%٩٨
٧	أ.م. د. رسول محمد مطلق	جامعة بغداد / كلية الآداب	٤٧	٦	٩	%٩٠
٨	ا.م.د حمزة جواد خضير	جامعة بغداد / كلية الآداب	٤٩	٢	٦	%٩٤
٩	ا.م.د احمد جاسم مطرود	جامعة بابل / كلية الآداب	٤١	١١	٨	%٧٩
المجموع						٧٩١
صدق الاستبانة						%٨٨

ج_ ثبات الاستبيان

يشير مفهوم الثبات الى امكانية الاعتماد على استخدام الاختبار او اداة القياس، بمعنى ان اداة القياس تعطي نفس النتائج ، اذا ما تم استخدامها اكثر من مرة تحت نفس الظروف ، ويكون وضع المبحوث بالنسبة لمجموعته لا يتغير بشكل جوهري، اذا اعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف، والحصول على نتائج مستقرة نسبياً عند تكرار تطبيق الاختبار[١]. ومن اجل اختبار ثبات استمارة الاستبيان قبل ان يجري توزيعها على وحدات العينة كلها، عمدت الباحثة على تجربتها على جزء منها من خلال تطبيق طريقة (اعادة الاختبار) بمعنى اتباع الاجراءات القياسية نفسها لكن في اوقات مختلفة، لذلك جرى توزيع الاستبانة المراد قياسها على (٣٠) مبحوثاً من مجتمع الدراسة، وأعطي لكل مبحوث من هذه العينة رمزاً تسلسلياً من (١ الى ٣٠) وذلك للإجابة اختيارين (نعم، كلا) لأسئلة مختلفة من فقرات استمارة الاستبيان ومجموعة من الاختبارات الاخرى، وبعد مضي (١٥) يوم اعيد تطبيق الاستبيان على العينة نفسها بعد اعطاء المبحوثين الرموز نفسها في التطبيق السابق، وبعد موازنة

١- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، اسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، ٢٠٠٢، ص١٦٥.

وتحليل الاختبارين باستعمال المقياس الاحصائي (معامل ارتباط سبيرمان) وجد تباين بسيط في اجابات المبحوثين بين الاختبارين الاول والثاني وظهر معامل الارتباط فيه بدرجة (٠,٨٧) مما يدل على وجود ترابط ايجابي عالٍ بين الاختبارين ميّز استمارة الاستبانة بالدقة والثبات.

د- تصميم الاستبيان بصيغته النهائية:

بعد أن انتهت الباحثة من مرحلة اختبار صدق وثبات الاستبيان، تم صياغته بالصورة النهائية والاعتماد عليه في جمع البيانات المطلوبة، وقسمت الاسئلة في الاستمارة الاستبيانية على ثلاثة محاور : الاول الخاصة بالبيانات الاولية فقد تضمن هذا المحور على (١٠) اسئلة. ، واما المحور الثاني الخاص بمفهوم المواطنة فقد تضمن هذا المحور على (٨) اسئلة. واما المحور الثالث الخاص الخاصة بدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة فقد تضمن هذا المحور على (١٨) سؤال.

المحور الثاني : الفرضيات والوسائل الاحصائية

اولاً : فرضيات الدراسة (Study hypotheses)

الفرضية : عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة (موضوع الدراسة) وبين العوامل المرتبطة بها او المسببة لها ، وتكمن اهمية الفرضية في توجيه الباحث نحو الحقائق الثابتة التي تقوم بين الظواهر.[١] وبعد الاطلاع على الادبيات التي تناولت موضوع دراستنا ، وفي ضوء ذلك تمت صياغة الفرضيات الاتية للدراسة:

١. هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الجنس والمشاركة الطلابية في انشطة الجامعة التطوعية
٢. هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الدخل الشهري للمبحوث وشعوره بالمسؤولية اتجاه الوطن
٣. هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين التخصص (علمية او انسانية) ودور المناهج في تنمية قيم المواطنة
٤. هناك علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الاقسام العلمية و مساهمة الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة

١ _ معن خليل العمر ، الموضوعي في البحث الاجتماعي، مصدر سبق ذكره ، ص ١٨٠.

ثانياً : الوسائل الإحصائية

يعد الإحصاء من الوسائل العلمية المهمة لا سيما في البحوث الاجتماعية وذلك لمساهمته الفاعلة في الحصول على نتائج دقيقة، ودوره في الربط بين المتغيرات الأساسية في البحث فضلاً عن قدرة لغة الإحصاء على وصف البيانات التي يتم الحصول عليها عن مشكلة الدراسة وتحليلها تحليلاً علمياً دقيقا[١]. وقد استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية المناسبة في عملية وصف وتحليل بيانات الدراسة وهي:

١- النسبة المئوية (%) The percentage

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

٢- الوسط الحسابي(Mathematics Mean) :

وهو أبسط المتوسطات وأكثرها تداولا وأهم مقاييس النزعة المركزية، ولاستخراج قيم الوسط الحسابي نستخدم القانون الآتي[٢].

$$\text{س} = \frac{\text{مجـ ك س}}{\text{مجـ ك}}$$

حيث أن س = الوسط الحسابي

س = كل قيمة من القيم (الفئة)، (ك) = التكرارات .

مجـ س ك= مجموع القيم المرجحة بأوزانها أو تكراراتها.

مجـ ك= مجموع التكرارات.

٣- اختبار مربع كاي (كا^{٢}) (chi Square) [٣]: ويستخدم لاختبار الفرق المعنوي بين متغيرين أو أكثر .

$$\text{كا}^{٢} = \frac{\text{مجـ (التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)}^{٢}}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

---

[١] _ زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي ط٣، مطبعة القاهرة، ، القاهرة، ١٩٨٠،ص,١٢١

[١]-عبد المنعم الشافعي ، الطريقة الإحصائية في العلوم الإنسانية والطبيعية ،القاهرة ،دار النهضة العربية ،١٩٧١ ،ص٦٤.

[٣] _ فتحية عبد العزيز أبو راضي، مبادئ علم الإحصاء الاجتماعي، ج٢ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،١٩٨٩، ص٧٧.

٤_درجة الحرية [١]:

(و-١) (د-١)

(√) = رمز درجة الحرية

و= عدد الألواح (الصفوف) في الجدول الإحصائي

د = عدد الأعمدة في الجدول الإحصائي

٥_ **قياس الترابط المرتبي باستعمال قانون (سبيرمان):** ويستعمل في اعادة الاختبار للتحقق من ثبات المقياس (الاستمارة الاستبيانية) والقانون على النحو الاتي :

$$ر_م = ١ - \frac{٦ \quad ف^{٢}}{ن\,(ن^{٢} - ١)}$$

[١] _ عبد الحسين زيني، الإحصاء الاجتماعي، ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل،١٩٨٢، ص١٨٥.

تمهيد

ان تحديد البيانات الاساسية لوحدات العينة، يمكن ان يؤدي الى توضيح طبيعة الافكار والمواقف والقيم التي يتبناها افراد العينة، التي يمكن ان يكون لها تأثير مباشر او غير مباشر في اجاباتهم. هذا وغيره من الأسئلة المهمة سنتطرق إليها في هذا الفصل من خلال عرض البيانات التي تم الحصول عليها من مجتمع الدراسة . وقد قسم هذا الفصل الى عدة محاور وهي :

المحور الاول : عرض وتحليل البيانات الاولية الخاصة بالمبحوثين

المحور الثاني : عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمواطنة

المحور الثالث : عرض وتحليل البيانات الخاصة بدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة

المحور الأول

عرض و تحليل البيانات الاولية

تعد البيانات العامة احد المداخل الاساسية للتعريف بعينة الدراسة ، فتحديد جنس المبحوثين ، والعمر ، وحالتهم الزواجية والمستوى الدراسي والاقتصادي والعلاقات الاسرية ، وهي تعد من المعلومات الضرورية ، و هي من اساسيات المعلومات الميدانية التي ترد في الاستبانة.

١_ الجنس

جدول (٢)

يوضح جنس المبحوثين

الجنس	العدد	النسبة المئوي
ذكور	١٩٤	%٤٦,٢
إناث	٢٢٦	%٥٣,٨
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه إن (١٩٤) مبحوثاً وبنسبة (٤٦,٢%) هم من الذكور، بينما (٢٢٦) مبحوثة وبنسبة (٥٣,٨%) هن من الإناث .

ويتبين من خلال البيانات أن نسبة الاناث في العينة الدراسة هي أعلى من نسبة الذكور. وهذا يعني ان المنظومة القيمة بدأت تعطي للمرأة اهمية كبيرة وكذلك توجه الشباب الى العسكر.

٢_ العمر : يشكل العمر أهمية كبيرة للفرد في اكتسابه مجموعة من الخبرات التي من شأنها أن تساعده على مواجهة الظروف الحياتية المختلفة ، فالعمر يدل على الخبرة وتراكم التجارب والمعارف عند الانسان ، كما انه يدل على مرونة ، أو تصلب الفرد في افكاره

جدول (٣)

يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية
٢١_٢٣	٢٣١	%٥٥
٢٤_٢٦	١٦٨	%٤٠
٢٧_٢٩	١٩	%٤,٥
٣٠_٣٢	٢	%٠,٥
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، أن أعلى تكرار للفئات العمرية للمبحوثين هم من الفئة العمرية (٢١-٢٣) في المرتبة الأولى ، وبنسبة بلغت (٥٥%)، ثم تلتها الفئة العمرية (٢٤-٢٦) في المرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (٤٠%)، ثم تلتها الفئة العمرية (٢٧-٢٩) وبنسبة بلغت (٤,٥%)ثم تلتها الفئة العمرية (٣٠-٣٢) وبنسبة بلغت (٠,٥%) .

نستنتج من ذلك أن أكثر المبحوثين هم من أعمار (٢١-٢٣) سنة،. وان اقل الفئات العمرية للمبحوثين مابين (٣٠_٣٢) سنة من العينة الكلية للدراسة . علماً أن الوسط الحسابي لأعمار المبحوثين : (٢٢,٣) سنة.

٣_التخصص

جدول (٤)

يوضح تخصص المبحوثين

التخصص	العدد	النسبة المئوي
انساني	٢٤٨	%٥٩
علمي	١٧٢	%٤١
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه إن (١٩٤) مبحوثاً وبنسبة (٥٩%) هم من التخصص الانساني ، بينما (١٧٢) مبحوثاً وبنسبة (٤١%) هم من التخصص العلمي .

ويتبين من خلال البيانات أن نسبة التخصص الانساني في عينة الدراسة هي أعلى من نسبة التخصص العلمي ، وذلك باستثناء ان كلية الآداب ذات التخصص الانساني تحتوي على اربع اقسام على عكس كلية تكنولوجيا المعلومات التي تحتوي على قسمين.

٤ _القسم العلمي

جدول (٥)

يوضح القسم العلمي للمبحوثين

القسم	العدد	النسبة المئوي
قسم الاثار	٣١	%٧,٤
قسم اللغة العربية	٦٨	%١٦,٢
قسم الاجتماع	٩١	%٢١,٦
قسم الاعلام	٥٨	%١٣,٨
قسم البرمجيات	٩٩	%٢٣,٦
قسم شبكات المعلومات	٧٣	%١٧,٤
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول اعلاه إن (٣١) مبحوثاً وبنسبة (٧,٤%) هم من قسم الاثار ، بينما (٦٨) مبحوثاً وبنسبة (١٦,٢%) هم من قسم اللغة العربية ، بينما (٩١) مبحوثاً وبنسبة (٢١,٦%) هم من قسم الاجتماع ، بينما (٥٨) مبحوثاً وبنسبة (١٣,٨%) هم من قسم الاعلام ، في حين (٩٩) مبحوثاً وبنسبة (٢٣,٦%) هم من قسم البرمجيات ، بينما (٧٣) مبحوثاً وبنسبة (١٧,٤%) هم من قسم شبكات المعلومات.

ويتبين من خلال البيانات أن اعلى نسبة في عينة الدراسة هم من قسم البرمجيات حيث بلغت نسبتهم (٢٣,٦%) من عينة الدراسة الكلية وهذا بسبب ان كلية تكنولوجيا المعلومات وقسم البرمجيات من الكليات التي تجذب الطلبة كثيراً بسبب ان خريجي هذا الاقسام لهم مستقبل وفرص عمل كثيرة على عكس كلية الآداب وخصوصاً قسم الاثار الذي حصل على نسبة اقل وهي (٧,٤%) من عينة الدراسة الكلية بان هذا القسم فرصته ضعيفة في عملية الحصول على عمل .

٥_ الحالة الاجتماعية

جدول (٦)

يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
اعزب	٢٩٨	%٧١
متزوج	١٢١	%٢٨,٨
مطلق	١	%٠,٢
ارمل	صفر	صفر %
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، إن (٢٩٨) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٧١%) هم من الاعزاب ، بينما (١٢١) مبحوثاً ، وبنسبة بلغت (٢٨,٨%) هم من المتزوجين، بينما (١) مبحوث وبنسبة بلغت (٠,٢%) كانت الاجابة مطلق ، في حين لا يوجد اجابة على (الارمل).

نستنتج من ذلك ان الغالبية العظمى من افراد العينة هم عزاب حيث حصلت على اعلى نسبة وهي (٧١%) من مجموع العينة الكلية، والسبب في ذلك يمكن القول بسبب العامل الاقتصادي والظروف المعيشية ، عدم توافر فرص العمل وانتظار التخرج ومن ثم الزواج. اما اقل نسبة كانت هي (٠,٢%) للمؤشر (مطلق).

٦_ محل الاقامة

جدول (٧)

يبين محل الاقامة للمبحوثين

محل الاقامة	التكرار	النسبة
مركز المدينة	٢٢٧	%٥٤,١
قضاء	١١٦	%٢٧,٦
ناحية	٦٦	%١٥,٧
قرى وارياف	١١	%٢,٦
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه إن (٢٢٧) مبحوثة وبنسبة بلغت (٥٤,١%) هم محل اقامتهم هو مركز المدينة ، في حين إن (١١٦) مبحوثة وبنسبة بلغت (٢٧,٦%) هم محل اقامتهم هو القضاء ، بينما (٦٦) مبحوثة وبنسبة بلغت (١٥,٢%) هم محل اقامتهم هو ناحية ، بينما (١١) مبحوثاً ، وبنسبة بلغت (٢,٦%) هم محل اقامتهم هو قرى وارياف .

و نستنتج من ذلك ان الغالبية العظمى من المبحوثين هم محل اقامتهم هو مركز المدينة وبنسبة بلغت (٥٤,١%) ، وان اقل نسبة هي كانت (٢,٦%) هم محل اقامتهم هو قرى وارياف.

٧_عائدية السكن

جدول (٨)

يوضح عائدية السكن للمبحوثين

عائدية السكن	العدد	النسبة المئوية
ملك	٢٥٩	%٦١,٧
ايجار	١٤٣	%٣٤
تجاوز	١٦	%٣,٨
حكومي	٢	%٠,٥
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه أن أكثر المبحوثين في عينة الدراسة تقع ضمن مؤشر(ملك) ب(٢٥٩) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٦١,٧%)، يليها ثانياً مؤشر (ايجار) ب (١٤٣) مبحوثاً وبنسبة (٣٤%) يليها مؤشر (تجاوز) وبلغ عددهم (١٦) مبحوثاً وبنسبة (٣,٨%). وفي الاخير الحكومي حيث حصل على اجابة (٢) مبحوثين وبنسبة (٠,٥%)

ونستنتج من خلال هذه البيانات ان اعلى نسبة من الذين كانت عائديه السكن هو ملك حيث حصل على بنسبة (٦١,٦%) من مجموع العينة. وأقل نسبة هو للذين كانت عائديه السكن هو(حكومي) وبنسبة (٠,٥%). ويتبين من ذلك ان الذين يسكنون في مساكن ملك، هم اكثر الافراد استقراراً في المجتمع من غيرهم.

٨_ **التحصيل الدراسي للاب** : المقصود بالتحصيل العلمي او الدراسي هو المستوى العلمي وما تمتلكه من مؤهلات تربوية وتعليمية ، وهناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل العلمي ترتبط بطموحات وافكار الأفراد ونظرتهم الى الواقع وتكيفهم الاجتماعي.

جدول (٩)

يوضح التحصيل الدراسي للاب

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أمي	٦	%١,٤
ابتدائية	٣١	%٧,٤
متوسطة	٥٤	%١٢,٩
إعداديه	٨٠	%١٩
دبلوم	٣٤	%٨,١
بكالوريوس	١٩٢	%٤٥،٧
شهادات عليا	٢٣	%٥,٤
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، الخاص بمستوى التحصيل الدراسي للمبحوثين العينة الاولى، حيث بلغ عدد المبحوثين من الذين هم من (أمي) فقد بلغوا (٦) مبحوثين وبنسبة بلغت (١,٤%) من مجموع العينة، في حين بلغ عدد المبحوثين الذين يحملون (الشهادة الابتدائية) (٣١) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٧,٤%) ، أما عدد المبحوثين الذين يحملون (شهادة المتوسطة) فقد بلغوا (٥٤) مبحوثاً وبنسبة بلغت (١٢,٩%)، في حين بلغ عدد المبحوثين الذين يحملون (الشهادة الإعدادية) (٨٠) مبحوثاُ وبنسبة بلغت (١٩%)، أما المبحوثين الذين يحملون(شهادة الدبلوم) فقد بلغوا (٣٤) مبحوثاُ وبنسبة بلغت (٨,١%)، أما المبحوثين الذين يحملون (شهادة البكالوريوس) فقد بلغوا (١٩٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥٤,٧%) ، في حين بلغ عدد

المبحوثين الذين يحملون (الشهادات العليا) (٢٣) مبحوثين وبنسبة بلغت (٥,٤%) من مجموع العينة الكلية .

نستنتج من ذلك ان غالبية العينة من الذين يحملون(شهادة البكالوريوس) جاءت في المرتبة الاولى ، وهي النسبة الاعلى حيث بلغت نسبتهم (٤٥,٧%) وان النسبة الاقل من الذين لديهم تحصيل دراسي (أمي) وبلغت نسبتهم (١,٤%) من العينة الكلية.

٩_ التحصيل الدراسي للام : المقصود بالتحصيل العلمي او الدراسي هو المستوى العلمي وما تمتلكه من مؤهلات تربوية وتعليمية ، وهناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل العلمي ترتبط بطموحات وافكار الأفراد ونظرتهم الى الواقع وتكيفهم الاجتماعي.

جدول (١٠)

يوضح التحصيل الدراسي للام

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أمي	١٩	%٤,٥
ابتدائية	٤٣	%١٠,٢
متوسطة	٧٨	%١٨,٦
إعداديه	١٤٢	%٣٣,٨
دبلوم	٢١	%٥
بكالوريوس	٩٧	%٢٣،١
شهادات عليا	٢٠	%٤,٨
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، الخاص بمستوى التحصيل الدراسي للمبحوثين العينة الاولى، حيث بلغ عدد المبحوثين من الذين هم من (أمي) فقد بلغوا (١٩) مبحوثين وبنسبة بلغت (٤,٥%) من مجموع العينة، في حين بلغ عدد المبحوثين الذين يحملون (الشهادة الابتدائية) (٤٣) مبحوثاً وبنسبة بلغت (١٠,٢%) ، أما عدد المبحوثين الذين يحملون (شهادة

المتوسطة) فقد بلغوا (٧٨) مبحوثاً وبنسبة بلغت (١٨,٦%)، في حين بلغ عدد المبحوثين الذين يحملون (الشهادة الإعدادية) (١٤٢) مبحوثاُ وبنسبة بلغت (٣٣,٨%)، أما المبحوثين الذين يحملون(شهادة الدبلوم) فقد بلغوا (٢١) مبحوثاُ وبنسبة بلغت (٥%)، أما المبحوثين الذين يحملون (شهادة البكالوريوس) فقد بلغوا (٩٧) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢٣,١%) ، في حين بلغ عدد المبحوثين الذين يحملون (الشهادات العليا) (٢٠) مبحوثين وبنسبة بلغت (٤,٨%) من مجموع العينة الكلية .

نستنتج من ذلك ان غالبية العينة من الذين يحملون(شهادة الاعدادية) جاءت في المرتبة الاولى ، وهي النسبة الاعلى حيث بلغت نسبتهم (٣٣,٨%) وان النسبة الاقل من الذين لديهم تحصيل دراسي (أمي) وبلغت نسبتهم (٤,٥%) من العينة الكلية.

١٠_ دخل الاسرة

جدول (١١)

يوضح دخل المبحوثين

كفاية الدخل	العدد	النسبة المئوية
يقل عن الحاجة	٨٩	%٢١,٢
يسد الحاجة	٣١٢	%٧٤,٣
يفيض عن الحاجة	١٩	%٤,٥
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، أن (٨٩) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢١,٢%)، اجابوا بكفاية الدخل ب(يقل عن الحاجة)، في حين (٣٢١) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٧٤,٣%) اجابوا بكفاية الدخل ب (يسد الحاجة) ، في حين (١٩) مبحوثاً ، وبنسبة بلغت (٤,٥%) اجابوا بكفاية الدخل ب (يزيد عن الحاجة).

نستنتج من خلال هذه البيانات ان اعلى نسبة للذين كانت كفاية دخلهم يسد الحاجة وبنسبة (٧٤,٣%) من مجموع العينة ، وأقل نسبة هو للذين كانت كفاية دخلهم يفيض عن الحاجة وبنسبة (٤,٥%) من مجموع العينة ، وبالتالي هذا سوف يؤدي الى إتمام دراستهم في الجامعة بصورة جيدة وعدم انشغالهم بالأمور الاخرى التي تحاول من زيادة دخلهم.

المحور الثاني:

عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمواطنة

١١_ مفهوم المواطنة

جدول (١٢)

يوضح ماذا يعني مفهوم المواطنة للمبحوثين

مفهوم المواطنة	التسلسل المرتبي	التكرار	النسبة المئوية
للانتماء لأرض الوطن وحمل جنسيته	١	٤١١	%٢٦,٧
التضحية من اجل الوطن	٢	٣٨٧	%٢٥,١
للتعايش السلمي وتقبل الاخر	٣	٢٣٣	%١٥,١
احترام الدستور والامتثال للقانون	٤	١٦٧	%١٠,٨
حقوق وواجبات	٥	١٤٥	%٩,٤
الشعور بالعدالة	٦	٩٩	%٦,٤
الاعتزاز بالرموز الوطنية	٧	٧٦	%٤,٩
احياء المناسبات الوطنية	٨	٢٣	%١,٦
المجموع		١٥٤١	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، ان (٤١١) تكرار ، وبنسبة بلغت(٢٦,٧%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (لانتماء لأرض الوطن وحمل جنسيته) ، بينما (٣٨٧) تكرار ، وبنسبة بلغت(٢٥,١%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (التضحية من اجل الوطن) ، في حين (٢٣٣) تكرار وبنسبة (١٥,١%) من مجموع التكرارات ، اجابوا المبحوثين على مؤشر (لتعايش السلمي وتقبل الاخر) ، بينما (١٦٧) تكرار وبنسبة بلغت (١٠,٨%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (احترام الدستور والامتثال

للقانون) ، في حين (١٤٥) تكرار وبنسبة (٩,٤%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (حقوق وواجبات) ، بينما (٩٩) تكرار وبنسبة (٦,٤%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (الشعور بالعدالة). في حين (٧٦) تكرار وبنسبة (٤,٩%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (الاعتزاز بالرموز الوطنية) ، بينما (٢٣) تكرار وبنسبة (١,٦%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (احياء المناسبات الوطنية).

نستنتج من ذلك ان اعلى تكرار ، اجابوا المبحوثين على مؤشر (لانتماء لأرض الوطن وحمل جنسيته) وبنسبة بلغت(٢٦,٧%) من مجموع التكرارات ، وهذا يدل على ان مفهوم المواطنة يدل على الانتماء الى الوطن، في حين كان اقل تكرار هو اجابوا المبحوثين على مؤشر (احياء المناسبات الوطنية). وبنسبة (١,٦%) من مجموع التكرارات.

١٢_ الانتماء والولاء

جدول (١٣)

يوضح اولويات الانتماء عند الطلبة في الجامعة

الاسباب	التسلسل المرتبي	التكرار	النسبة المئوية
الوطن	١	٣٥١	%٣٥,١
الاسرة	٢	٢٣٤	%٢٣,٤
المذهب	٣	٢٠٩	%٢١
القبيلة	٤	١٣٥	%١٣,٥
القومية	٥	٦٩	%٧
المجموع		٩٩٨	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، ان (٣٥١) تكرار ، وبنسبة بلغت(٣٥,١%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (الوطن) ، بينما (٢٣٤) تكرار ، وبنسبة بلغت(٢٣,٤%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (الاسرة) ، في حين

(٢٠٩) تكرار وبنسبة (٢١%) من مجموع التكرارات ، اجابوا المبحوثين على مؤشر (المذهب) ، بينما (١٣٥) تكرار وبنسبة بلغت (١٣,٥%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (القبيلة ، في حين (٦٩) تكرار وبنسبة (٧%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (القومية) .

نستنتج من ذلك ان اعلى تكرار ، اجابوا المبحوثين على مؤشر (الوطن) وبنسبة بلغت(٣٥,١%) من مجموع التكرارات ، وهذا يدل على ان مفهوم المواطنة يدل على الانتماء الى الوطن كان اهم شيء عند المبحوثين على اعتبار ان الوطن شيء مقدس ، في حين كان اقل تكرار هو اجابوا المبحوثين على مؤشر (القومية). وبنسبة (٧%) من مجموع التكرارات.

١٣_ الشعور بالمسؤولية اتجاه الوطن والدفاع عنه

جدول (١٤)

يوضح شعور المبحوثين بالمسؤولية اتجاه وطن الدفاع عنه

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
يشعر بالمسؤولية	٣٣٧	%٨٠,٢
لا يشعر بالمسؤولية	٨٣	%١٩,٨
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، ان (٣٣٧) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٨٠,٢%) أكدوا انهم يشعرون بالمسؤولية اتجاه الوطن ومستعدون الدفاع عنه ، بينما (٨٣) مبحوثاً ، وبنسبة بلغت (١٩,٨%) أكدوا انهم لا يشعرون بالمسؤولية اتجاه الوطن و وغير مستعدين الدفاع عنه

نستنتج من ذلك ان غالبية افراد العينة أكدوا انهم يشعرون بالمسؤولية اتجاه الوطن ومستعدون الدفاع عنه ، اذ بلغت النسبة (٨٠,٢%)، وهذا يدل على ان المبحوثين يرون ان الدفاع عن الوطن هو من واجبات المواطنين وانهم يشعرون بالمسؤولية اتجاه الوطن ومساعدين يدافعون عنه اذا تعرض لاي خطر عليه ومثل ما حصل عام ٢٠١٤ عندما تعرض العراق

لعصابات داعش الإرهابية ، فيما كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) الذين أكدوا انهم لا يشعرون بالمسؤولية اتجاه الوطن و غير مستعدين الدفاع عنه، حيث حصلت على نسبة (١٩,٨%) من عينة الدراسة الكلية.

١٤_ اذا كان الجواب ب (لا) ما السبب؟

جدول (١٥)

يوضح السبب في عدم الدفاع عن الوطن

السبب	العدد	النسبة المئوية
عدم الشعور بالعدالة	٣٢	%٣٨,٦
خيرات الوطن يتمتع بها غيري	٥١	%٦١,٤
المجموع	٨٣	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، إن (٣٢) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٣٨,٦%) اجابوا على مؤشر (عدم الشعور بالعدالة) ، في حين أشار (٥١) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٦١,٤%) اجابوا على مؤشر (خيرات الوطن يتمتع بها غيري)

نستنتج من ذلك ان اكثر افراد العينة يرون ان السبب في عدم الدفاع عن الوطن هو ان خيرات بلدي يتمتع بها غيري حيث حصلت على نسبة (٦١,٤%) وهي النسبة الاعلى، وهذا يدل على ان المبحوثين يرون ان العراق يتمتع بخيرات كثيرة وفيرة ولكن معظم الشعب العراقي لا يتمتع بها ولهذا السبب يرى المبحوثين انهم غير مستعدين في الدفاع عنه ، في حين كانت النسبة الاقل الذين يرون ان السبب في عدم الدفاع عن الوطن هو عدم الشعور بالعدالة وبلغت نسبتهم (٣٨,٦%) من عينة الاسر الكلية.

١٥ _ واجبات اتجاه الوطن

جدول (١٦)

يوضح اذا كان على المبحوثين واجبات اتجاه الوطن يجب ان يؤدوها

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم علي واجبات للوطن	٢٢٩	%٥٤,٥
لا ادري	١٢٦	%٣٠
لا ليس علي واجبات للوطن	٦٥	%١٥,٥
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه إن (٢٢٩) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٥٤,٥%) يرون ان عليهم واجبات اتجاه الوطن يجب ان يؤدوها ، في حين أشار (١٢٦) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٣٠%) اجابوا على مؤشر (لا ادري) ، بينما (٦٥) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (١٥,٥%) يرون انه ليس عليهم واجبات اتجاه الوطن يجب ان يؤدوها.

نستنتج من ذلك ان اكثر افراد العينة يرون ان عليهم واجبات اتجاه الوطن يجب ان يؤدوها ، اذا حصلت على نسبة (٥٤,٥%) من مجموع العينة الكلية، وهذا يدل على ان المبحوثين يرون ان من واجبات المواطن العراقي ان يدافع عن وطنه مهما كانت الاسباب ، في حين كانت النسبة الاقل الذين يرون انه ليس عليهم واجبات اتجاه الوطن يجب ان يؤدوها. وبلغت نسبتهم (١٥,٥%) من العينة الكلية.

١٦_ الحصول على حقوقك باعتبارك مواطناً عراقياً

جدول (١٧)

يوضح فما اذا حصل المبحوثين على حقوق باعتبارهم مواطنين عراقيين

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
جميعها	١١	%٢,٦
كثير منها	٤٣	%١٠,٢
بعض منها	١١٥	%٢٧,٤
قليل منها	١٥٣	%٣٦,٤
لم احصل على شيء	٩٨	%٢٣,٤
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه إن (١١) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٢,٦%) يرون انهم حصلوا على جميع حقوقهم ، في حين أشار (٤٣) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (١٠,٢%) يرون انهم حصلوا على الكثير من الحقوق ، بينما (١١٥) مبحوثاً ، وبنسبة بلغت (٢٧,٤%) يرون انهم حصلوا على بعض الحقوق ، في حين ان (١٥٣) مبحوثاً ، وبنسبة (٣٦,٤%) يرون انهم حصلوا على القليل من الحقوق ، بينما (٩٨) مبحوثاً ، وبنسبة (٢٣,٤%) يرون انهم لم يحصلوا على اي شيء من الحقوق.

نستنتج من ذلك ان اكثر افراد العينة يرون انهم حصلوا على القليل من الحقوق اذ حصلوا على نسبة (٣٦,٤%)، وهذا يدل على ان المبحوثين يرون انهم حصلوا على قليل من الحقوق باعتبارهم عراقيين لذا يرون انهم يجب ان يحصلوا على حقوق اكثر لكي يقوموا بواجبات اتجاه الوطن بصورة مستمرة ، في حين كانت النسبة الاقل الذين يرون انهم حصلوا على جميع حقوقهم وبلغت نسبتهم (٢,٦%) من العينة الكلية.

١٧_ كونك مواطن عراقي هل تعتقد بانك عنصر فعال في المجتمع .

جدول (١٨)

يوضح اذا كان المبحوثين اعضاء فاعلين في المجتمع

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٤٨	%٥٩
لا	١٧٢	%٤١
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول اعلاه ، إن (٢٤٨) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٥٩%) اجابوا على مؤشر (نعم) ، في حين أشار (١٧٢) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٤١%) اجابوا على مؤشر (لا).

نستنتج من ذلك ان اكثر من نصف افراد العينة يعتقدون بانهم عناصر فعالة في المجتمع اذ كانت نسبة (٥٩%)، وهذا يدل على ان المبحوثين هم عناصر فعالة في المجتمع على اعتبار انهم شباب ويتمتعون بطاقات ايجابية تجعل منهم عناصر فعالة ومؤثرة في المجتمع وما زال الطريق امامهم لكي يحققوا طموحاتهم وغاياتهم ، في حين كانت النسبة الاقل الذين يرون انهم ليسوا عناصر فاعلة في المجتمع وبلغت نسبتهم (٤١%) من العينة الكلية.

١٨_ اذا كانت الاجابة ب(لا) فما هو السبب ؟

جدول (١٩)

يوضح السبب كونك عضو غير فعال في المجتمع

السبب	العدد	النسبة المئوية
التهميش والاستبعاد	١٩	%١١
القناعة بعدم جدوى المشاركة	١٦	%٩,٢
الفساد المستشري	٦٦	%٣٨,١
المحسوبية والانتماءات السياسية	٧١	%٤١,٦
المجموع	١٧٢	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، ان (١٩) مبحوثاً ، وبنسبة بلغت (١١%) أكدوا ان احد اسباب بانهم غير فاعلين في المجتمع هو (التهميش والاستبعاد)، بينما (١٦) مبحوثاً ، وبنسبة بلغت (٩,٢%) أكدوا ان احد اسباب بانهم غير فاعلين في المجتمع هو (القناعة بعدم جدوى المشاركة)، في حين اشار (٦٦) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٣٨,١%) أكدوا ان احد اسباب بانهم غير فاعلين في المجتمع هو (الفساد المستشري)، بينما (٧٢) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٤١,٦%) أكدوا ان احد اسباب بانهم غير فاعلين في المجتمع هو (المحسوبية والانتماءات السياسية).

نستنتج من ذلك بأن اكثر افراد العينة أكدوا ان احد اسباب بانهم غير فاعلين في المجتمع هو (المحسوبية والانتماءات السياسية)، حيث حصلت على نسبة (٤١,٧%) وهي الاعلى ، وهذا طبيعي في مجتمع يحكمه الاحزاب السياسية التي تسيطر على جميع مفاصل البلد وان هي التي تدير الحكومة الحالية والحكومات السابقة لذا المحسوبية والانتماءات السياسية موجودة وبكثرة في العراق جعلت من الافراد غير فاعلين في المجتمع ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين أكدوا ان احد اسباب بانهم غير فاعلين في المجتمع هو حيث كانت النسبة (٩,٢%) من عينة الدراسة.

المحور الثالث

عرض وتحليل البيانات الخاصة بدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة

١٩_ من الخيارات الآتية أكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة

جدول (٢٠)

يوضح الخيارات الأكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة لدى الطلبة

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
الادارة الجامعية	١٣٦	%٣٢,٤
الاستاذ الجامعي	٢٤٢	%٥٧,٦
المناهج الدراسية	٢٠	%٤,٨
الانشطة الطلابية	٢٢	%٥,٢
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، إن (١٣٦) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٣٢,٤%) اكدوا ان الخيار الاكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة هو (الادارة الجامعية) ، في حين أشار (٢٤٢) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٥٧,٦%) اكدوا ان الخيار الاكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة هو (الاستاذ الجامعي)، بينما (٢٠) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٤,٨%) اكدوا ان الخيار الاكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة هو (المناهج الدراسية) ، في حين أشار (٢٢) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٥,٢%) اكدوا ان الخيار الاكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة هو (الانشطة الطلابية).

نستنتج من ذلك ان اغلب افراد العينة اكدوا ان الخيار الاكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة هو (الاستاذ الجامعي) حيث حصلت على نسبة (٥٧,٦%)، وهذا يدل على ان الاستاذ هو الاكثر فعالية واهمية في تنمية روح المواطنة لأنه يعتبر هو روح العملية التعليمية والتدريسية وان بدونه لا يوجد اي عملية تعليمية وتدريسية وان الاستاذ هو الذي يعمل على غرس

قيم المواطنة وهو يعمل على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ، في حين كانت النسبة الاقل الذين اكدوا ان الخيار الاكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة هو (المناهج الدراسية)وبلغت نسبتهم (٤,٨%) من العينة الكلية .

٢٠_ تشجع الادارة الجامعية على القيام بالأعمال التطوعية

جدول (٢١)

يوضح اذا كانت الادارة الجامعية تشجع على القيام بالأعمال التطوعية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٧٤	%٨٩
لا	٤٦	%١١
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، ان (٣٧٤) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٨٩%) أكدوا ان الادارة الجامعية تشجع على القيام بالأعمال التطوعية ، بينما (٤٦) مبحوثاً ، وبنسبة بلغت (١١%) أكدوا ان الادارة الجامعية لا تشجع على القيام بالأعمال التطوعية .

نستنتج من ذلك ان الغالبية العظمى من افراد العينة يرون ان الادارة الجامعية تشجع على القيام بالأعمال التطوعية حيث بلغت النسبة (٨٩%)، وهذا يدل على ان الادارة الجامعية تعمل بصورة صحيحة من خلال تشجيع الطلبة على الاعمال الطوعية لان هذه الاعمال هي التي تنمي روح المواطنة لدى الطلبة وهي التي تعمل تقوية العلاقة ما بين الطلبة انفسهم وما بين الطلبة والادارة الجامعية ، فيما كانت النسبة الاقل من الذين أكدوا ان الادارة الجامعية لا تشجع على القيام بالأعمال التطوعية حيث حصلت على نسبة (١١%) من مجموع العينة الكلي.

٢١_ اذا كانت الاجابة بنعم فما هي نوعية تلك الاعمال

جدول (٢٢)

يوضح نوعية الاعمال الطوعية

الاعمال	العدد	النسبة المئوية
زراعة الاشجار والنباتات	٨١	%٢١,٧
توزيع الكمامات في الاماكن العامة	٢٤	%٦,٤
المشاركة في ندوات التوعية ضد جائحة كورونا	١٤٤	%٣٨,٥
زيارة دور رعاية كبار السن والاطفال	٤٧	%١٢,٦
مساعدة عمال النظافة	٧٨	%٢٠,٨
المجموع	٣٧٤	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، إن (٨١) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٢١,٧%) اجابوا على مؤشر (زراعة الاشجار والنباتات) ، في حين أشار (٢٤) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٦,٤%) اجابوا على مؤشر (توزيع الكمامات في الاماكن العامة) بينما (١٤٤) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٣٨,٥%) اجابوا على مؤشر (المشاركة في ندوات التوعية ضد جائحة كورونا)، في حين أشار (٤٧) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (١٢,٦%) اجابوا على مؤشر (زيارة دور رعاية كبار السن والاطفال) بينما (٧٨) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢٠,٨%) اجابوا على مؤشر (مساعدة عمال النظافة).

نستنتج من ذلك ان اغلب افراد العينة ان اكثر الاعمال الطوعية هي المشاركة في ندوات التوعية ضد جائحة كورونا حيث حصلت على نسبة (٣٨,٥%)، وهذا بسبب ان الاوضاع التي يمر بها المجتمع العراقي، في حين كانت النسبة الاقل لأعمال الطوعية التي يقومون بها الطلبة هي توزيع الكمامات في الاماكن العامة حيث حصلت على نسبة (٦,٤%) من عينة الدراسة.

٢٢_ إقامة الندوات والمؤتمرات التوعوية التي تنمي من قيم المواطنة واحياء المناسبات الوطنية المهمة

جدول (٢٣)

يوضح فيما اذا كانت الجامعة تبادر بإقامة الندوات والمؤتمرات التوعوية التي تنمي من قيم المواطنة واحياء المناسبات الوطنية المهمة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٤٩	%٥٩,٣
الى حد ما	١١٥	%٢٧,٤
لا	٥٦	%١٣,٣
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٤٩) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥٩,٣%) اجابوا ب(نعم) ، في حين أجاب (١١٥) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢٧,٤اجابوا ب (الى حد ما) ، بينما (٥٦) مبحوثاً وبنسبة (١٣,٣%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن اكثر من نصف افراد العينة يرون ان الجامعة تبادر بإقامة الندوات والمؤتمرات التوعوية التي تنمي من قيم المواطنة واحياء المناسبات الوطنية المهمة حيث حصلت على نسبة (٥٩,٣%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان الجامعات العراقية تعمل على تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات التي تنمي من قيم المواطنة واحياء المناسبات الوطنية المهمة ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (١٣,٣%) من العينة الكلية .

٢٣_مساهمة الاستاذ في تنمية قيم المواطنة

جدول (٢٤)

يوضح اذا كان الاستاذ يساهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٨٨	%٩٢,٤
لا	٣٢	%٧,٦
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٣٨٨) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٩٢,٤%) اجابوا ب(نعم) ، ، بينما (٣٢) مبحوثاً وبنسبة (٧,٦%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن الغالبية العظمى من افراد العينة يرون ان الاستاذ يساهم في تنمية قيم المواطنة حيث حصلت على نسبة (٩٢,٤%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان الاستاذ هو المحور الاول في عملية تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة فعن طريقه يتم غرس وتنمية قيم المواطنة لما للأستاذ دور مهم وفعال في تنمية قيم المواطنة ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٧,٦%) من العينة الكلية .

٢٤_ اذا كانت الاجابة ب(نعم) كيف يتم ذلك؟

جدول (٢٥)

يوضح اذا كانت الاجابة ب(نعم) كيف يتم ذلك؟

الاجابات	التسلسل المرتبي	التكرار	النسبة المئوية
يعزز فينا اسلوب النقاش الحر	١	٣٤٥	%٢٧,٨
يدعونا لاحترام القوانين والانظمة	٢	٣٠١	%٢٤,٣
يكافئ الطلبة عند مشاركتهم بالأنشطة التطوعية	٣	٢٥٣	%٢٠,٤
يخصص جزء من المحاضرة لأحياء المناسبات الوطنية	٤	١٧٦	%١٤,٢
يشجعنا على كتابة البحوث والتقارير المتعلقة بالوطن ورموزه الوطنية	٥	١٦٥	%١٣,٣
المجموع		١٢٤٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، ان (٣٤٥) تكرار ، وبنسبة بلغت(٢٧,٨%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (يعزز فينا اسلوب النقاش الحر) ، بينما (٣٠١) تكرار ، وبنسبة بلغت(٢٤,٣%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (يدعونا لاحترام القوانين والانظمة) ، في حين (٢٥٣) تكرار وبنسبة (٢٠,٤%) من مجموع التكرارات ، اجابوا المبحوثين على مؤشر (يكافئ الطلبة عند مشاركتهم بالأنشطة التطوعية) ، بينما (١٧٦) تكرار وبنسبة بلغت (١٤,٢%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (يخصص جزء من المحاضرة لأحياء المناسبات الوطنية)، في حين (١٦٥) تكرار وبنسبة (١٣,٣%) من مجموع التكرارات اجابوا المبحوثين على مؤشر (يشجعنا على كتابة البحوث والتقارير المتعلقة بالوطن ورموزه الوطنية).

نستنتج من ذلك ان اعلى تكرار ، اجابوا المبحوثين على مؤشر (يعزز فينا اسلوب النقاش الحر) وبنسبة بلغت(٢٧,٨%) من مجموع التكرارات ، وهذا يدل على ان الاستاذ

الجامعي يمنح الحرية الكاملة للطلبة في المناقشات العلمية وابداء الاراء ويعزز فيهم اسلوب النقاش الحر، في حين كان اقل تكرار هو اجابوا المبحوثين على مؤشر (يشجعنا على كتابة البحوث والتقارير المتعلقة بالوطن ورموزه الوطنية). وبنسبة (١٣,٣%) من مجموع التكرارات.

٢٥_مساهمة الاستاذ في تعزيز مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع الاخر

جدول (٢٦)

يوضح فيما اذا كان الاستاذ يساهم في تعزيز مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع الاخر

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٥٢	%٨٣,٨
لا	٦٨	%١٦,٢
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٣٥٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٨٣,٨%) اجابوا ب(نعم) ، ، بينما (٦٨) مبحوثاً وبنسبة (١٦,٢%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن الغالبية العظمى من افراد العينة يرون ان الاستاذ يساهم في تعزيز مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع الاخر حيث حصلت على نسبة (٨٣,٨%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان الاستاذ يعمل على تعزيز مفاهيم التسامح والتعايش نبذ العنف والتطرف بين ابناء المجتمع ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (١٦,٢%) من العينة الكلية .

٢٦_اذا كانت الاجابة بنعم كيف يوظف ذلك؟

جدول (٢٧)

يوضح اذا كانت الاجابة (بنعم) كيف يوظف ذلك

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
من خلال تعريفنا بمكونات مجتمعنا العراقي	١٢٠	%٣٤,١
من خلال شرح المقومات المشتركة للمجتمع العراقي	٣٩	%١١,١
يحثنا لزيارة الاماكن الدينية والمعالم الاثرية في العراق	٣٢	%٩,١
يحثنا على نبذ التعصب والعنف والتسامح مع الاخر	٧٨	%٢٢,٢
يعزز فينا الهوية الوطنية والثقافية	٨٣	%٢٣,٥
المجموع	٣٥٢	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، إن (١٢٠) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٣٤,١%) اجابوا على مؤشر (من خلال تعريفنا بمكونات مجتمعنا العراقي) ، في حين أشار (٣٩) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (١١,١%) اجابوا على مؤشر (من خلال شرح المقومات المشتركة للمجتمع العراقي) بينما (٣٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٩,١%) اجابوا على مؤشر (يحثنا لزيارة الاماكن الدينية والمعالم الاثرية في العراق)، في حين أشار (٧٨) مبحوثاً، وبنسبة بلغت (٢٢,٢%) اجابوا على مؤشر (يحثنا على نبذ التعصب والعنف والتسامح مع الاخر) بينما (٨٣) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢٣,٥%) اجابوا على مؤشر (يعزز فينا الهوية الوطنية الثقافية).

نستنتج من ذلك ان اغلب افراد العينة ان يرون ان الاستاذ يوظف مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع الاخر عن طريق (تعريفنا بمكونات مجتمعنا العراقي) حيث حصلت على نسبة (٣٤,١%)، وهذا مهم ايران يجب على الاستاذ الجامعي ان يشرح للطلبة مكونات المجتمع العراقي لكي يعزز مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعيش السلمي مع الاخر ، في حين كانت النسبة الاقل للذين يرون ان الاستاذ يوظف مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش

السلمي مع الاخر عن طريق (يحثنا لزيارة الاماكن الدينية والمعالم الاثرية في العراق) حيث حصلت على نسبة (٩,١%) من عينة الدراسة.

٢٧_يشجع الاستاذ على اصدار جدارية او مجلة تهتم بتنمية قيم المواطنة

جدول (٢٨)

يوضح اذا كان الاستاذ يشجع على اصدار جدارية او مجلة تهتم بتنمية قيم المواطنة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٥٢	%٦٠
لا	١٦٨	%٤٠
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٥٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٦٠%) اجابوا ب(نعم) ، ، بينما (١٦٨) مبحوثاً وبنسبة (٤٠%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن اكثر افراد العينة يرون ان الاستاذ يشجع على اصدار جدارية او مجلة تهتم بتنمية قيم المواطنة حيث حصلت على نسبة (٦٠%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان الاستاذ يعزز مفاهيم الهوية الوطنية و وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة عن طريق اصدار مجلة تتهتم بتنمية قيم المواطنة او اي شيء اخر له علاقة الوطنية ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٤٠%) من العينة الكلية .

٢٨_يشجع الاستاذ الصناعة الوطنية والتوجه نحو اقتنائها

جدول (٢٩)

يوضح فيما اذا كان الاستاذ يشجع على الصناعة الوطنية والتوجه نحو اقتنائها

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٧٩	%٦٦,٤
لا	١٤١	%٣٣,٦
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٧٩) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٦٦,٤%) اجابوا ب(نعم) ، ، بينما (١٤١) مبحوثاً وبنسبة (٣٣,٦%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن اكثر افراد العينة يرون ان الاستاذ يشجع على الصناعة الوطنية والتوجه نحو اقتنائها حيث حصلت على نسبة (٦٦,٤%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان الاستاذ يشجع ويروج على المنتوج الوطنية لان اذا تطورت الصناعة المحلية سوف يتطور ويزدهر البلد وينتعش اقتصاد البلد وتقل البطالة لذا يجب على الجميع ان يشجع المنتوج الوطني لما له من فائدة على المجتمع ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٣٣,٦%) من العينة الكلية .

٢٩_مشاركة الطلبة بأعمال تطوعية كالتشجير وحماية البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة

جدول (٣٠)

يوضح مشاركة الطلبة بأعمال تطوعية كالتشجير وحماية البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٣٤	%٥٥,٧
لا	١٨٦	%٤٤,٣
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٣٤) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥٥,٧%) اجابوا ب(نعم) ، ، بينما (١٨٦) مبحوثاً وبنسبة (٤٤,٣%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن اكثر افراد العينة يشاركون مع زملائهم الطلبة بأعمال تطوعية كالتشجير وحماية البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة، حيث حصلت على نسبة (٥٥,٧%) وهي الاعلى ، وبالتالي هذه الاعمال الطوعية هي التي تنمي روح المشاركة لدى الطلبة وتساعد في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة لان هدف المشاركة هي تقوية العلاقات بين الطلبة وبين الجامعة والطلبة ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٤٤,٣%) من العينة الكلية .

٣٠_ الجامعة تحث على المشاركة في الانتخابات

جدول (٣١)

يوضح اذا كانت الجامعة تحث على المشاركة في الانتخابات

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٢١	%٥٢,٦
لا	١٩٩	%٤٧,٤
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٢١) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥٢,٦%) اجابوا ب(نعم) ، ، بينما (١٩٩) مبحوثاً وبنسبة (٤٧,٤%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن اكثر افراد العينة يرون ان الجامعة تحثهم على المشاركة في الانتخابات ، حيث حصلت على نسبة (٥٢,٦%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان الجامعة تحاول على حث الطلبة على المشاركة في الانتخابات لكي يقوما باختيار الشخص المناسب في المكان المناسب وان عدم المشاركة في الانتخابات سوف يزيد من فرص صعود الفاسدين مرة ثانية الى الحكم من جديد لذا يجب المشاركة في الانتخابات واختيار الاصلح للمجتمع بعيد عن انتماءك المذهبي او الطائفي ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٤٧,٤%) من العينة الكلية .

٣١_ الادارة الجامعية حريصة على شرح الحقوق المتعلقة بالطلبة

جدول (٣٢)

يوضح اذا كانت الادارة الجامعية حريصة على شرح الحقوق المتعلقة بالطلبة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٤٨	%٥٩
لا	١٧٢	%٤١
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٤٨) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥٩%) اجابوا ب(نعم) ، ، بينما (١٩٩) مبحوثاً وبنسبة (٤١%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن اكثر من نصف افراد العينة يرون ان الادارة الجامعية حريصة على شرح الحقوق المتعلقة بالطلبة ، حيث حصلت على نسبة (٥٩%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان الادارة الجامعية تعمل بصورة صحيحة في عملها وهي حريصة على شرح حقوق وواجبات الطلبة لكي يعرف الطلبة حقوقهم واجباتهم في الجامعة ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٤١%) من العينة الكلية .

٣٢_المناهج التي تدرسها الجامعة ترسخ القيم الوطنية لدى الطلبة

جدول (٣٣)

يوضح اذا كانت المناهج التي يدرسها المبحوثين ترسخ القيم الوطنية لدى الطلبة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٢٣	%٥٣,١
لا	١٩٧	%٤٦,٩
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٢٣) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥٣,١%) اجابوا ب(نعم) ، ، بينما (١٩٧) مبحوثاً وبنسبة (٤٦,٩%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن اكثر افراد العينة يرون ان المناهج التي يدرسها المبحوثين ترسخ القيم الوطنية ، حيث حصلت على نسبة (٥٣,١%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان المناهج الموجودة في الجامعات العراقية ترسخ القيم الوطنية ولكن ليست كل الجامعات والكليات فيها المناهج ترسخ القيم الوطنية وخصوصاً الكليات العلمية على عكس الكليات الانسانية ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٤٦,٩%) من العينة الكلية .

٣٣_ المناهج الدراسية تدعم روح التضامن بين المكونات الاجتماعية للمجتمع العراقي

جدول (٣٤)

يوضح اذا كانت المناهج الدراسية تدعم روح التضامن بين المكونات الاجتماعية للمجتمع العراقي

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٩٨	%٧١
لا	١٢٢	%٢٩
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٩٨) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٧١%) اجابوا ب(نعم) ، ، بينما (١٢٢) مبحوثاً وبنسبة (٢٩%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن اكثر افراد العينة يرون ان المناهج الدراسية تدعم روح التضامن بين المكونات الاجتماعية للمجتمع العراقي ، حيث حصلت على نسبة (٧١%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان المناهج الموجودة في الجامعات العراقية تدعم روح التضامن والتعايش السلمي وتقبل الاخر بين مكونات الاجتماعية للمجتمع العراقي ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٢٩%) من العينة الكلية .

٣٤_ المناهج الدراسية تنمي القدرة على تمسك الطالب او الفرد العراقي بحقوقه والدفاع عنها

جدول (٣٥)

يوضح اذا كانت المناهج الدراسية تنمي القدرة على تمسك الطالب او الفرد العراقي بحقوقه والدفاع عنها

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٧٤	%٦٥,٢
لا	١٤٦	%٣٤,٨
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٢٧٤) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٦٥,٢%) اجابوا ب(نعم) ، ، بينما (١٤٦) مبحوثاً وبنسبة (٣٤,٨%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن اكثر افراد العينة يرون ان المناهج الدراسية تنمي القدرة على تمسك الطالب او الفرد العراقي بحقوقه والدفاع عنها ، حيث حصلت على نسبة (٦٥,٢%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان المناهج الدراسية تنمي قدرة وقابليات الفرد على تمسكه بالحقوق وكيفية الدفاع عنها وخصوصاً الكليات الانسانية، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٣٤,٨%) من العينة الكلية .

٣٥_ المناهج الدراسية تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار بين مكونات المجتمع العراقي

جدول (٣٦)

يوضح اذا كانت المناهج الدراسية تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار بين مكونات المجتمع العراقي

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٠٣	%٧٢,١
لا	١١٧	%٢٧,٩
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٣٠٣) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٧٢,١%) اجابوا ب(نعم) ، بينما (١١٧) مبحوثاً وبنسبة (٢٧,٩%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن اكثر افراد العينة يرون ان المناهج الدراسية تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار بين مكونات المجتمع العراقي ، حيث حصلت على نسبة (٧٢,١%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان المناهج الدراسية تعلم الطلبة على الحرية الكاملة والتعبير عن الرأي وثقافة الحوار بين جميع مكونات المجتمع العراقي على اختلاف مسمياتهم، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٢٧,٩%) من العينة الكلية .

٣٦_ الانشطة الطلابية تعزز مفاهيم المواطنة لدى الطلبة

جدول (٣٧)

يوضح اذا كانت الانشطة الطلابية تعزز مفاهيم المواطنة لدى الطلبة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٦٨	%٨٧,٦
لا	٥٢	%١٢,٤
المجموع	٤٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان (٣٦٨) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٨٧,٦%) اجابوا ب(نعم) ، بينما (٥٢) مبحوثاً وبنسبة (١٢,٤%) اجابوا ب (لا).

نستنتج من ذلك أن الغالبية العظمى من افراد العينة يرون ان الانشطة الطلابية تعزز مفاهيم المواطنة لدى الطلبة، حيث حصلت على نسبة (٨٧,٦%) وهي الاعلى ، وهذا يدل على ان الانشطة الطلابية هي مهمة في الجامعة لان عن طريقها يتم غرس وتعزيز وتنمية قيم المواطنة وتقوية العلاقة بين الطلبة انفسهم وبين الطلبة والجامعة لذا تعتبر الانشطة الطلابية من المفاهيم التي تعزز مفهوم المواطنة ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (١٢,٤%) من العينة الكلية .

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً للفرضيات واختبارها ومناقشتها ، إذ قامت الباحثة بتحديد اربعة فرضيات للدراسة وللتأكد من مصداقية الفرضية أو عدم مصداقيتها، أخضعت تلك الفرضيات إلى العمليات الإحصائية ، فإذا كانت صحيحة بناءً على النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها من المسح الميداني فإن الفرضية تكون مقبولة ، أما إذا لم تتطابق النتائج الإحصائية مع مصداقية الفرضية ، فإن الفرضية تُرفض. وبعد ذلك تم وضع النتائج و التوصيات و المقترحات .

المبحث الأول

اختبار الفرضيات ومناقشتها

أولا: اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى :

فرضية الدراسة: (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الجنس والمشاركة الطلابية في انشطة الجامعة التطوعية)

جدول (٣٨)

يوضح العلاقة بين الجنس والمشاركة الطلابية في انشطة الجامعة التطوعية

المشاركة الطلابية / النوع	نعم	لا	المجموع
ذكور	٩٩	٩٥	١٩٤
اناث	١٣٥	٩١	٢٢٦
المجموع	٢٣٤	١٨٦	٤٢٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والمشاركة الطلابية في انشطة الجامعة التطوعية ، وبعد إجراء اختبار (كا^{٢})أهمية الفرق المعنوي (الإجابات والبيانات) التي أدلى بها المبحوثون فوجدنا هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية ، لان قيمة (كا^{٢}) (٥,٦٨) وهي اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (١) إذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية :

فرضية الدراسة: (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل الشهري للمبحوث وشعوره بالمسؤولية اتجاه الوطن)

جدول (٣٩)

يوضح العلاقة بين الدخل الشهري للمبحوث وشعوره بالمسؤولية اتجاه الوطن

وشعوره / الدخل	نعم	لا	المجموع
يقل عن الحاجة	٧٠	١٩	٨٩
يسد الحاجة	٢٥٢	٦٠	٣١٢
يفيض عن الحاجة	١٥	٤	١٩
المجموع	٣٣٧	٨٣	٤٢٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للمبحوث وشعوره بالمسؤولية اتجاه الوطن ، وبعد إجراء اختبار (كا٢)أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدلى بها المبحوثون فوجدنا هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية ، لان قيمة (كا٢) (٤٦٨,٨) وهي اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٢) إذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة:

فرضية الدراسة : (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التخصص (علمية او انسانية) ودور المناهج في تنمية قيم المواطنة)

جدول (٤٠)

يوضح العلاقة بين التخصص (علمية او انسانية) ودور المناهج في تنمية قيم المواطنة

دور المناهج / التخصص	نعم	كلا	المجموع
علمي	١٤٩	٩٩	٢٤٨
انساني	٧٤	٩٨	١٧٢
المجموع	٢٢٣	١٩٧	٤٢٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص (علمية او انسانية) ودور المناهج في تنمية قيم المواطنة ، وبعد إجراء اختبار (كا٢)أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدلى بها المبحوثون فوجدنا هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية ، لان قيمة (كا٢) (٢٥,٢) وهي اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (١) إذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الرابعة :

فرضية الدراسة :(هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاقسام العلمية و مساهمة الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة)

جدول (٤١)

يوضح العلاقة بين عدد الاقسام العلمية و مساهمة الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة

مساهمة الاستاذ / الاقسام	نعم	لا	المجموع
قسم الاثار	٢٨	٣	**٣١**
قسم اللغة العربية	٦٤	٤	**٦٨**
قسم الاجتماع	٨١	١٠	**٩١**
قسم الاعلام	٥٦	٢	**٥٨**
قسم البرمجيات	٨٩	١٠	**٩٩**
قسم شبكات المعلومات	٧٠	٣	**٧٣**
المجموع	٣٨٨	٣٢	٤٢٠

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ،هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الاقسام العلمية و مساهمة الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة ، وبعد إجراء اختبار (كا٢)أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدلى بها المبحوثون فوجدنا هناك فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية ، لان قيمة (كا٢) (٤٨,٢) وهي اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٥) إذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

ثانياً : مناقشة الفرضيات

الفرضية الاولى : (هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الجنس والمشاركة الطلابية في انشطة الجامعة التطوعية)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والمشاركة الطلابية في انشطة الجامعة التطوعية ، وبعد اجراء اختبار (كا^{2})أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدى بها المبحوثين وجدنا فرق معنوي ذات دلالة إحصائية لان قيمة (كا^{2}) (٥,٦٨) وهي اعلى من القيمة الجدولية وعلى مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (١) إذن (نقبل فرضية البحث ونرفص الفرضية الصفرية).

وهذا يدل على انه توجد علاقة بين الجنس والمشاركة الطلابية في انشطة الجامعة التطوعية وهذا يدل على هنالك فروق بين الذكور والاناث الذين يشاركون في الانشطة الطلابية لما لها دور في تنمية قيم المواطنة.

الفرضية الثانية :(هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل الشهري للمبحوث وشعوره بالمسؤولية اتجاه الوطن)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل الشهري للمبحوث وشعوره بالمسؤولية اتجاه الوطن ، وبعد أجراء اختبار (كا^{2})أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدى بها المبحوثين وجدنا فرق معنوي ذات دلالة إحصائية لان قيمة (كا^{2}) (٤٦٨,٨) وهي اعلى من القيمة الجدولية وعلى مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٤) إذن (نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية.

ونستنتج ان هنالك علاقة بين الدخل الشهري للمبحوث وشعوره بالمسؤولية اتجاه الوطن. وهذا يدل على ان الدخل يوثر في وشعوره بالمسؤولية اتجاه الوطن.

الفرضية الثالثة : (هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التخصص (علمية او انسانية) ودور المناهج في تنمية قيم المواطنة)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص (علمية او انسانية) ودور المناهج في تنمية قيم المواطنة ، وبعد إجراء اختبار (كا^{2})أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدى بها المبحوثين وجدنا فرق معنوي ذات دلالة إحصائية لان قيمة (كا^{2}) (٢٥,٢) وهي اعلى من القيمة الجدولية وعلى مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (١) إذن (نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية).

نستنتج ان توجد بين علاقة التخصص (علمية او انسانية) ودور المناهج في تنمية قيم المواطنة حيث ظهرت النتائج ان المناهج في التخصصات الانسانية تتضمن ما يعزز قيم المواطنة اكثر من المناهج في التخصصات العلمية وهذا يدل على المنهاج الموجودة في الجامعات تساعد في تنمية قيم المواطنة.

الفرضية الرابعة : (هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاقسام العلمية و مساهمة الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاقسام العلمية و مساهمة الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة ، وبعد إجراء اختبار (كا^{2})أهمية الفرق المعنوي الإجابات والبيانات التي أدى بها المبحوثين وجدنا فرقا معنوياً ذات دلالة إحصائية لان قيمة (كا^{2}) (٤٨,٢) وهي اعلى من القيمة الجدولية وعلى مستوى ثقة (٩٥%) وبدرجة حرية (٤) إذن (نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية).

و نستنتج من ذلك ان هنالك علاقة بين الاقسام العلمية و مساهمة الاستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة ، وهذا يدل لنا ان الاستاذ الجامعي له دور كبير في تنمية قيم المواطنة لانه يعتبر المسؤولة الاول والمباشر في عملية تنمية وغرس قيم المواطنة لدى الطلبة.

المبحث الثاني

النتائج

توصلت الدراسة الى جملة من النتائج ، وقد تم تقسيمها على ثلاث اقسام وهي:

اولاً: النتائج الخاصة بالبيانات الاولية

١. أظهرت الدراسة الميدانية أن أغلب أفراد العينة من الاناث و يشكلن نسبة (٥٣,٨%) من مجموع العينة. اما الذكور جاءوا في المرتبة الثانية يشكلون نسبة (٤٦,٢%) من أصل العينة.
٢. أظهرت الدراسة أن أعلى تكرار للفئات العمرية للمبحوثين هي الفئة العمرية (٢١-٢٣) في المرتبة الأولى وبنسبة (٥٥%).
٣. لقد تبين ان (٥٩%) هم من التخصص الانساني ، (٤١%) هم من التخصص العلمي .
٤. لقد تبين ان أن اعلى نسبة في عينة الدراسة هم من قسم البرمجيات حيث بلغت نسبتهم (٢٣,٦%) من عينة الدراسة وان اقل نسبة كانت من قسم الاثار الذي حصل وهي (٧,٤%).
٥. لقد اظهرت الدراسة ان الغالبية العظمى من المبحوثين هم محل اقامتهم هو مركز المدينة وبنسبة بلغت (٥٤,١%) ، وان اقل نسبة هي كانت (٢,٦%) هم محل اقامتهم هو قرى وارياف.
٦. فيما يخص عائدية السكن فقد اظهرت النتائج ان اعلى نسبة من الذين كانت عائديه السكن هو ملك حيث حصل على بنسبة (٦١,٦%) من مجموع العينة. وأقل نسبة هو للذين كانت عائديه السكن هو(حكومي) وبنسبة (٠,٥%).
٧. توصلت الدراسة ان التحصيل الدراسي للاب هو من الذين يحملون(شهادة البكالوريوس) جاءت في المرتبة الاولى ، وهي النسبة الاعلى حيث بلغت نسبتهم

(٤٥,٧%) وان النسبة الاقل من الذين لديهم تحصيل دراسي (أمي) وبلغت نسبتهم (١,٤%) من العينة الكلية.

٨. توصلت الدراسة ان التحصيل الدراسي للام هو من الذين يحملون(شهادة الاعدادية) جاءت في المرتبة الاولى ، وهي النسبة الاعلى حيث بلغت نسبتهم (٣٣,٨%) وان النسبة الاقل من الذين لديهم تحصيل دراسي (أمي) وبلغت نسبتهم (٤,٥%) من العينة الكلية.

٩. لقد تبين ان اعلى نسبة للذين كانت كفاية دخلهم يسد الحاجة وبنسبة (٧٤,٣%) من مجموع العينة ، وأقل نسبة هو للذين كانت كفاية دخلهم يفيض عن الحاجة وبنسبة (٤,٥%) من مجموع العينة.

ثانياً: النتائج الخاصة بالمواطنة

١. تبين أن اعلى تكرار ، اجابوا المبحوثين فيما يخص مفهوم المواطنة على مؤشر (لانتماء لأرض الوطن وحمل جنسيته) وبنسبة بلغت(٢٦,٧%) من مجموع التكرارات في حين كان اقل تكرار هو اجابوا المبحوثين على مؤشر (احياء المناسبات الوطنية). وبنسبة (١,٦%) من مجموع التكرارات.

٢. لقد تبين ان غالبية افراد العينة أكدوا انهم يشعرون بالمسؤولية اتجاه الوطن ومستعدون الدفاع عنه ، اذ بلغت النسبة (٥٦,٣%)، فيما كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) الذين أكدوا انهم لا يشعرون بالمسؤولية اتجاه الوطن و غير مستعدين الدفاع عنه، حيث حصلت على نسبة (١٩,٨%) من عينة الدراسة الكلية.

٣. لقد تبين ان اكثر افراد العينة يرون ان السبب في عدم الدفاع عن الوطن هو ان خيرات بلدي يتمتع بها غيري حيث حصلت على نسبة (٦١,٤%) وهي النسبة الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل الذين يرون ان السبب في عدم الدفاع عن الوطن هو عدم الشعور بالعدالة وبلغت نسبتهم (٣٨,٦%) من عينة الاسر الكلية.

٤. لقد اظهرت الدراسة ان اكثر افراد العينة يرون ان عليهم واجبات اتجاه الوطن يجب ان يؤدوها ، اذا حصلت على نسبة (٥٤,٥%) من مجموع العينة الكلية، في حين

كانت النسبة الاقل الذين يرون انه ليس عليهم واجبات اتجاه الوطن يجب ان يؤدوها. وبلغت نسبتهم (١٥,٥%) من العينة الكلية.

٥. تبين ان اكثر افراد العينة يرون انهم حصلوا على القليل من الحقوق اذ حصلوا على نسبة (٣٦,٤%)، في حين كانت النسبة الاقل الذين يرون انهم حصلوا على جميع حقوقهم وبلغت نسبتهم (٢,٦%) من العينة الكلية.

٦. لقد اظهرت الدراسة ان اكثر من نصف افراد العينة يعتقدون بانهم عناصر فعالة في المجتمع اذ كانت نسبة (٥٩%)، في حين كانت النسبة الاقل الذين يرون انهم ليسوا عناصر فاعلة في المجتمع وبلغت نسبتهم (٤١%) من العينة الكلية.

٧. لقد تبين ان احد اسباب بانهم غير فاعلين في المجتمع هو (المحسوبية والانتماءات السياسية)، حيث حصلت على نسبة (٤١,٧%) وهي الاعلى، في حين كانت النسبة الاقل من الذين أكدوا ان احد اسباب بانهم غير فاعلين في المجتمع هو حيث كانت النسبة (٩,٢%) من عينة الدراسة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة

١. لقد تبين ان اغلب افراد العينة اكدوا ان الخيار الاكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة هو (الاستاذ الجامعي) حيث حصلت على نسبة (٥٧,٦%)، في حين كانت النسبة الاقل الذين اكدوا ان الخيار الاكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة هو (المناهج الدراسية)وبلغت نسبتهم (٤,٨%) من العينة الكلية .

٢. لقد اظهرت الدراسة ان الغالبية العظمى من افراد العينة يرون ان الادارة الجامعية تشجع على القيام بالأعمال التطوعية حيث بلغت النسبة (٨٩%) ، فيما كانت النسبة الاقل من الذين أكدوا ان الادارة الجامعية لا تشجع على القيام بالأعمال التطوعية حيث حصلت على نسبة (١١%) من مجموع العينة الكلي.

٣. لقد اتضح أن اكثر من نصف افراد العينة يرون ان الجامعة تبادر بإقامة الندوات والمؤتمرات التوعوية التي تنمي من قيم المواطنة واحياء المناسبات الوطنية المهمة حيث حصلت على نسبة (٥٩,٣%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (١٣,٣%) من العينة الكلية .

٤. تبين ان الغالبية العظمى من افراد العينة يرون ان الاستاذ يساهم في تنمية قيم المواطنة حيث حصلت على نسبة (٩٢,٤%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٧,٦%) من العينة الكلية .

٥. لقد اظهرت الدراسة أن الغالبية العظمى من افراد العينة يرون ان الاستاذ يساهم في تعزيز مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع الاخر حيث حصلت على نسبة (٨٣,٨%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (١٦,٢%) من العينة الكلية .

٦. تبين ان اغلب افراد العينة ان يرون ان الاستاذ يوظف مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع الاخر عن طريق (تعريفنا بمكونات مجتمعنا العراقي) حيث حصلت على نسبة (٣٤,١%) ، في حين كانت النسبة الاقل للذين يرون ان الاستاذ يوظف مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع الاخر عن طريق (يحثنا لزيارة الاماكن الدينية والمعالم الاثرية في العراق) حيث حصلت على نسبة (٩,١%) من عينة الدراسة.

٧. لقد تبين ان اكثر افراد العينة يرون ان الاستاذ يشجع على اصدار جدارية او مجلة تهتم بالقضايا الوطنية حيث حصلت على نسبة (٦٠%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٤٠%) من العينة الكلية .

٨. تبين أن اكثر افراد العينة يرون ان الاستاذ يشجع على الصناعة الوطنية والتوجه نحو اقتنائها حيث حصلت على نسبة (٦٦,٤%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٣٣,٦%) من العينة الكلية .

٩. لقد اتضح أن اكثر افراد العينة يشاركون مع زملائهم الطلبة بأعمال تطوعية كالتشجير وحماية البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة، حيث حصلت على نسبة (٥٥,٧%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٤٤,٣%) من العينة الكلية .

١٠. لقد تبين أن اكثر افراد العينة يرون ان الجامعة تحثهم على المشاركة في الانتخابات ، حيث حصلت على نسبة (٥٢,٦%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٤٧,٤%) من العينة الكلية .

١١. تبين أن اكثر من نصف افراد العينة يرون ان الادارة الجامعية حريصة على شرح الحقوق المتعلقة بالطلبة ، حيث حصلت على نسبة (٥٩%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٤١%) من العينة الكلية .

١٢. لقد اتضح أن اكثر افراد العينة يرون ان المناهج التي يدرسها المبحوثين ترسخ القيم الوطنية ، حيث حصلت على نسبة (٥٣,١%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٤٦,٩%) من العينة الكلية .

١٣. تبين ان أن اكثر افراد العينة يرون ان المناهج الدراسية تدعم روح التضامن بين المكونات الاجتماعية للمجتمع العراقي ، حيث حصلت على نسبة (٧١%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٢٩%) من العينة الكلية .

١٤. لقد اظهرت الدراسة أن اكثر افراد العينة يرون ان المناهج الدراسية تنمي القدرة على تمسك الطالب او الفرد العراقي بحقوقه والدفاع عنها ، حيث حصلت على نسبة (٦٥,٢%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٣٤,٨%) من العينة الكلية .

١٥. لقد تبين أن اكثر افراد العينة يرون ان المناهج الدراسية تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار بين مكونات المجتمع العراقي ، حيث حصلت على نسبة (٧٢,١%) وهي الاعلى ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (٢٧,٩%) من العينة الكلية

١٦. لقد اظهرت الدراسة أن الغالبية العظمى من افراد العينة يرون ان الانشطة الطلابية تعزز مفاهيم المواطنة لدى الطلبة، حيث حصلت على نسبة (٨٧,٦%) وهي الاعلى ، ، في حين كانت النسبة الاقل من الذين اجابوا على مؤشر (لا) حيث كانت النسبة (١٢,٤%) من العينة الكلية .

المبحث الثالث

التوصيات والمقترحات

اولاً: التوصيات

١_ ضرورة أن تعمل وسائل الإعلام على غرس قيم الانتماء والمشاركة والمواطنة والعمل والإنتاج لدى الطلبة الشباب.

٢- يجب على الجامعة التأكيد على قيم العمل المنتج مثل المثابرة، والإنجاز والدقة والتنظيم الجيد وقيم العمل مع الجماعة مثل: إدراك العلاقة بين الحق والواجب، والتعاون واحترام الآخرين والمشاركة الإيجابية، وقيم التعامل مع العالم مثل السلام والتسامح.

٣_ تطوير المناهج الدراسية لترفع ثقافة الطلبة والشباب حول الوطن : تاريخه ، جغرافيته ، مؤسساته ، مبادئه ، وأنظمته ..... الخ ..

٤ _ تطوير الأنشطة الطلابية وتعديل لوائحها، وتوعية العاملين بالجامعة بدور الأنشطة الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب الجامعة، ومن ثم فهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية

٥_ العمل على فتح حوار معمق مع الشباب وبين الشباب أنفسهم ، وتمكينهم للتعبير عن رؤيتهم كشركاء ، وتعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح والتعايش مع الاختلاف.

٦_ العمل على تفعيل التنظيمات الجامعية ذات الصبغة الديمقراطية مثل اتحادات الطلاب، منحها مزيداً من الصلاحيات في إدارة وصنع القرار بالجامعة، ومن ثم يمكن أن تصبح اتحادات الطلاب الديمقراطية بمثابة معامل لتعليم وتنمية قيم المواطنة.

٧_على الجامعة تمكين الطلبة والشباب من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات متميزة للتأثير الفاعل على مسار حياتهم ومستقبل مجتمعهم.

٨_ تحديث فكرة ومنهج القيادات الجامعية بكليات الجامعة وزيادة وعي جميع المشاركين في العملية التعليمية بالجامعات بداية من رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والإداريين بأن تنمية قيم المواطنة هو مسؤولية الجامعة ككل، حيث إن مناخ – أو

ثقافة الجامعة – التي يتشكل عن طريقها كل العاملين وقيمهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم، وتؤثر علي تنمية قيم المواطنة لطلاب الجامعة..

٩_ أن تدعم منظومة التعليم الجامعي التعاون بين الطلاب وروح الفريق، وأن تسود شبكة العلاقات بداخلها قيم الحب والتقدير والاحترام المتبادل والثقة والانتماء وحب الصالح العام، بما ينعكس في النهاية علي تعزيز قيم المواطنة.

ثانياً: المقترحات

١_ العمل على اجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تختص بدراسة قيم المواطنة .

٢_ عقد الندوات والمؤتمرات التي تسمح بالتواصل بين الطلبة ومؤسسات المجتمع ودعوة بعض الشخصيات الوطنية البارزة، وخاصة رجال الفكر والسياسة والدين لمناقشتهم في قضايا ومشكلات مجتمعهم وإبراز أهم القيم الإيجابية التي لها دور في تحقيق التنمية والنهوض بالفرد والمجتمع.

٣_ تنمية اهتمام العاملين بحقل التعليم الجامعي نحو تفعيل قيم المواطنة لدى الطلبة وتنمية الوعي لديهم بأهميتها ودرها الإيجابي في تحسين العملية التعليمية.

٤_ توفير المناخ الجامعي المناسب لتنمية وعي طلاب الجامعة بقيم المواطنة وممارستها في المجتمع الجامعي.

٥_ العمل على البحوث والدراسات التي يقوم بها أساتذة الجامعات في مجال تنمية قيم المواطنة، وإجراء الدراسات والبحوث المستقبلية للكشف عن التهديدات والتحديات التي تواجه تعزيز المواطنة لدي الطلاب ووضع التصورات والحلول المناسبة لذلك.

المصادر والمراجع

***القران الكريم**

اولا: المعجم والقواميس

١. ابن منظور: لسان العرب ، ج١٥ ، ط٤ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت، ١٩٨٨.
٢. احمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، المجلد ٢١ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢.
٣. احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد ٣ ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة (بلا) ٢٠٠٨.
٤. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ١٩٩٥.
٥. معجم المصطلحات السياسية ، معهد البحرين للتنمية السياسية ، سلسلة كتب ٢٠١٤.

ثانياً: الكتب

٦. ابراهيم العيسوي التنمية في عالم متغير (دراسة مفهوم التنمية ومؤشؤلتها) ط٢، دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠١، ص١٨.
٧. ادونيس العكرة، التربية على المواطنية وشروطها في الدول المتجهة نحو الديمقراطية،ط١ ، دار الطليعة للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٧.
٨. الامام علي (ع) ، نهج البلاغة ، ج ٤ ، مطبعة النهضة للنشر ، ايران ، ١٤١٢هـ.
٩. انابيل موني و بيتسي يفانز ، العولمة المناهج الاساسية ، ترجمة اسيا دسوقي ، ط١ ، الشبكة العربية للابحاث ، بيروت ، ٢٠٠٩.
١٠. انطوني غدنز ، مدخل علم الاجتماع ، ترجمة فايز الصياغ ، ط٤ ، مؤسسة ترجمان المنظمة العربية ، ٢٠٠٥ .
١١. برهان غليوي ، نقد السياسة (الدين والدولة) ط٤ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ٢٠٠٧.
١٢. جمال زكي وسيد ، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٦٨.
١٣. حامد عمار، المنهج العلمي في دراسة المجتمع ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ،١٩٦٤.

١٤. حسين عبد الحميد رشوان ، مبادئ علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية ، ١٩٧٧.

١٥. حسين محسن العلي، البحث العلمي (منهج وتطبيق)، دار شاهين للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩.

١٦. حسين مصطفى عبد المعطي ، النمو النفسي وتشكيل الهوية ، ط١ ، مكتبة زهراء المشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٤.

١٧. حليم بركات ، الهوية (ازمة حادثة والوعي التقليدي) ط١ ، رياض الريس للطبع والنشر . بيروت.

١٨. رضوى عمار ، التعليم والمواطنة والاندماج الوطني ، مركز العقد الاجتماعي ، مصر ، ٢٠١٤،.

١٩. روبير بيلو، المواطن والدولة، ترجمة نهاد رضا، ط٢ ، منشورات عويدات للنشر ، بيروت ، ١٩٧٧.

٢٠. زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي ط٣، مطبعة القاهرة، ، القاهرة، ١٩٨٠.

٢١. زينب عوض عبد الحميد و وسام شحاته محمد ، دراسة مقارنة لبعض القيم الاجتماعية لفئات عمرية مختلفة ، قسم البحوث المجتمع الريفي ، مركز البحوث الزراعية ، مصر ، ٢٠١٥.

٢٢. سمير عبدة ، الوطن العربي بين التخلف والتنمية ، منشورات دار ومكتبة الحياة ، بيروت، بلا .

٢٣. سيدي محمد ولديب ، الدولة واشكالية المواطنة ، ط١ ، دار كنوز المعرفة للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ .

٢٤. شوكت اشتي ، القيم الاجتماعية في ادب الاطفال ، ط١ ، دار النضال ، بيروت ، ١٩٩٩.

٢٥. صديقة احمد زكي ، دور الادارة التعليمية في تطوير المناهج ، مكتبة الطالبات ، (بلا)، ١٩٨٢.

٢٦. صلاح حماد ،مدخل الى التربية الوطنية ، مكتبة الطالب الجامعي ، ٢٠٠٦.

٢٧. عامر الشماخ ، فكرة المواطنة بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الصحوة ، ب.م، ٢٠١١ .

٢٨. عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،١٩٧١،

٢٩. عبد الحسين زيني، الإحصاء الاجتماعي، ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل،١٩٨٢.

٣٠. عبد الغظيم ابراهيم ، مبادئ التعايش السلمي في الاسلام ، دار الفتح للاعلام العربي ، القاهرة ن ١٩٩٦.

٣١. عبد الكريم بكار ، مدخل الى التنمية المتكاملة (رؤية اسلامية)، ط١ ، دار القلم ، دمشق ، ١٩٩٩.

٣٢. عبد المنعم الشافعي ، الطريقة الإحصائية في العلوم الإنسانية والطبيعية ،دار النهضة العربية، القاهرة ،١٩٧١.

٣٣. عبد الهادي الجوهري ، معجم علم الاجتماع ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٢.

٣٤. عزيز حنا داود وآخرون، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.

٣٥. علي الدين هلال ، الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي ، ط٤ ، سلسلة كتب المستقبل العربي (٤) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،١٩٩٨.

٣٦. علي خليفة الكواري وآخرون، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، ط٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ٢٠٠٤.

٣٧. علي سلامة الخضور ، الانتماء والمواطنة ، ط١ ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، ٢٠١١.

٣٨. علي ليلة ، المجتمع المدني العربي قضايا المواطنة وحقوق الإنسان ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،٢٠٠٧.

٣٩. علي وطفة و عبد الله المجيدل ، بنية الاتصال التفاعلي بين الطلاب والمدرسين في الجامعة ، ط١ ، منشورات دار معد للطباعة والنشر ، دمشق.

٤٠. علي وطفة، الشباب قيم واتجاهات ومواقف ، ط١ ، مطبعة الاتحاد ، دمشق ،بلا ، ص٦١.

٤١. عماد الفقي ، الدستور (الحالة المصرية) اسئلة واجابات في ضوء الدساتير المقارنة ، المنظمة العربية لحقوق الانسان ، ٢٠١٣.

٤٢. عمار تركي عطية ، التنوع الاجتماعي واثره في شكل الدولة الاتحادي (العراق انموذجاً) كلية القانون ، جامعة ذي قار .

٤٣. غلام الله محمد ، المدرسة والقيم المعاصرة ، جامعة الجزائر.

٤٤. فارس مطر ، المواطنة في الكويت ، مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية ، جامعة الكويت ، ٢٠٠٨.

٤٥. فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، اسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، ٢٠٠٢.

٤٦. فتحية عبد العزيز أبو راضي، مبادئ علم الإحصاء الاجتماعي، ج٢ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،١٩٨٩.

٤٧. فهمي سليم الغزوي واخرون ، المدخل الى علم الاجتماع ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٢.

٤٨. قيس العزاوي ، مبدأ المواطنة في مجتمع متعدد القوميات والاديان ، والطوائف ، (بلا) ، بغداد ، ٢٠٠٥.

٤٩. كامل جاسم المراياتي ، ثقافة الفساد ومفهوم المواطنة (قراءة في اشكالية الفرد والمجتمع) ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.

٥٠. مادلين غراويتز، منطق البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة وسام عمار ، المركز العربي للنشر ، دمشق ، ١٩٩٣.

٥١. محجوب عطية الفادي، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، الهيئة العامة للكتاب ، الاسكندرية ، ١٩٩٤.

٥٢. محمد اسماعيل ربعي ، التربية على القيم في البيئة المدرسية ط١ ، فلسطين.

٥٣. محمد الجوهري ، طرق البحث الاجتماعي ، مطبعة المجد، مصر ،١٩٧٨.

٥٤. محمد الحسن ، مفهوم التعايش وضروراته ومبادئه بين المسلمين وغيرهم ، كلية الشريعة ، جامعة دمشق ب.ت،.

٥٥. محمد طلعت عيسى، تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ،١٩٧١،.

٥٦. محمد علي محمد ، طرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ١٩٨٣.

٥٧. محمد غريب عبد الكريم ، البحث العلمي ، ط٢ ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٨٢.

٥٨. محمد مهدي الاصفي ، المواطنة في سبيل بناء المجتمع الاسلامي ، دار الدعوة للنشر والتوزيع ، قم المقدسة.

٥٩. محمد مهدي شمس الدين ، نظام الحكم والادارة في الاسلام ، المؤسسة الدولية للدراسات والنشر، بيروت .

٦٠. محمد يعقوب ، واخرين ، المواطنة من منظور حقوق الانسان في مناهج التربية الوطنية في الاقطار العربية ، معهد راؤول ولينبرغ للدراسات حقوق الانسان والقانون الانساني ، عمان ، ٢٠١٢.

٦١. مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسة العالمية، فلسطين ، ٢٠٠٣.

٦٢. مصطفى محمد عبد الله قاسم ، التعليم والمواطنة ،ط١ ، مركز القاهرة للدراسات حقوق الانسان ، القاهرة ، ٢٠٠٦.

٦٣. معن خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي ، دار الآفاق للنشر، بيروت ، ١٩٨٣.

٦٤. ناهدة عبد الكريم حافظ، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٨١.

٦٥. نبيل صموئيل وهاني عياد ، المواطنة ، ط١ ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، ٢٠٠٨

٦٦. نسرين عبد الحميد ، مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨ ،.

٦٧. نيقولا تيماشيف ، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها ، ترجمة : د. محمود عودة و اخرون ، ط٨ ، دار المعارف ، مصر، ١٩٨٢.

٦٨. هاشم فوزي العيادي واخرون ، ادارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩،

٦٩. يوسف الشويري ، القومية العربية ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥.

٧٠. يوسف القرضاوي ، قضايا إسلامية معاصرة ، دار الضياء للنشر والتوزيع ، الاردن، ٢٠٠٨.

ثالثاً : الدوريات والمؤتمرات

٧١. ابراهيم جواد كاظم ويوسف علي لطيف ادارة التنمية المستدامة وتحديات في التعاليم العالي والبحث العلمي ، بحث مقدم الى المؤتمر اعلمي الثاني ، جامعة جيهان اربيل في العلوم الادارية والمالية ، العراق ، ٢٠١٨.

٧٢. ابراهيم سعيد وفريق من الباحثين ، الموسومة:(دور المدرسة الاساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث والتطوير التربوي _فرع عدن ، اليمن ، ٢٠٠٥.

٧٣. احمد حسني ، ابراهيم احمد ، تقييم جور الاخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة لدى النزلاء ، دار التربية ، كلية الخدمة الجامعية ، جامعة الفيوم ،(ب.ت).

٧٤. انمار محمد عبد الكريم و محمد عرفان محمد ، تعزيز التعايش السلمي والتنمية عن طريق مناهج التربية الاسلامية ،بحث منشور ، الجامعة التنظيمية الاسلامية ، بيروالا ، سيريلانكا.

٧٥. ايت حمودة حكيمة ، اهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد خاص للملتقى الدولي الاول حول الهوية والمجالات الاجتماعية ، جامعة الجزائر.

٧٦. ايمن محمود الاشقر ، القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية ، بحث مقدم الى مؤتمر كلية التربية الاول بجامعة فلسطين الموسوم (القيم في المجتمع الفلسطيني _واقع وتحديات ، ٢٠١٧.

٧٧. بشير خليفي ابراهيم ، اكراهات الثقافة الاستهلاكية وتأثيرها في التنشئة القيمية للاسرة ، بحث منشور في كتاب : رائد جميل عكاشة و منذر عرفات زيتون ، الموسوم : الاسرة المسلمة في ظل التغييرات المعاصرة ، ط١ ، دار الفتح للدراسات والنشر ، عمان ، ٢٠١٥.

٧٨. بو عزيز بو بكر ، محاضرات في مقياس مدخل الى علوم الاعلام والاتصال ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر ، ٢٠١٨.

٧٩. تحسين محمد أنيس شرادقة ، دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف (دراسة ميدانية) ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي المحكم تحت عنوان: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب تحت شعار: عالم بلا إرهاب ، كلية الصحافة جامعة الزرقاء ، الاردن.

٨٠. تيسير محمد الخوالدة ، معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٣، العدد الاول ، جامعة اهل البيت الاردن ، ٢٠١٦.

٨١. جاجان جمعة محمد و احمد قاسم محمد ، دور الجامعة في تنمية المجتمع من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية ، بحث منشور ، كلية التربية الاساسية ، جامعة دهوك .

٨٢. حارث علي العبيدي ، انماط التثاقف عبر وسائل الاتصال في المجتمع ، ورقة بحثية ، قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة الموصل .

٨٣. حمدي احمد عمر علي ، الموسومة : (دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي اسيوط وسوهاج ، مجلة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ١٤ ، العدد الاول ، الامارات ، ٢٠١٧.

٨٤. حمزة المعايطــة ، إلرهاب والتطرف الفكري" المفهوم ،الدافع ،سبل المواجهة ، المجلة الربية للنشر العلمي ، العدد ٢٣ .

٨٥. خالد بن عبد العزيز الشريدة ، صناعة المواطنة في عالم متغير ، ورقة عمل مقدمة الى اللقاء السنوي لقادة العمل التربوي (التربية والتعليم) السعودية ، ٢٠٠٥.

٨٦. رياض عزيز هادي ، الجامعات (النشأة والتطور) مركز التطوير والتعليم المستمر ، سلسلة ثقافية جامعية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، جامعة بغداد، ٢٠١٠.

٨٧. زكي رمزي مرتجى و محمود محمد الرنتيسي ، تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني ، فلسطين ، ٢٠١١.

٨٨. زيد سلمان محمد وفضية محمود ، اثر برنامج تدريبي في تنمية مبادى المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الاردن ، دراسات العلوم الانسانية ، المجلد ٤٢ ، العدد الاول، جامعة الاردن ، ٢٠١٥.

٨٩. سامر العرقاوي وموسى عجوز ، مساهمة مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة من خلال المسؤولية المجتمعية ،بحث مقدم الى مؤتمر العربي الدولي الثاني ، جامعة عمان ، الاردن.

٩٠. سامي فتحي عبد الغني ، دور اساتذة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ١٧ ، العدد ٦٤ ، الاسكندرية ، ٢٠١٠.

٩١. سامي مهدي العزاوي ،مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الاول ، جامعة ديالى ، كلية القانون والعلوم السياسية ، المجلد السابع ،٢٠١٢.

٩٢. سلامي اسعيداني ، اشكالية تنمية الوطن العربي ، بحوث واوراق عمل مؤتمر العلمي الرابع حول مراكز البحوث العربية والتنمية والتحديث نحو حراك بحثي وتغير مجتمعي ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر ، ٢٠١٥.

٩٣. سيف الدين بوطبال و سامية ياجي ، دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد(٢٣) الجزائر ، ٢٠١٦.

٩٤. صادق عبيس متكور و علي تركي شاكر و جبار رشك الدايني ، الاستراتيجيات التي يتبعها اعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ، ، مجلة دواة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء، ٢٠١٥.

٩٥. الصادقي العماري الصديق، التربية على المواطنة وحقوق الانسان مشروع تكوين مواطن الغد ، مجلة علوم التربية ، العدد (٥٩) .٢٠١٤.

٩٦. صفاء علي رفاعي ، دور المشاركة المجتمعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصري ، بحث منشور ، مجلة الاداب والعلوم الانسانية ، المجلد ٨٩ ، العدد ٢ ، ٢٠١٩.

٩٧. ضياء أحمد الكرد، دور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، بحث مقدم لمؤتمر "التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة" التي تنظمه كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية – جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٨.

٩٨. عبد الكريم بليل ، الاحتكاك الحضاري في امتزاج الثقافات وتفاعل الاديان لدى المسلمين ، ورقة بحثية مثبتة على النت ، ٢٠١٧.

٩٩. عبد اللطيف محمد خليفة ، ارتقاء القيم ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ، (١٦٠) الكويت ، ١٩٩٢.

١٠٠. عزيز جبر شيال ، دور الانتخابات التشريعية في تعزيز قيم المواطنة بحث منشور ، ٢٠١٤،.

١٠١. علاء الدين عبد الرزاق جنكو ، المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة ، مجلة الدراسات العليا ، امعة النيلين – كلية الدراسات العليا ، مجلد ٣ ، العدد ١١، السودان ، ٢٠١٥.

١٠٢. على شنون مطر ، مفهوم الارهاب الفكري في الفكر الاسلامي ، مجلة دراسات الكوفة العدد ٤١ ، كلية الفقه جامعة الكوفة ٢٠١٦

١٠٣. علي اسعد وطفة ، تحديات الهوية الوطنية والشعور بالانتماء لدى عينة من طلاب جامعة الكويت . كلية التربية ، العدد ٣٤ ، مركز دراسات الخليج ، جامعة الكويت ، ٢٠١٣.

١٠٤. علي تركي الفتلاوي ، المشكلات التي تواجه طلبة جامعة كربلاء من وجهة نظرهم، بحث منشور ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٠.

١٠٥. فريحة العلمي و رزيقة روابهي ، دور الجامعة ، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية المجلد الاول ، العدد السابع ، ٢٠١٧ .

١٠٦. فوزية سعيد الجدية ، دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية لعام (٢٠٠٩) ، مجلة جامعة الازهر ، سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد ، ٢١ ، العدد الاول ، ٢٠١٠.

١٠٧. قاسم بن عائل الحربي و محمد غنيم سويلم ، تنمية المواطنة لدلالا طلبة الجامعات السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٧٦، ج١ ، ٢٠١٧.

١٠٨. قيس العزاوي ، المواطنة في مجتمع متعدد القومات والأديان والطوائف ، مجلة المواطنة والتعايش ، العدد الاول ، بغداد ، ب.ت.

١٠٩. كلثوم محمد ابراهيم ، مزنة سعد خالد ، قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت ، مجلة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٥، العدد الاول ، الكويت ، ٢٠١٣ ،

١١٠. لكحل احمد ، دور الجامعة في تطوير قيم المواطنة ، مجلة المفكر ، العدد الثاني عشر ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة يحيى فارس ، الجزائر.

١١١. ليلى احمد عبد الكريم ، القيم التربوية لدى طلاب الكليات التربية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد ٣٣ ، ٢٠١٦.

١١٢. محمد بن شحات حسين خطيب ، دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية و مستجدات العصر ، المجلة العربية للنشر ، العدد ٢٠ ، ٢٠٢٠.

١١٣. محمد صفير ، الفعل الانتخابي والمواطنة ، محاضرة منشورة ، قسم اللغة العربية والادب العربي ، كلية الاداب واللغات والفنون ، جامعة الطاهر مولاي سعيدة.

١١٤. محي الدين شعبان ، التربية من اجل المواطنة في الاردن ، بحث منشور في مؤتمر التعليم لمواطني الغد ، مركز كارنيفي للشرق الاوسط ، الكويت ، ٢٠١٣.

١١٥. مدحت ماهر ، استعادة القيم من السيرة النبوية وتوجيهها في علوم الانسان والمجتمع ، بحث من نشور في كتاب (نادية محمود مصطفى) الموسوم : القيم في الظاهرة الاجتماعية (اعمال الدورة المنهجية في كيفية تفعيل القيم المنعقد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ، ط١ ، دار النشر للثقافة والعلوم ، مصر ، ٢٠١١.

١١٦. مساعد ضيف الله الحربي ، القيم التربوية الممارسة لدى الطلبة ، المجلة الدولية للابحاث التربوية ، المجلد ٤٢ ، العدد ٢ ، جامعة الامارات ، ٢٠١٨.

١١٧. مسعود فلوسي ، ظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها ، ورقة بحثية مثبتة.

١١٨. نضال محمود نصيرات و محمود علي القادري ، واقع وعي طلبة الجامعة الاردنية لمفاهيم التربية الوطنية ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٢ ، العدد الاول، جامعة الاردن ، ٢٠١٥ .

١١٩. هاشم بن سعيد الشيخي ، دور الاستاذ الجامعي في تحسين نوعية طرائق تقويم الطلبة واساليبه ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، المجلد ١٣، العدد الاول ، ٢٠١٥.

١٢٠. هيفاء سلام ، المؤسسات التربوية ، ودروها في منع التطرف العنيف ، ورقة عمل بحثية ، معهد العلوم الاجتماعية ، لبنان ، ٢٠١٨.

١٢١. وفاق صابر عبد الله ، مقومات البيئة الجامعية بكلية الموارد الطبيعية والدراسات البيئية بجامعة السلام من وجهة نظر الطلاب ، بحث منشور ، جامعة السلام ، السودان ، ٢٠١٤.

١٢٢. يوسف عقلا محمد المرشد ، قيم المواطنة الصالحة في كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ، العدد السادس ، السعودية ٢٠٠٩.

رابعاً: الرسائل والاطاريح

١٢٣. ابراهيم السيد احمد السيد ، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإتجار (دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الطلاب الإندونيسيين والماليزيين الدراسين في الجامعات المصرية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الزقازيق ،

١٢٤. امنة العقون ، اثر المسؤولية الاجتماعية على الاداء البيئي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير ،جامعة محمد خضير _ بسكرة ، الجزائر ، ٢٠١٩.

١٢٥. ايمان عز الدين ابراهيم عبد اللطيف ،القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، فسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة ، ٢٠١٣.

١٢٦. بسمة بن صالح ، مدى تكيف الاستاذ الجامعي مع اهداف نظام (LmD) خلال عمليتي التدريس والتقييم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر ، ٢٠١٧.

١٢٧. تهاني احمد بركات ، دور برامج التوعية الاسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات لمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الاسلامية ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية ، ٢٠٠٩.

١٢٨. ثريا احمد بن سلمان البراشيدي ، دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قيم التربية ، كلية العلوم الادارية ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان ، ٢٠١١.

١٢٩. جميل بن بكر عبد الرحمان مليباري ، درجة اسهام المشرف التربوي في اكتساب معلمي المرحلة المتوسطة(اساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب) رسالة ماجستير غير منشورة ، فسم المناهج ، كلية التربية جامعة ام القرى ، السعودية ، ٢٠١٣.

١٣٠. حسين محمد سليم ، برنامج من الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة لدى طالب المعلم بكلية التربية ، بحث مستخلص من اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد العدد ١٦ ، ٢٠١٤.

١٣١. حيدر نجاح عبد الجليل ، البناء الاجتماعي وتنمية المواطنة في ظل المتغيرات السياسية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة القادسية.٢٠١٦

١٣٢. خالد منصر ، دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات ، كلية العلوم الانسانية جامعة باتنه ، ٢٠١٨.

١٣٣. خولة ثابت ، مصادر القيم في الفكر الإسلامي عابد الجابري –نموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الفلشفة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ،الجزائر ، ٢٠١٦.

١٣٤. دفاق رشيدة ، دور القيم في تحسين الاداء الوظيفي لدى العمال داخل المؤسسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، ٢٠١٤.

١٣٥. ريمة مشطوب ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي ، رسالة ماجستير عير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين _سطيف ، الجزائر، ٢٠١٧.

١٣٦. زيان محمد العيد ، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة ، بحث تخرج غير منشور ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدينة ،جامعة اكلي محند اولحاج ، الجزائر ، ٢٠١٧.

١٣٧. زيرق دحمان ، دور المدرسة الدينية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر_ بسكرة ، الجزائر ، ٢٠١٢ .

١٣٨. سامية بادي ، المرأة والمشاركة السياسية التصويت العمل الحزبي العمل النيابي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠٠٥.

١٣٩. سقني فاكيه ، التنمية الانسانية المستدامة وحقوق الانسان ، رسالة ماجستير، كلية الحقوق ، جامعة عباس فرحان عباس ، جامعة سطيف _الجزائر ، ٢٠١٠

١٤٠. سماهر عمر الاسطل ، القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم اصول التربية الاسلامية ، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٠٧.

١٤١. سهام صوكو ، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ، ٢٠٠٩.

١٤٢. سيد عبد العال ، القيم والطموح في ضوء الوضع الطبقي (دراسة نظرية وميدانية) كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٦.

١٤٣. صباء علاء سلمان ، دور الجامعات في التنمية الاقتصادية في بلدان عربية مختارة (العراق ، مصر) رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الاقتصاد ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، ٢٠١١.

١٤٤. صلاح غضني صياح خليفة المرسومي ، مستوى معالجة الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاعلام ، كلية الاعلم ، جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١٥.

١٤٥. صونية كيلاني ، مساهمة في تحسين الاداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الادارة الاستراتيجية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خضر _بسكرة ، الجزائر ، ٢٠٠٧.

١٤٦. عبد الله سعيد محمد ، دور التعليم الجامعي في مواجهة اثار العولمة على مقومات الهوية الاسلامية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، فسم التربية الاسلامية ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية ، ٢٠١٦.

١٤٧. عدنان حسين عطية سالم ، الفكر التنموي في ظل العولمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ،جامعة بير زيت ، فلسطين ، ٢٠١٠،

١٤٨. العربي بن حجار صدام ورفاع محمد ، شيكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر ، ٢٠١٥.

١٤٩. عويد سلطان المشعان ، المواطنة وعلاقتها بكل الولاء الوطني والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة الكويتيين ، المجلة المصرية لعام النفس الإكلينيكي والارشادي ، العدد ٤ ، ٢٠١٦.

١٥٠. فلوح احمد ، مواصفات اساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة ، اطروحة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية ، جامعة وهران ، الجزائر ، ٢٠١٤

١٥١. قدري فضل كسبة ، منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ٢٠١٣.

١٥٢. ماجدة حجار ، العولمة والعنف مقاربة سوسيولوجية لظاهرة العنف في ظل العولمة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠١٠ .

١٥٣. منصور اليمين ،دور القيم الاجتماعية في التنمية الاجتماعية ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج الخضر ، الجزائر ،٢٠١٠.

١٥٤. نادية براهيمي ، دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر ، ٢٠١٨ .

١٥٥. نوال نمور ، كفاءة اعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠١٢.

خامساً: مصادر الانترنت

١٥٦. ابتسام محمد العامري ، دور التعايش السلمي في توطيد التعليم الاهلي في العراق لمرحلة ما بعد داعش ، بحث من شور في النبأ المعلوماتية ، ٢٠١٧ ، (www.annabaa.org).

١٥٧. سناء ابو دقة ، مراجعة الادبيات (الدراسات السابقة) ورقة علمية مثبتة على الانترنت

١٥٨. ليث زيدان، مفهوم المواطنة في النظام الديمقراطي (التربية المواطنية) ، بحث منشور على الانترنت ، ٢٠٠٨ ، ص٥ ، وعلى الرابط الالكتروني : [http://www.pulpit.alwatanvoice.com]،.

١٥٩. معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي ، الانترنت www.almaany.com

١٦٠. مؤمن بكوش الجموعي ، القيم الاجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد ٨ ، ٢٠١٤ www.acadmiq.edu جامعة الوادي ،.

ملحق رقم (١)

م/ استبانة اراء الخبراء بصيغتها الاولية

تحية طيبة :

ترغب الباحثة القيام بدراستها الموسومة (الجامعة ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة _دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل) للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع ، ونظراً للمكانة الرصينة التي تتمتعون بها ورغبتكم الكبيرة في تطوير البحث العلمي ولما نعهده فيكم من خبرة متميزة وموضوعية. يشرفني تفضلكم بإبداء وجهة نظركم وارائكم في مدى صلاحية هذه الاستبانة وملائمتها للدراسة.

باشراف **الطالبة**

أ.د عمار سليم عبد **سارة علي جابر**

المحور الاول: البيانات الشخصية

س١: الجنس ذكر ( ) ، انثى ( )

س٢:العمر ( ) سنة

س٣: المرحلة الدراسية : اولى ( ) ، ثانية ( ) ، ثالثة ( ) ، رابعة ( )

س٤: الكلية ( )

س٥: القسم ( )

س٦: الحالة الاجتماعية : متزوج ( ) ، اعزب ( ) ارمل ( ) ، مطلق( )

س٧: عدد افراد اسرتك ( )

س ٨محل السكن : مركز مدينة ( ) قضاء ( ) ناحية ( ) قرى واریاف ( )

س٩: عائدية السكن: ملك ( ) ايجار( ) حكومي ( ) تجاوز( )

س١٠: التحصيل الدراسي للاب : أمي ( ) ، ابتدائي ( ) ، متوسطة ( ) اعدادية ، دبلوم ( ) ، بكالوريوس ( ) ، دراسات عليا( ) .

س١١: التحصيل الدراسي للام : أمي ( ) ، ابتدائي ( ) ، متوسطة ( ) اعدادية ، دبلوم ( ) ، بكالوريوس ( ) ، دراسات عليا( ) .

س١٢: دخل الاسرة : يفيض عن الحاجة ( ) يسد الحاجة( ) ، لا يسد الحاجة ( )

س١٣: الديانة : مسلم ( ) مسيحي ( ) اخرى تذكر ( )

س١٤: القومية : العربية ( ) ، الكردية ( ) ، التركمانية ( ) .

ثانيا: محور البيانات الخاصة بالمواطنة

س١٥: ماذا يعني لك مفهوم المواطنة ؟

أ- الانتماء لأرض الوطن وحمل جنسية ذلك الوطن ( )

ب- الاعتزاز بالرموز الوطنية واحياء المناسبات الوطنية ( )
ت- التضحية من اجل الوطن والدفاع عنه في حالات الاعتداءات الداخلية والخارجية ( )
ث- الامتثال للقوانين الدستورية الخاصة بالبلد ( )
ج- التعايش السلمي وتقبل الاخر ضمن الوطن الواحد ( )
ح- جميع ما سبق ( )

س١٦: في حالات الاعتداءات الداخلية والخارجية هل تشعر بالمسؤولية اتجاه وطنك ومستعد ان تسهم في الدفاع عنه ؟

نعم( ) ، لا ( )

س١٧: اذا كانت الاجابة ب (لا) اذكر السبب :

أ- المعاناة من العنصرية بأي من اشكالها ( )
ب- وطنك لم يلبي طموحك وحقوقك كمواطن بسبب قصور الحكومات المتعاقبة ( )
ت- كلاهما ( )
ث- اخرى تذكر ( )

س١٨: رتب مالي وفقاً لدرجة ولائك لها:

أ- الاسرة ( )
ب- القبيلة ( )
ت- العقيدة والمذهب ( )
ث- الوطن ( )
ج- القومية ( )

س١٩: برايك أي المؤسسات التالية اكثر فاعلية في تنمية قيم المواطنة؟

أ- الاسرة ( )
ب- الجامعة ( )
ت- الاحزاب والانتماءات السياسية ( )
ث- المؤسسة الاعلامية ( )
ج- جماعة الرفاق ( )

س٢٠: رتب ما يلي بحسب درجة اهميتها و أولويتها في تشكيل التوجهات السياسية

أ- الاسرة ( )

ب- الجامعة ( )

ت_ العقيدة والمذهب ( )

ث- الاحزاب والانتماءات السياسية ( )

ج- المؤسسة الاعلامية ( )

ح- جماعة الرفاق ( )

س٢١: باعتبارك مواطن هل تمارس دورك بفاعلية وتتمتع ب(المساواة، الحرية ، المسؤولية الاجتماعية) ضمن مجتمعك ؟

نعم( ) ، لا ( )

س٢٢: اذا كانت الاجابة ب (لا) ما السبب ؟

أ- اسباب عنصرية (التهميش العنصري) ( )
ب- اسباب دينية طائفية ( )
ت- المحسوبية والانتماءات السياسية ( )
ث- جميع ما سبق ( )
ج- اخرى تذكر( )

س٢٣: باعتبارك مواطن هل تمارس دورك في المشاركة السياسية ؟

نعم( ) ، لا ( )

س٢٤: اذا كانت الاجابة ب (لا) ما السبب ؟

أ- اسباب عنصرية (التهميش العنصري) ( )
ب- عدم ايمانك بجدية العملية السياسية ( )
ت- المحسوبية والانتماءات السياسية ( )
ث- جميع ما سبق ( )
ج- اخرى تذكر( )

س٢٤: التعايش السلمي بين مكونات المجتمع هل تراه تحقق على ارض الواقع ضمن مجتمعك ؟

نعم( ) ، لا ( )

س٢٥: اذا كانت الاجابة ب (لا) ما السبب ؟

أ- التعصب الطائفي ( )
ب- العنصرية القومية ( )
ت- الصراعات السياسية ( )
ث- جميع ما سبق ( )
ج- اخرى تذكر( )

المحور الثالث : البيانات الخاصة بدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة

س٢٦: برايك أي الاستراتيجيات التالية اكثر اهمية وفعالية في تنمية روح الانتماء والمواطنة؟

أ- الادارة الجامعية ( )
ب- الاستاذ الجامعي ( )
ت- المناهج الدراسية ( )
ث- الانشطة الطلابية ( )

س٢٧: برايك هل الجامعة من حيث (الكادر الاداري والتدريسي ، المباني ، المعدات التقنية اللازمة) ملائمة من كافة الجوانب لتسيير العملية التعليمية ؟

نعم( ) كلا ( )

س٢٨: اذا كانت الاجابة ب (لا) اذكر السبب : ( )

س٢٩: هل تشجعك الادارة الجامعية على اقامة الانشطة (الصفية ولا صفية) التي تعزز من قيم الانتماء والولاء الوطني؟

نعم( ) ، لا ( )

س٣٠:اذا كانت الاجابة ب(نعم) ما نوع الانشطة التي تحثك على القيام بها؟

أ- توجيه الطلبة وحثهم على كتابة البحوث والتقارير المتعلقة بموضوعات الانتماء والمواطنة ( )
ب- الاعمال التطوعية (اللاصفية) كالاهتمام بالبيئة والتشجير واعمال التكافل الاجتماعي ( )

ت- جميع ما سبق ( )
ث- اخرى تذكر ( )

س٣١:هل تبادر الجامعة بإقامة الندوات والمؤتمرات التوعوية التي تنمي من قيم المواطنة واحياء المناسبات الوطنية المهمة ؟

نعم ( ) ، لا ( ) .

س٣٢: ما طبيعة العلاقة بينك وبين اساتذتك؟

أ- علاقة ديمقراطية ايجابية قائمة على الحوار والنقاش ( )
ب- تسلطية ( )
ت- لا توجد علاقة ( )

س٣٣: ما هو اسلوب او طرائق التدريس التي يتبناها استاذك في الغالب في القاء المحاضرة؟

أ- يستعمل طرائق تدريس قائمة على المشاركة والحوار الذي تسهم في تكوين المعرفة وتشكيلها ( )
ب- يتبع الاسلوب التلقيني الجامد ( )
ت- يعتمد على الاسلوب القصصي في التدريس والذي يحفز الطالب على المتابعة والمشاركة في المحاضرة ( )

س٣٤:ما هو الاسلوب المتبع من قبل استاذك لغرس وتعزيز القيم الانسانية الايجابية؟

أ- يستخدم اسلوب الوعظ والارشاد والتوجيه اثناء التدريس ( )
ب- يستخدم اسلوب القدوة الحسنة اثناء التدريس بالتركيز على شخصية الرسول الاكرم (ص) والسيرة الذاتية للمصلحين والمنقذين ومن يحتذى بهم وبسيرتهم الذاتية ( )
ت- يستثمر وقت المناقشة في المحاضرة بشكل جيد بالتركيز على مختلف القيم الانسانية النبيلة ( )
ث- يوظف جميع ما تحمله المادة من موضوعات ذات صلة لتنمية القيم الحميدة( )
ج- جميع ما سبق ( )
ح- اخرى تذكر ( )

س٣٥ : هل يساهم الاستاذ في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الطلبة ؟

نعم ( ) ، لا ( )

س٣٦: اذا كانت الاجابة ب(نعم) وضح كيف يساهم؟

أ- يستعمل اسلوب النقاش الحر حول المفاهيم والقيم الوطنية ( )
ب- يظهر في سلوكه احترام رمزية الوطن كاحترام القوانين والانظمة ( )
ت- يكافأ الطلبة عند مشاركتهم بالندوات والمؤتمرات التي تدور حول موضوعات الانتماء والمواطنة او على الاقل يشجعهم على المشاركة
ث- يخصص محاضرات وحلقات نقاشية خاصة بتنمية قيم المواطنة واحياء الاحداث الوطنية ( )
ج- جميع ما سبق ( )
ح- اخرى تذكر ( )

س٣٧: هل يوظف الاستاذ ما تحمله المادة قدر الامكان لتعزيز مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع الاخر ؟

نعم ( ) ، لا ( )

س٣٨: هل المناهج ضمن ميدان تخصصك ذات بعد وطني ؟

نعم ( ) ، لا ( )

س٣٩: هل سبق وان شاركت مع زملائك الطلبة بأعمال تطوعية؟

نعم ( ) ، لا ( )

س٤٠: اذا كانت الاجابة ب(لا) اذكر السبب:

أ- ليس لدي ميول ورغبة في المشاركة ( )
ب- بسبب ازدحام الحصص الدراسية ( )
ت- اخرى تذكر ( )

ملحق رقم (٢)

استمارة استبانة بصيغتها النهائية

تحية طيبة:

ترغب الباحثة القيام بدراستها الموسومة (الجامعة ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة _ دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل) للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، ونظراً للمكانة الرصينة التي تتمتعون بها ورغبتكم الكبيرة في تطوير البحث العلمي ولما نعهده فيكم من خبرة متميزة وموضوعية. يشرفني تفضلكم بإبداء وجهة نظركم وارائكم في مدى صلاحية هذه الاستبانة وملائمتها للدراسة.

باشراف **الطالبة**

أ.د عمار سليم عبد **سارة علي جابر**

المحور الاول: البيانات الاولية

س١: الجنس: ذكر ( ) ، انثى ( )

س٢: العمر ( ) سنة

س٣: الكلية : علمية ( ) ، انسانية ( )

س٤: القسم:- الاجتماع ( ) اللغة العربية(.). الاثار (.) الاعلام(.) برمجيات ( ) شبكات ( )

س:٥ الحالة الاجتماعية: متزوج ( ) ، اعزب ( ) ارمل ( ) ، مطلق( )

س٦: محل السكن الحالي: مركز مدينة ( ) قضاء ( ) ناحية ( ) قرى واريا ف ( )

س7:عائدية السكن: ملك ( ) ايجار( ) حكومي ( ) تجاوز( )

س٨: الحالة التعليمية للأب: أمي ( ) ، ابتدائي ( ) ، متوسطة ( ) اعدادية ، دبلوم ( ) ، بكالوريوس ( ) ، دراسات عليا( ) .

س٩: الحالة التعليمية للام: أمي ( ) ، ابتدائي ( ) ، متوسطة ( ) اعدادية ، دبلوم ( ) ، بكالوريوس ( ) ، دراسات عليا( ) .

س١٠ :دخل الاسرة: يفيض عن الحاجة ( ) يسد الحاجة( ) ، لا يسد الحاجة ( )

المحور الثاني: البيانات الخاصة بالمواطنة

س:11 ماذا يعني لك مفهوم المواطنة؟ (يمكن الإجابة على اكثر من خيار واحد)

أ-الانتماء لأرض الوطن وحمل جنسيته ( )
ب -الاعتزاز بالرموز الوطنية ( )
ت- احياء المناسبات الوطنية ( )
ث- التضحية من اجل الوطن ( )

جـ - حقوق وواجبات ( )

ح – احترام الدستور والامتثال للقانون ( )

خ ـالتعايش السلمي وتقبل الاخر ( )

د. الشعور بالعدالة (.)

ه- جميع ما سبق ( )

س١٢: رتب مايلي وفقاً لدرجة شعورك بالانتماء و الولاء لها:)

أـ الاسرة ( )

بـ القبيلة ( )

ت ـ المذهب ( )

ث ـ الوطن ( )

ج ـ القومية ( )

س١٣: هل تشعر بالمسؤولية اتجاه وطنك ومستعد للدفاع عنه في حال تعرضه لاعتداء داخلي أو خارجي ؟

نعم( ) ، لا ( )

س١٤: اذا كانت الاجابة ب (لا) فهل السبب :

أـ عدم الشعور بالعدالة ( )

بـ خيرات الوطن يتمتع بها غيري

د- اخرى تذكر ( )

س١٥: هل ترى إن عليك واجبات اتجاه وطنك وانه يجب عليك تأديتها

نعـم علـي واجبـات للـوطن ( ) ، لا ادري ( ) ، لا لـيس علـي واجبـات للوطن ( ) .

س١٦: ما الذي حصلت عليه من حقوقك باعتبارك مواطناً عراقياً

جميعها ( ) ، كثير منها ( ) ، بعضها ( ) ، قليل منها ( ) ، لاشيء ( ) .

17: كونك مواطن عراقي هل تعتقد بانك عنصر فعال في المجتمع

نعم ( ) ، لا ( )

18: اذا كانت الاجابة ب (لا) فهل السبب ؟ (يمكن الإجابة على أكثر من خيار)

أـ التهميش والاستبعاد ( )
بـ القناعة بعدم جدوى المشاركة ( )
ت – الفساد المستشري ( )
جـ - المحسوبية والانتماءات السياسية( )
د. اخرى تذكر( )

المحور الثالث: البيانات الخاصة بدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة

س١٩: برأيك أي من الخيارات الآتية أكثر اهمية وفاعلية في تنمية روح المواطنة؟

أـ الادارة الجامعية ( )
بـ الاستاذ الجامعي ( )
تـ المناهج الدراسية ( )
ثـ الانشطة الطلابية ( )

س٢٠: هل تشجعك الادارة الجامعية على القيام بالأعمال التطوعية ؟

نعم( ) ، لا ( )

س٢١ اذا كانت الاجابة بنعم فما هي نوعية تلك الاعمال

أ. مساعدة رجل المرور
ب. زراعة الاشجار والنباتات
ت. توزيع الكمامات في الاماكن العامة
ث. المشاركة في ندوات التوعية ضد جائحة كورونا
ج. زيارة دور رعاية كبار السن والاطفال
ح. مساعدة رجال النظافة
خ. اخرى تذكر

س٢١: هل تبادر الجامعة بإقامة الندوات والمؤتمرات التوعوية التي تنمي من قيم المواطنة واحياء المناسبات الوطنية المهمة؟

نعم ( ) ، لا ( ) . الى حدما(.)

س٢٢: هل يساهم الاستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؟

نعم ( ) ، لا ( )

س٢٣: اذا كانت الاجابة ب(نعم) كيف يتم ذلك؟(يمكن الاجابة عن أكثر من خيار)

أ- يعزز فينا اسلوب النقاش الحر ( )
ب – يدعونا لاحترام القوانين والانظمة ( )
ت - يكافئ الطلبة عند مشاركتهم بالانشطة التطوعية ( )
ث - يخصص جزء من المحاضرة لاحياء المناسبات الوطنية ( )
جـ يشجعنا على كتابة البحوث والتقارير المتعلقة بالوطن ورموزه الوطنية (.)
خـ - اخرى تذكر ( )

س٢٤: هل يوظف الاستاذ ما تحمله المادة قدر الامكان لتعزيز مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي مع الاخر؟

نعم ( ) ، لا ( )

س٢٥:اذا كانت الاجابة بنعم كيف يوظف ذلك

أ. من خلال تعريفنا بمكونات مجتمعنا العراقي
ب. من خلال شرح المقومات المشتركة للمجتمع العراقي
ت. يحثنا لزيارة الاماكن الدينية والمعالم الاثرية في العراق
ث. يحثنا على نبذ التعصب والعنف بكل اشكاله
ج. يعزز فينا الهوية الوطنية
ح. اخرى تذكر

س٢٦:هل يشجع الاستاذ على اصدار جدارية او مجلة تهتم بالقضايا الوطنية في القسم او الكلية

نعم لا

س٢٧:يشجعنا الاستاذ بتشجيع الصناعة الوطنية والتوجه نحو اقتنائها

نعم لا

س٢٨: هل سبق وان شاركت مع زملائك الطلبة بأعمال تطوعية كالتشجير وحماية البيئة والحفاظ على الممتلكات العامة

نعم ( ) ، لا ( )

س٢٩:هل تعتقد بان الجامعة تحث على المشاركة في الانتخابات

نعم لا

س٣٠هل تعتقد بان الادارة الجامعية حريصة على شرح الحقوق المتعلقة بالطلبة

نعم لا

س٣١:هل تعتقد بان المناهج التي تدرسها ترسخ القيم الوطنية لدى الطالب

نعم لا

س٣٢:هل تعتقد بان المناهج الدراسية تدعم روح التضامن بين المكونات الاجتماعية للمجتمع العراقي

نعم لا

س٣٣:هل تعتقد بان المناهج الدراسية تنمي القدرة على تمسك الطالب او الفرد العراقي بحقوقه والدفاع عنها

نعم لا

س٣٤:هل ترى بان المناهج الدراسية تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار بين مكونات المجتمع العراقي

نعم لا

س ٣٦:هل ترى بان الانشطة الطلابية تعزز مفاهيم المواطنة لدى الطلبة

نعم لا

ملحق رقم (٣)

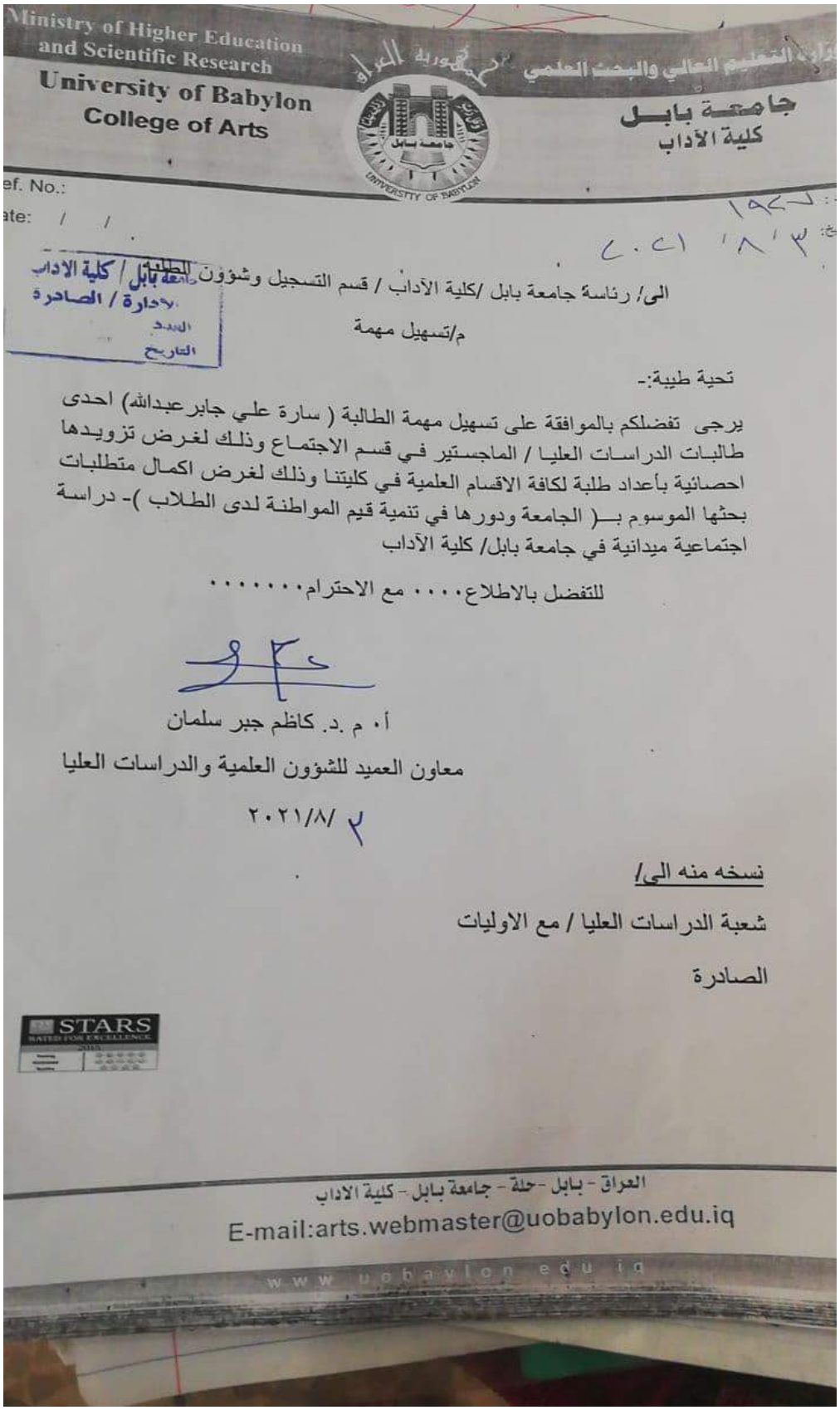

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Arts

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جمهورية العراق
جامعة بابل
كلية الآداب

Ref. No.: ١٩٤٧
Date: / / ٢٠٢١/٨/٣

الطلبة / جامعة بابل / كلية الاداب
الادارة / الصادرة
العدد
التاريخ

الى/ رئاسة جامعة بابل /كلية الآداب / قسم التسجيل وشؤون الطلبة

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة:-

يرجى تفضلكم بالموافقة على تسهيل مهمة الطالبة (سارة علي جابر عبدالله) احدى طالبات الدراسات العليا / الماجستير في قسم الاجتماع وذلك لغرض تزويدها احصائية بأعداد طلبة لكافة الاقسام العلمية في كليتنا وذلك لغرض اكمال متطلبات بحثها الموسوم بـــ(الجامعة ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب)- دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل/ كلية الآداب

للتفضل بالاطلاع٠٠٠٠ مع الاحترام٠٠٠٠٠٠٠

أ٠ م .د. كاظم جبر سلمان

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠٢١/٨/ ٢

نسخه منه الى/

شعبة الدراسات العليا / مع الاوليات

الصادرة

STARS RATED FOR EXCELLENCE

العراق - بابل - حلة - جامعة بابل - كلية الاداب
E-mail:arts.webmaster@uobabylon.edu.iq
www.uobabylon.edu.iq

ملحق رقم (٤)

جدول رقم (٣) الطلبة العراقيين الموجودين في الدراسات الاولية موزعين حسب القسم والفرع والمرحلة والجنس لعام الدراسي الحالي

2020/2021

ت	القسم	الفرع	المرحلة الاولى			المرحلة الثانية			المرحلة الثالثة			المرحلة الخامسة			المرحلة السادسة			المجموع		
			ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
1	الاثار		13	16	29	6	14	20	5	17	22	14	22	36				38	69	107
2	اللغة العربية		25	45	70	20	60	80	31	81	112	18	53	71				94	239	333
3	الاجتماع		27	39	66	33	45	78	47	78	125	37	60	97				144	222	366
4	الاعلام		42	18	60	39	16	55	45	35	80	38	23	61				164	92	256

ملحق رقم (٥)

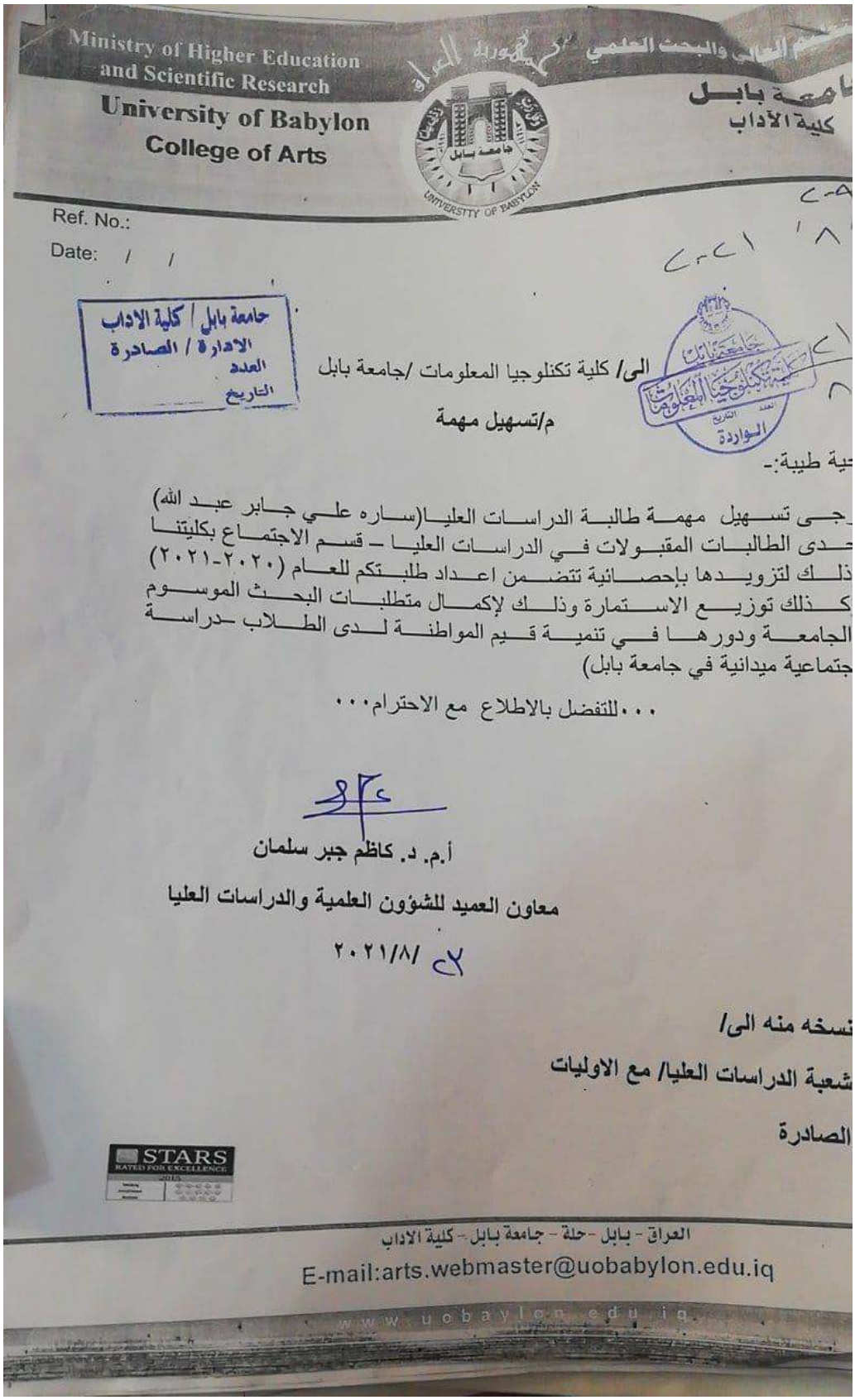

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Arts

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الآداب

Ref. No.:
Date: / /

جامعة بابل / كلية الاداب
الادارة / الصادرة
العدد
التاريخ

جامعة بابل
كلية تكنلوجيا المعلومات
العدد
التاريخ
الواردة

الى/ كلية تكنلوجيا المعلومات /جامعة بابل

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة:-

رجى تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا(ساره علي جابر عبد الله) حدى الطالبات المقبولات في الدراسات العليا – قسم الاجتماع بكليتنا ذلك لتزويدها بإحصائية تتضمن اعداد طلبتكم للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١) كذلك توزيع الاستمارة وذلك لإكمال متطلبات البحث الموسوم الجامعة ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب –دراسة جتماعية ميدانية في جامعة بابل)

...للتفضل بالاطلاع مع الاحترام...

أ.م. د. كاظم جبر سلمان

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠٢١/٨/ ٢

نسخه منه الى/

شعبة الدراسات العليا/ مع الاوليات

الصادرة

STARS
RATED FOR EXCELLENCE
2015

العراق - بابل - حلة - جامعة بابل - كلية الاداب
E-mail:arts.webmaster@uobabylon.edu.iq
www.uobaylon.edu.iq

ملحق رقم (٦)

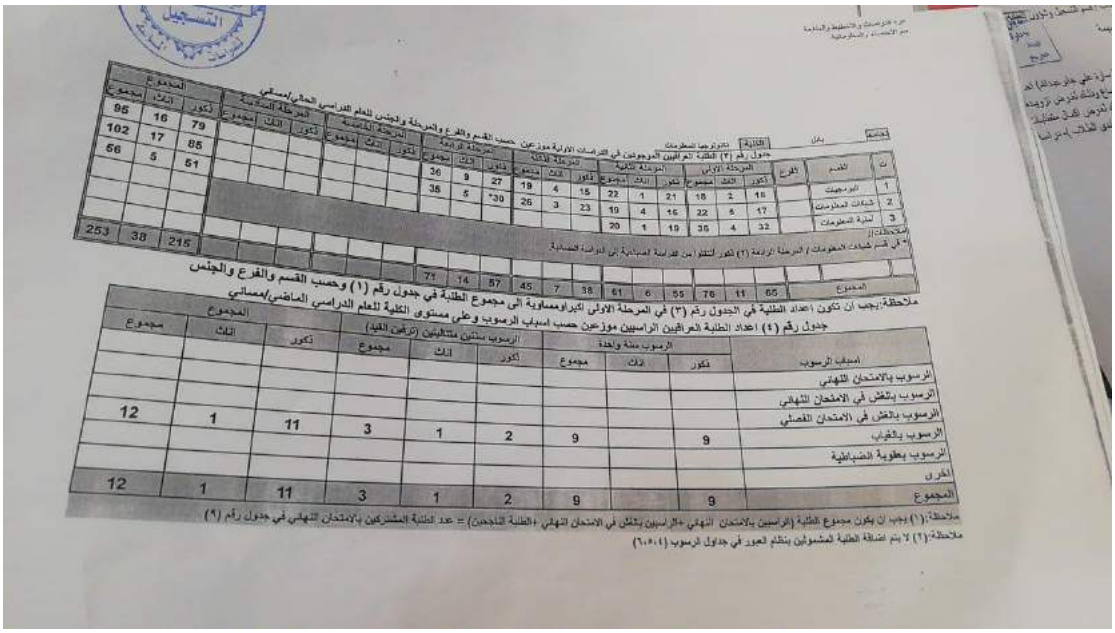

جدول رقم (٣) الطلبة العراقيين الموجودين في الدراسات الاولية موزعين حسب القسم والفرع والمرحلة والجنس للعام الدراسي الحالي/مسائي

ت	القسم	الفرع	المرحلة الاولى			المرحلة الثانية			المرحلة الثالثة			المرحلة الرابعة			المرحلة الخامسة			المجموع		
			ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
1	البرمجيات		16	2	18	21	1	22	15	4	19	27	9	36				79	16	95
2	شبكات المعلومات		17	5	22	16	4	19	*30	5	35							85	17	102
3	امنية المعلومات		32	4	36	19	1	20										51	5	56
المجموع			65	11	76	55	6	61	38	7	45	57	14	71				215	38	253

ملاحظات//
* في قسم شبكات المعلومات / المرحلة الرابعة (٢) تكون أنتظرا من الدراسة الصباحية إلى الدراسة المسائية

ملاحظة:يجب ان تكون اعداد الطلبة في الجدول رقم (٣) في المرحلة الاولى اكبر اومساوية الى مجموع الطلبة في جدول رقم (١) وحسب القسم والفرع والجنس

جدول رقم (٤) اعداد الطلبة العراقيين الراسبين موزعين حسب اسباب الرسوب وعلى مستوى الكلية للعام الدراسي الماضي/مسائي

اسباب الرسوب	الرسوب مادة واحدة			الرسوب مادتين متتاليتين (ترافين القيد)			المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
الرسوب بالامتحان النهائي									
الرسوب بالغش في الامتحان النهائي									
الرسوب بالغش في الامتحان الفصلي									
الرسوب بالغياب	9		9	2	1	3	11	1	12
الرسوب بعقوبة انضباطية									
اخرى									
المجموع	9		9	2	1	3	11	1	12

ملاحظة:(١) يجب ان يكون مجموع الطلبة (الراسبين بالامتحان النهائي +الراسبين بالغش في الامتحان النهائي +الطلبة الناجحين) = عدد الطلبة المشتركين بالامتحان النهائي في جدول رقم (٩)
ملاحظة:(٢) لا يتم اضافة الطلبة المشمولين بنظام العبور في جداول الرسوب (٦٠٥٠٤)

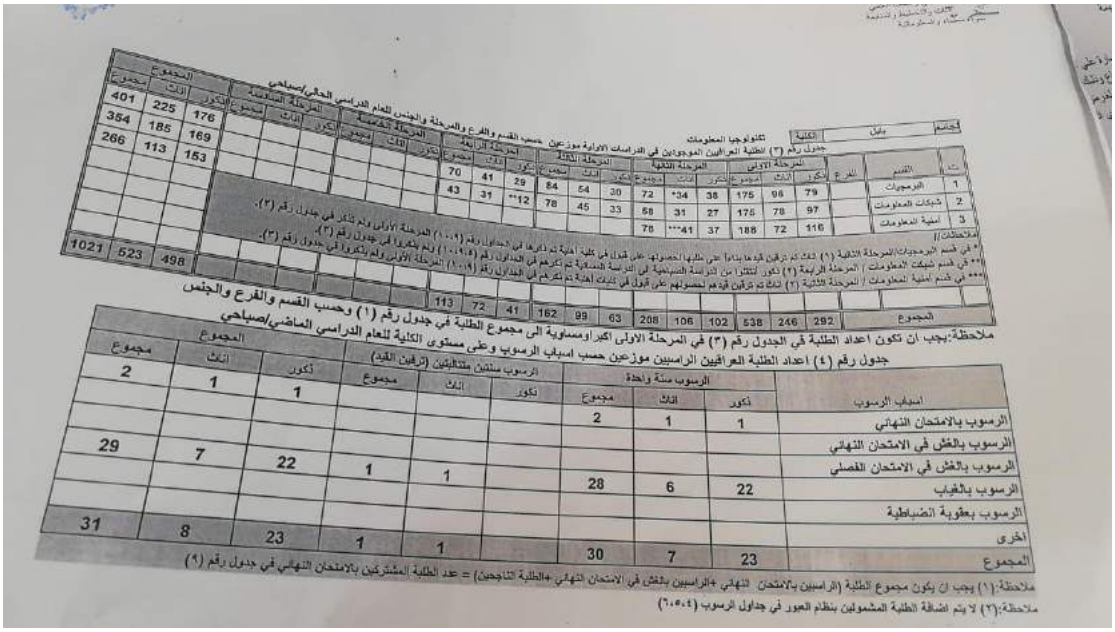

جدول رقم (٣) الطلبة العراقيين الموجودين في الدراسات الاولية موزعين حسب القسم والفرع والمرحلة والجنس للعام الدراسي الحالي/صباحي

ت	القسم	الفرع	المرحلة الاولى			المرحلة الثانية			المرحلة الثالثة			المرحلة الرابعة			المرحلة الخامسة			المجموع		
			ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
1	البرمجيات		79	96	175	38	*34	72	30	54	84	29	41	70				176	225	401
2	شبكات المعلومات		97	78	175	27	31	58	33	45	78	**12	31	43				169	185	354
3	امنية المعلومات		116	72	188	37	***41	78										153	113	266
المجموع			292	246	538	102	106	208	63	99	162	41	72	113				498	523	1021

ملاحظات//
* في قسم البرمجيات/المرحلة الثانية (١) ثلاث تم ترفين قيدها بناءاً على طلبها الحصولها على قبول في كلية امنية تم ذكرها في الجداول رقم (١٠٠٩) المرحلة الاولى ولم تذكر في جدول رقم (٣).
** في قسم شبكات المعلومات / المرحلة الرابعة (٢) تكون أنتظرا من الدراسة المسائية إلى الدراسة الصباحية تم ذكرهم في الجداول رقم (١٠٠٨) ولم يذكروا في جدول رقم (٣).
*** في قسم امنية المعلومات / المرحلة الثانية (٢) ثلاث تم ترفين قيدهم لحصولهم على قبول في كليات اهلية تم ذكرهم في الجداول رقم (١٠٠٩) المرحلة الاولى ولم يذكروا في جدول رقم (٣).

ملاحظة:يجب ان تكون اعداد الطلبة في الجدول رقم (٣) في المرحلة الاولى اكبر اومساوية الى مجموع الطلبة في جدول رقم (١) وحسب القسم والفرع والجنس

جدول رقم (٤) اعداد الطلبة العراقيين الراسبين موزعين حسب اسباب الرسوب وعلى مستوى الكلية للعام الدراسي الماضي/صباحي

اسباب الرسوب	الرسوب مادة واحدة			الرسوب مادتين متتاليتين (ترافين القيد)			المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
الرسوب بالامتحان النهائي	1	1	2				1	1	2
الرسوب بالغش في الامتحان النهائي									
الرسوب بالغش في الامتحان الفصلي									
الرسوب بالغياب	22	6	28	1	1	2	22	7	29
الرسوب بعقوبة انضباطية									
اخرى									
المجموع	23	7	30	1	1	2	23	8	31

ملاحظة:(١) يجب ان يكون مجموع الطلبة (الراسبين بالامتحان النهائي +الراسبين بالغش في الامتحان النهائي +الطلبة الناجحين) = عدد الطلبة المشتركين بالامتحان النهائي في جدول رقم (٩)
ملاحظة:(٢) لا يتم اضافة الطلبة المشمولين بنظام العبور في جداول الرسوب (٦٠٥٠٤)

Abstract

Citizenship is one of the important issues for scholars and specialists in reform and human development projects, because citizenship aims to build (the human being), and the human being is the scientist, the critic, the leader, the creator, and from him and to him send messengers and prophets. Constitutions and positive policies have been the subject of interest for all monotheistic religions, and the Qur'an has addressed man in many places, and all of them were a call to righteousness, goodness and righteousness. Within the larger society, and in view of the many contemporary challenges to citizenship due to the social and cultural changes produced by globalization and the problems it has caused at all levels (cultural, social, political, religious), identity and national unity have become in danger. Hence, the importance of the issue of citizenship and the development of citizenship values becomes one of It is necessary to focus on it and face its challenges with educational strategies that keep pace with the societal reality and its challenges If this study, tagged (the university and its role in developing the values of citizenship among students - a social field study at the University of Babylon) sought to identify the role of the university in developing the values of citizenship, and in order to reach the goals set by the study, the social survey method was used, and the entire study sample was completed. Choosing two colleges, one scientific college, the College of Information Technology and the second, the College of Humanities, the College of Arts. The students of the fourth stage were chosen for all departments of these two colleges, and their number was (420) respondents. In this regard, the questionnaire tools were used. The researcher designed a special questionnaire for the students surveyed. The researcher used participatory observation and field interviews in addition to a questionnaire to test the study hypotheses to obtain the required data.

The most important findings of the study are:

1. It was found that the highest frequency was, the respondents responded with regard to the concept of citizenship on the indicator (belonging to the homeland and carrying its nationality) with a percentage of (26.7%) of the total frequencies, while the lowest frequency was the respondents answered on the indicator (Revival of National Events). (1.6%) of the total repetitions.

2. It was found that the majority of the sample members confirmed that they feel responsible towards the homeland and are ready to defend it, as the percentage reached (56.3%), while the lowest percentage of those who answered the “no” indicator who confirmed that they do not feel responsible towards the homeland and are not ready to defend It obtained a percentage (19.8%) of the total study sample.

3. The study showed that more than half of the sample members believe that they are active elements in society, as the percentage was (59%), while the lowest percentage was those who believe that they are not active elements in society and their percentage was (41%) of the total sample.

4. It was found that most of the sample members confirmed that the most important and effective option in developing the spirit of citizenship is (university professor), where it obtained a percentage of (57.6%), while the lowest percentage who confirmed that the most important and effective option in developing the spirit of citizenship is (school curricula (4.8%) of the total sample.

5. The study showed that the vast majority of the sample members believe that the university administration encourages voluntary work, where the percentage reached (89%), while the lowest percentage of those who confirmed that the university administration does not encourage doing voluntary work, where it got a percentage of (11). %) of the total sample.

6. Most of the sample members found that the most voluntary work is participation in awareness seminars against the Corona pandemic, where it obtained a percentage (38.5%), while the lowest percentage of voluntary work done by students is the distribution of masks in public places, where it obtained a percentage (6.4%) of the study sample.

7. It was found that the vast majority of the sample members believe that the professor contributes to the development of citizenship values, as it obtained a percentage of (92.4%), which is the highest, while the lowest percentage of those who answered the (no) indicator where the percentage was (7.6%) of the sample. the college .

8. It became clear that most of the sample members believe that the curricula taught by the respondents reinforce national values, as it obtained a percentage (53.1%), which is the highest, while the lowest

percentage of those who answered the (no) indicator where the percentage was (46.9%) of the respondents. total sample.

9. The study showed that the vast majority of the sample members believe that student activities enhance the concepts of citizenship among students, as it obtained a percentage (87.6%), which is the highest, while the lowest percentage of those who answered the (no) indicator where the percentage was (12.4%) of the total sample.

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University of Babylon
College of Arts
Department of Sociology

The university and its role in developing the students citizenship values - a field social study at the University of Babylon

Submitted to the Council of the College of Arts / University of Babylon they are part of the requirements for the Degree Master of Arts / sociology

By
Sarah Ali Jaber Abdullah

Supervised By:

Dr. Ammar Saleem Abd

2022 A.D. **1444 A.H.**